



عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات... وحديث عن ارتباط الأهداف ببرنامج طهران النووي

أعنف استهداف إسرائيلي لإيران شرق سوريا

تل أبيب، نظير مجلي

وفيما كُشف عن تقديم الأميركيين للإسرائيليين معلومات استخباراتية عن المواقع المستهدفة، بما في ذلك ارتباطها بالمشروع النووي الإيراني، اعتبر الجنرال عاموس بدلين، القائد السابق لسلاح الجو الإسرائيلي، أن هذه الغارات تشكل «مرحلة أعلى في ضرب التموضع الإيراني»، وتبعته

رسائل إلى كل من إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن والرئيس السوري بشار الأسد، إضافة إلى طهران نفسها. وقال مسؤول استخباراتي أميركي بارز إن الضربات الإسرائيلية نفذت بناء على معلومات استخباراتية قدمتها الولايات المتحدة واستهدفت مستودعات في سوريا كانت

تستخدم كجزء من خط الأنابيب لتخزين وتجهيز أسلحة إيرانية. وأضاف أن المستودعات كانت بمثابة خط أنابيب للمكونات التي تدعم البرنامج النووي الإيراني. وأكد المسؤول الأميركي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ناقش الغارة الجوية مع رئيس «الموساد» يوسي

كوهين، في واشنطن، الإثنين، قبيل ساعات من وقوعها، علماً بأن الأخير سيلقي أيضاً مسؤولي إدارة بايدن الجديدة، في خطوة تهدف، كما يبدو، إلى استكشاف المسار الذي ستسلكه في خصوص إيران ونشاطها في المنطقة، بالإضافة إلى موقفها أيضاً من عملية السلام مع الفلسطينيين. (تفاصيل ص 7)

وكوهد استقرار المنطقة والحفاظ على سوق إمدادات الطاقة. وجاء كلام ولي العهد ضمن مشاركته في جلسة حوار استراتيجية ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، ورفع مستوى التنافسية في بيئة الأعمال، وتفعيل دور صندوق الاستثمارات العامة، والتحسين الكبير في حماية البيئة. (تفاصيل ص 2)

السودان يحذر إثيوبيا من «عواقب» اختراقها العسكري لأجوائه

الخرطوم، أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

زيادة التوتر الأمني على حدوده الشرقية.

ودفعت إثيوبيا من لهجته تجاه إثيوبيا، محذراً من عواقب خطيرة جراء اختراق طيرانها العسكري لحدوده الدولية، في وقت لا تزال فيه قوات الجيش السوداني تحافظ على خريطة السيادة السودانية عبد الفتاح البرهان، رفقة رئيس هيئة الأركان السودانية الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، وعدد من كبار قادة الجيش، إلى منطقة الحدود لتفقد قواته في الخطوط الأمامية، وذلك بعد ساعات من مقتل 6 نساء وطفل بيد ميليشيات إثيوبية.

صعد السودان من لهجته تجاه إثيوبيا، محذراً من عواقب خطيرة جراء اختراق طيرانها العسكري لحدوده الدولية، في وقت لا تزال فيه قوات الجيش السوداني تحافظ على خريطة السيادة السودانية عبد الفتاح البرهان، رفقة رئيس هيئة الأركان السودانية الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، وعدد من كبار قادة الجيش، إلى منطقة الحدود لتفقد قواته في الخطوط الأمامية، وذلك بعد ساعات من مقتل 6 نساء وطفل بيد ميليشيات إثيوبية.

واتهم السفير الإثيوبي بالخرطوم القوات السودانية بالتوغل داخل أراضي بلاده والاستيلاء على معسكرات، وحذّر من أن يؤدي ذلك إلى تعقيد علاقات البلدين. (تفاصيل ص 8)

صعد السودان من لهجته تجاه إثيوبيا، محذراً من عواقب خطيرة جراء اختراق طيرانها العسكري لحدوده الدولية، في وقت لا تزال فيه قوات الجيش السوداني تحافظ على خريطة السيادة السودانية عبد الفتاح البرهان، رفقة رئيس هيئة الأركان السودانية الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، وعدد من كبار قادة الجيش، إلى منطقة الحدود لتفقد قواته في الخطوط الأمامية، وذلك بعد ساعات من مقتل 6 نساء وطفل بيد ميليشيات إثيوبية.

تمسك أممي بموعد الانتخابات عودة الاجتماعات الليبية في جنيف

القاهرة، خالد محمود

الموحدة. وتمسكت البعثة بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، معتبرة أن ذلك «امر ثابت» لديها. وأبدى السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، تحوفاً للمشاركة في الاجتماع من أن «فرصتهم للتوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة لن تدوم إلى الأبد»، مشيراً إلى أن هذه الفرصة يمكن أن «تمهد الطريق للانتخابات الوطنية»، في وقت لاحق من العام الجاري.

عاد الاجتماعات السياسية الليبية إلى جنيف، حيث انطلقت في قصر الأمم المتحدة بالمدينة السويسرية أمس، أعمال اللجنة الاستشارية لملتقى الحوار السياسي، الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة. وقالت البعثة الأممية في بيان أمس، إن اجتماع اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، سيناقش القضايا العالقة ذات الصلة باختيار السلطة التنفيذية



الشرطة تستخدم العنف ضد نواب «المشركة» في إسرائيل (ص 8)

الجيش يحدد «خريطة طريق» جديدة لعمله في الجزائر (ص 9)

«شارل ديفول» تعود إلى «التوسط» في ظل تصاعد التوتر مع تركيا (ص 11)

المساءلة تنتقل إلى «الشيخ»... و20 ألفاً من «الحرس الوطني» لتأمين واشنطن

«النواب» الأميركي يقر إجراءات عزل ترمب

واشنطن، رذا أبتير ومعاد العمري

صوّت مجلس النواب الأميركي، أمس، لإقرار إجراءات عزل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، للمرة الثانية في عهده وقبل أسبوع واحد من تنصيب خلفه الديمقراطي جو بايدن.

وحظيت بنود العزل بدعم 232 نائبا مقابل اعتراض 197 من بين 435 بتشكيل مجلس النواب، وانضم 10 جمهوريين إلى الجهود الرامية لمعاينة الرئيس، بعد تحميلة مسؤولية تحريض المتظاهرين الذين اقتحموا مبنى الكونغرس الأسبوع الماضي، في اعتداء أسقط خمس ضحايا.

وقالت رئيسة مجلس النواب وزعيمة الديمقراطيين فيه نانسي بيلوسي إن «رئيس الولايات المتحدة حرض على هذا التمرد (...) يجب أن يرحل. إنه يشكل خطراً مؤكداً وفورياً على الأمة التي نحبها جميعاً».

في المقابل، اعتبر زعيم الجمهوريين في المجلس كيفين ماكارني، أن اتهام ترمب قبل أسبوع من انتهاء ولايته يشكل «خطأ»، رغم إقراره بأن الرئيس يتحمل «مسؤولية» في أعمال عنف الكابيتول، لأنه «كان يستطيع أن يندد فوراً بالحدث (المتظاهر) حين شاهد ما جرى».

وبعد خطوة واشنطن للوجود الأمني تاهبا لحلل تنصيب باين، وسط تحذيرات من هجمات جديدة وتوقع رئيس شرطة العاصمة روبرت كونتي، انشمار 20 ألف عنصر من «الحرس الوطني» في العاصمة خلال الأيام المقبلة لتأمين حفل التنصيب.

بدوره، دعا الرئيس ترمب، في بيان أمس، إلى الهدوء وعدم اللجوء إلى العنف. (تفاصيل ص 10)



النائب الديمقراطي جيمس كليبورن يمر أمام عناصر «الحرس الوطني» لدى أخذهم قسماً من الراحة في الكابيتول أمس (إ.ب.أ)

مناورات إيرانية صاروخية... وتلويح بدوريات في البحر الأحمر

عقوبات أميركية على منظمين تابعين لخامنئي

«كروز» قصيرة المدى، في خليج عُمان. ودشن رئيس الأركان محمد باقري، سفينة «مكران» اللوجيستية، وفرقاطة «زره» الرابطة للصواريخ. وقال باقري: «ستعمل على إعادة البحر الأحمر، مرة أخرى إلى منطقة الدوريات البحرية». من جانبه، أعلن «الحرس الثوري» عن «نجاح» تجربة صواريخ «متطورة» تصيب الأهداف بدقة عالية، دون أن يحدد موقع التجربة ونوعية الصواريخ. (تفاصيل ص 3)

«بنياذ مستضعفان» المصنفة سابقا ضمن قائمة العقوبات، ومجموعة «خاتم الأنبياء» الذراع الاقتصادية لـ«الحرس الثوري». وتأتي العقوبات قبل أيام من تولي الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة في الولايات المتحدة، وتوسط تصاعد التوترات بين واشنطن وطهران. وبدأت القوات البحرية التابعة للجيش الإيراني، مناورات بحرية تستمر يومين، وتشهد إطلاق صواريخ

ومنظمة «استان قدس رضوي»، ورئيسها التنفيذي أحمد مروى. كما شملت حزمة العقوبات، شركات تابعة للمنظمين المعفيين من دفع الضرائب. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن المنظمين «تمكّنوا النخبة الإيرانية من الاستمرار في نظام الملكية الفاسد لقطاعات كبيرة من الاقتصاد الإيراني». وذكر بيان لوزارة الخزانة أن المنظمين، تسيطران على نصف الاقتصاد الإيراني إلى جانب منظمة

«استان قدس رضوي»، ورئيسها التنفيذي أحمد مروى. كما شملت حزمة العقوبات، شركات تابعة للمنظمين المعفيين من دفع الضرائب. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن المنظمين «تمكّنوا النخبة الإيرانية من الاستمرار في نظام الملكية الفاسد لقطاعات كبيرة من الاقتصاد الإيراني». وذكر بيان لوزارة الخزانة أن المنظمين، تسيطران على نصف الاقتصاد الإيراني إلى جانب منظمة

واشنطن، معاد العمري
لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
أدرجت الولايات المتحدة، أمس، منظمين تابعين للمرشد الإيراني علي خامنئي، على القائمة السوداء، لدورهما في «تمكين النخبة الإيرانية من السيطرة على قطاعات كبيرة من الاقتصاد». واستهدفت العقوبات الأميركية منظمة «لجنة تنفيذ أوامر الإمام» (إيكو) ورئيسها التنفيذي محمد مخبر،

توتر طائفي في جبل لبنان بسبب خلاف عقاري

الادعاء يستأنف الحكم في قضية اغتيال الحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت المحكمة الخاصة بلبنان أمس بدء الاستئناف في الحكم الصادر في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري و21 شخصاً آخرين، عام 2005. واستأنفت أطراف الدعوى المتمثلة بالادعاء ومحامي الدفاع عن المحكوم غيابياً سليم عياش والممثل القانوني للمتضررين

قرار المحكمة القاضي بإدانة عياش والعقوبات عليه. وكانت المحكمة أصدرت حكمها في 18 أغسطس (آب) الماضي وقررت أن المتهمين الثلاثة الآخرين، حسين حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا، وحسن حبيب مرعي غير مذنبين. وفي 11 ديسمبر (كانون الأول) حكمت على عياش بالمؤبد لكل تهمة من التهم الخمس التي أدانتها بها غرفة الدرجة الأولى.

وتحدث الادعاء في تبرير استئنافه عن «وجود أخطاء في القانون وأخطاء في الواقع في الحكم». في تطور آخر، تجددت المخاوف في قضاء جبيل في جبل لبنان من عودة التوتر المذهبي بين أبناء المنطقة من المسيحيين والشيعية، بعد إشكال فردي حصل بين شخصين من الطائفتين على خلفية نزاع عقاري. (تفاصيل ص 6)

شدد على أن التغييرات اختيارية وتقتصر على تبادل الرسائل مع الأنشطة التجارية

«واتساب» يحاول طمأنة مستخدميه

وتمتد «سيغنال» و«تيلغرام» من التطبيقات التي تحظى بأكثر عدد من عمليات التنزيل مجاناً على منصتي «أبل ستور» و«أبل بلاي» في كثير من البلدان. (تفاصيل يوميات الشرق)

وتسعى المجموعة التي تحقق أرباحها الضخمة من الإعلانات المحددة الاستهداف، إلى تحقيق إيرادات نقدية عبر السماح للمعلنين بالتواصل مع زبائنهم عن طريق «واتساب»، أو حتى بيع منتجاتهم مباشرة عبر المنصة، وهو ما بدأت الشبكة العمل به في الهند التي تضم أكبر عدد من مستخدمي التطبيق وهو نحو 400 مليون.

وكان موقع «واتساب» طلب الخميس من مستخدميها البالغ عددهم نحو مليارين في كل أنحاء العالم الموافقة على شروط استخدام جديدة تتيح تشارك مزيد من البيانات مع «فيسبوك» المالكة للتطبيق، على أن يُمنع المستخدمون الذين يرفضون الموافقة على الشروط الجديدة من استعمال حساباتهم ابتداء من الثامن من فبراير (شباط) المقبل.

ونشرت إدارة «واتساب» صفحة أسئلة وإجابات جديدة لتحديد موقفها من خصوصية المستخدم. وأكدت أن التغييرات التي يتضمنها التحديث تتعلق فقط «بتبادل الرسائل مع الأنشطة التجارية على واتساب، وهي مسألة اختيارية»، موضحة أن الغرض منها «تعزيز الشفافية» فيما يخص طريقة جمع الشركة البيانات واستخدامها إياها.

جدة، خلودن غسان سعيد
حاول موقع «واتساب» للتواصل الاجتماعي، طمأنة مستخدميها الذين أثار قلقهم إعلانهم الأسبوع الماضي قواعد جديدة تتيح له تشارك مزيد من البيانات مع الشبكة الأم «فيسبوك»، مما أدى إلى هلع ونزوح كثيف إلى التطبيقين المنافسين «سيغنال» و«تيلغرام».

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجانياً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا الخيرية خاتمة لرحلة إنسانية وقرابة مؤسسة القادح العربي العمودي

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

محمد بن سلمان استعرض فرص استثمار بـ6 تريليونات دولار خلال العقد المقبل في المملكة تأكيد سعودي على دعم استقرار المنطقة وحفظ إمدادات الطاقة



الأمير محمد بن سلمان لدى حضوره جلسة حوار استراتيجية ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي أمس... وتبدو معالم الجبال من حوله في العلا (وأس)

والرياضة، انطلاقاً مما تمتلكه من مقومات وما تزخر به من مكتسبات، مقدراً دور الشركاء الجادين والفاعلين الذين يقدمون قيمة مضافة في نقل وتوطيق المعرفة والتقنية وتعزيز المواهب داخل المملكة.

واستعرض الأمير محمد بن سلمان خلال جلسة الحوار الاستراتيجي المنعقدة في إطار فعاليات منتدى الاقتصاد العالمي، الإنجازات التي حققتها السعودية منذ الإعلان عن «رؤية 2030»، لناحية تضاعف الإيرادات غير النفطية، وتمكين المرأة في سوق العمل، ورفع مستوى التنافسية في بيئة الأعمال، وتفعيل دور صندوق الاستثمارات العامة، والتحسن الكبير المحرز في حماية البيئة، ومبادرة المملكة بخصوص الاقتصاد الدائري للكربون، التي أقرتها قمة مجموعة العشرين برئاسة السعودي محمد بن سلمان في بلاده، والتي تصل قيمتها إلى 6 تريليونات دولار خلال السنوات العشر المقبلة، منها 3 تريليونات دولار استثمارات في مشروعات جديدة، في إطار ما توفّره «رؤية 2030» من فرص لإطلاق قدرات المملكة غير المستغلة وتأسيس قطاعات نمو جديدة وواعد.

وأوضح ولي العهد أنه سيتم تمويل 85 في المائة من هذا البرنامج الاقتصادي الضخم من قبل صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص السعودي، فيما ستكون النسبة المتبقية من خلال تحفيز رأس المال الأجنبي من دول الخليج ودول العالم كافة، للدخول في استثمارات القطاعات المتجددة والقطاعات التقليدية ذات الكفاءة، في ظل اعتراف المملكة بالارتفاع لموقع الريادة في الطاقة المتجددة والثورة الصناعية في بيئة الأعمال، وتفعيل دور صندوق

العلا: «الشرق الأوسط»

شدد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، على الدور الذي لعبته بلاده وما زالت في إطار تعزيز التنمية ودعم استقرار المنطقة والحفاظ على سوق إمدادات الطاقة، مؤكداً على مواصلة ذلك الدور لما فيه مصلحة المنطقة وإحلال الأمن والسلام وتعزيز التعاون الاقتصادي، مستعرضاً فرص استثمار، تصل قيمتها إلى 6 تريليونات دولار خلال العقد المقبل.

جاء ذلك ضمن مشاركة ولي العهد السعودي في جلسة حوار استراتيجية ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي، بحضور أكثر من 160 من قادة ورواد الأعمال المؤثرين الدوليين، مثلاًوا 28 قطاعاً و36 دولة.

واستعرض الأمير محمد بن سلمان الإنجازات التي حققتها بلاده منذ الإعلان عن «رؤية 2030»، لناحية تضاعف الإيرادات غير النفطية، وتمكين المرأة في سوق العمل، ورفع مستوى التنافسية في بيئة الأعمال، وتفعيل دور صندوق

الحكومة الكويتية المستقلة تنتظر قرار أمير البلاد

الكويت: «الشرق الأوسط»

تسلم أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح أمس (الأربعاء) استقالة الحكومة من رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح، رغم مرور قرابة شهر على تشكيلها، فيما لم يتضح إذا كان سيقبلها أو يرفضها.

وجاء هذا بعد تقديم عدد من نواب مجلس الأمة طلباً لاستجواب الحكومة الكويتية عن عمل إثر تعيين وزير متهمين بمخالفات سابقة، فيما خلق هذا فجوة بين الحكومة والبرلمان الكويتي. ويسرد الاستجواب ثلاثة اتهامات تنتظر الحل والإصلاحات منها عدم مراعاة توجهات مجلس الأمة الجديد، والتي تحت على اختيار نواب ذوي اتجاهات معارضة، والثاني كان عن فرض الحكومة سيطرتها على المجلس بدعم اختيار برزوق الغانم رئيساً له، فيما صوت 28 نائباً من أصل 50 لمرشح آخر. ويشمل الاستجواب

واشنطن، معاذ العمري

ما بين شدّ وجذب، قضت الإدارة الأميركية مع الأقطاب الدولية ودول المنطقة في الشرق الأوسط ساعات وأياماً عدة تناقش تصنيف جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن منظمة إرهابية عالمية.

حاولت واشنطن، ودعمت الجهود السياسية والدبلوماسية في التوصل إلى حل سلمي مع الحوثيين طيلة الأعوام الأربعة من عمر الأزمة التي تسببت بالتفجرات الحربية، والتي وصلت حديثاً إلى قرار لا عودة عنه بسبب التفجرات الحربية. رحلت موكبية استنفذتها وزارة الخارجية في المنطقة للالتقاء بأصحاب الشأن، ومحاولاً تصادي هذا التصنيف الذي أعلنه مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، أول من أعلنه عندما أخطر الكونغرس بهذه الرغبة، الذي ستكون محل التنفيذ خلال الأيام المقبلة.

ووفقاً لمصادر دبلوماسية أميركية، فإن العملية كانت نتيجة عمل مشترك بين وزارتي الخارجية والخزانة، مدعومة من



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (أفب)

بعض الأعضاء في الكونغرس لضمان العملية الشرعية القانونية في التصنيف، قبل أن يتم عرضه على المشرّعين للتصويت عليه.

استندت الإدارة على 3 أمور، الأولى تصرفات الحوثيين، تقول المصادر: «إنهم يستهدفون المدنيين والبنية التحتية المدنية في اليمن والسعودية، ويمنعون من وصول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية.» الأمر الثاني لأنهم

وحول استمرار الحوثيين في نهجهم، فهناك نتيجتان، الأولى «سيقوضون مكانتهم في المجتمع الدولي، والثانية سيثيرون مزيداً من التساؤل حول التزامهم بالسلام في اليمن»، لذا ترى المصادر الدبلوماسية أن الحوثيين «إذا أرادوا لعب الدور الذي نود جميعاً أن نراهم يلعبون فيه كلاعب سياسي شرعي داخل اليمن، فيجب أن ترى هذه الأنشطة تتوقف.»

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن أحد المخرّين من إدارة الرئيس المنتخب، أن فريق جو بايدن لم يؤيد تعيين الحوثيين كجماعة إرهابية، وأنه من المتوقع أن تقوم الإدارة الجديدة بإخلاء هذا التصنيف بسبب المخاوف بشأن التأثير الإنساني على اليمن.

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين بالخارجية، قولهم إن وزارة العدل من غير المرجح أن تتابع هذا النوع من الاتهامات، لكن من غير المرجح أيضاً أن تهدئ مثل هذه التأكيدات متخاوة من منظمات الإغاثة والمجموعات التجارية التي تخشى مخالفة

القانون الأميركي، حتى لو كانت احتمالية الملاحقة القضائية منخفضة، ما يثير أسئلة إضافية حول سبب سعي الإدارة إلى تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية بدلاً من الآخرين دون مثل هذه التعديلات.

وتعليقاً على هذا الحدث، ترى إيرينا تسوكرمان الباحثة الأميركية في السياسة والقانون، أن الولايات المتحدة تحتاج إلى العمل مع أوروبا والصين وروسيا في الأمم المتحدة، وعلى المستويات الوطنية لضمان تنفيذ تصنيف الجماعة بشكل أقوى، على ألا يكون التنفيذ من جانب واحد، وهو ما تعتبره ضعفاً للمغاية، «كما رأينا مع انسحاب خطة العمل الشاملة المشتركة في الاتفاق النووي الإيراني.»

واشارت تسوكرمان في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنه يجب أن يكون التنفيذ على مستوى الولايات المتحدة، متسقاً، وفي نهاية المطاف، هذه ليست سوى الخطوة الأولى لنزع صفة هذه الجماعة كتهديد لسلامة في اليمن، وصارتهم عسكرياً وسياسياً بدلاً من محاولة إبرام

الصفقات معهم. «سينتقل التنفيذ الناجح ومتابعة جميع الكيانات التي تتلقى التمويل أو المرتبطة بـ(انصار الله)»، وتقول تسوكرمان إن ذلك «قد يجبر الولايات المتحدة على خوض مواجهات غير مريحة مع بعض حلفائها، إذ كشفت التقارير الأخيرة وشهادات الأمم المتحدة من قبل مقالق أميركي عن دور الجهات الحكومية في تمويل وتسليح الحوثيين. بينما لا تزال هذه القضايا قيد التحقيق، فإن غسل الأموال المتضمن في هذه العملية يشمل الأفراد والكيانات التي لديها علاقات تجارية طويلة الأمد وغيرها من العلاقات في الدول الغربية ومعها.»

وترى الباحثة الأميركية أن بايدن قد يرغب في مغادرة اليمن، ولكن بالتأكيد من غير المرجح أن يرغب في تخصيص هذا المستوى من الموارد لهذه المهمة بالذات، ولا سيما علاقات (انصار الله) مع القوى المختلفة لتعرية الانقلاب الحوثية.

اليمن يعد بالعمل لتخفيف الآثار الإنسانية جراء تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

عدن: علي ربيع

وذكرت وكالة «سبا» أن الوزير بن مبارك قال للسفير الأميركي إن «قرار تصنيف الميليشيات الحوثية جماعة إرهابية سيعمل أيضاً على الحد من النفوذ الإيراني الداعم لهذه الميليشيات ويمنع ويقطع روابط المنظمات الإرهابية، بما يحقق السلام والاستقرار في المنطقة والأقليم.»

وقسى ششان سعي الحكومة اليمنية للتخفيف من التداعيات المحتملة للقرار على الصعيد الدولي الإنساني، وأوضح بن مبارك أن الشرعية في بلاده «تضع موقف الحكومة في بلاده للوضع الإنساني في اليمن نتيجة تصنيف هذه الجماعة الإرهابية.»

وقال: «الحكومة ستعمل بالتعاون مع شركاءها في المنطقة على اتخاذ الإجراءات المناسبة كافة للحد من تأثيرات هذه العقوبات على أنشطة العمليات الإنسانية والإغاثية في اليمن، وخاصة في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة هذه الجماعة الإرهابية.»

وشدد وزير الخارجية اليمني على أن «الإعاقة الحقيقية لعمليات الإغاثة في اليمن سببها الرئيس هي الميليشيات التي دأبت على افتعال الأزمات ونهب وسرقة المساعدات ومنع وصولها لمستحقيها والاستمرار بعرقلة عمل المنظمات الإغاثية

والتضييق عليهم ورفض جميع الآليات المقترحة من قبل الحكومة اليمنية والأمم المتحدة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والتخفيف من معاناة المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة هذه الجماعة الإرهابية.»

إلى ذلك، نسبت المصادر اليمنية إلى السفير الأميركي «جهد إيداعه الشديدة للهجوم على مطار عدن الدولي، وأشاد بموقف الحكومة اليمنية واستمرارها بممارسة أعمالها من العاصمة المؤقتة عدن.» كما أكد «استمرار دعم بلاده للحكومة اليمنية والوحدة واستقرار وأمن اليمن»، وكذا استمرارها «في تقديم المساعدات الإنسانية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني.»

وكان قرار الولايات المتحدة بتصنيف الجماعة الحوثية على لائحة الإرهاب الدولي آثاراً رتياً واسعاً في الشارع اليمني على الصعيد الرسمي والشعبي وسط دعوات للحكومة الشرعية لاستثمار القرار لحسم المعركة مع الجماعة واستعادة الدولة المختلفة.

وتحدثت سياسيون يمنيون في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن أهمية هذه الخطوة من قبل الإدارة الأميركية، وشددوا «على ضرورة تحرك الحكومة سياسياً لدفع بقية دول العالم لاتخاذ قرارات مماثلة

على التحريض ونشر العنف والهجوم على الولايات المتحدة الأميركية وشعبها وحكومتها وعلى معاداة السامية.»

وكان رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني بعث «اللائحة» رسالة إلى نائب الرئيس الأميركي ورئيس مجلس الشيوخ مايك بينس ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، بشأن قرار الإدارة الأميركية بتصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية.

وأكد البركاني في رسالته على أن قرار التصنيف «عادل ويولي تطلعات الشعب اليمني وقواه السياسية ودافع للحل السياسي للأزمة اليمنية، كما يعد توصيفاً دقيقاً لجماعة ارتكبت كل ما يستوجب تصنيفها جماعة إرهابية قتل المدنيين واستهدفت البنى التحتية المدنية داخل وخارج اليمن.»

وجاء في رسالة رئيس البرلمان اليمني اتهام الجماعة الحوثية المدعومة من إيران بأنها «تدعي التفوق العرقي وأفضليتها بالحكم الإلهي، فيما لا يخفت عن تصرفات الجماعات النازية والفاشية، التي هُزمت إبّان الحرب العالمية الثانية مع بزوغ فجر الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان.»

ونذرت الرسالة بسلك الجماعة، التي قالت إنها «ترفع شعار الموت لأميركا وإسرائيل واللجنة على اليهود وتقوم أيديولوجيتها وفكرها

الدبلوماسية اليمنية تعيد تفعيل حضورها في المشهد الدولي

الرياض: عبد الهادي حبتور

الرياض: عبد الهادي حبتور

أسلوب مختلف ولغة جديدة انتهجتها الدبلوماسية اليمنية لتعرية الانقلاب الحوثي أمام المجتمع الدولي، والدعم الذي يتلقاه من النظام الإيراني طيلة السنوات الماضية.

وخلال أقل من شهر من إعلان الحكومة اليمنية الجديدة في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقد أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية اليمني لقاءات مع أكثر من 25 وزيراً خارجياً وسفيراً ورئيسين منظمات دولية، لشرح تداعيات الانقلاب واستمراره على الشعب اليمني.

ويعتقد لطفى نعمان الكاتب السياسي اليمني، أن ما تشهده الدبلوماسية اليمنية مؤخراً من فعالية وحيوية يعود إلى تشكيل الحكومة الجديدة، وطبيعة المرحلة التي أعادت عدداً من العناصر إلى واجهة المشهد السياسي.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه لا غرابة في اقتران هذا النشاط بشخص الوزير الجديد، دون تقليد من دور سابقه بل بضيف إليهم؛ لأن كلاً منهم أدى دوره بحسب قدرته والعنصر الذي يتلقاه، ومنهم من كان ضمن هيكل الوزارة من وقت مبكر، ويتركون جميعاً متطلبات العمل ودية المرحلة.

ومن اللافت أن بن مبارك منذ تولده منصب الخارجية استخدم لغة بدت مختلفة وقوية؛ حيث طالب المجتمع الدولي والمنظمات

الدولية باستخدام لغة واضحة ومن دون مواربة، لإدانة الميليشيات الحوثية الانقلابية وأفعالها تجاه اليمنيين.

وأجرى وزير الخارجية اليمني خلال الفترة الماضية عدة اجتماعات عبر الاتصال المرئي مع سفير اليمن لدى الدول الأوروبية، وإلى جانب رؤساء بعثات اليمن الدبلوماسية في آسيا وأفريقيا، شدد فيها الوزير على أهمية تعزيز التنسيق والتواصل مع بلدان الاعتماد، وتكثيف النشاط الدبلوماسي للبعثات لنضج ممارسات الحوثي الإرهابية أمام المجتمع الدولي التي تعد المعرقل الرئيسي لتحقيق السلام.

واعتقد يمنيون أداء الدبلوماسية اليمنية خلال السنوات الماضية، مشيرين إلى ضعف واضح شاب أداء معظم البعثات الدبلوماسية في الخارج؛ لا سيما في الدول دائمة العضوية وصناعة القرار، في توضيح ملامسات الانقلاب الحوثي والاستيلاء على مؤسسات الدولة.

ويوضح نعمان بأنه: «من المفيد جداً اقتراب رأس المؤسسة الدبلوماسية من مركز القرار، وتفهم طبيعته والتنمى الوعي والخلاق مع سياسته، تحقيقاً لهدف الشعب اليمني، وليس غير تحقيق السلام لليمن هدف يتشاطره الجميع.»

من جانبه، يرى عبد الملك اليوسفي المحلل السياسي اليمني،

رئيس أركانها لوج بدوريات في البحر الأحمر... والجيش دشن فرقاطة صواريخ وسفينة لوجيستية

إيران تجري مناورات صاروخية براً وبحراً قبل أيام من تولي بايدن



الجيش الإيراني يدشن سفينة «مكران» للوجيستية وفرقاطة راجمة صواريخ في مناورات خليج عمان أمس (أ.ف.ب)

صعيد دعمها الميليشيات المسلحة. وهذه ثاني مناورات يجريها الجيش الإيراني و«الحرس الثوري» الموازي للحرس، على بعد أيام قليلة من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مهام منصبه، الذي أعرب عن رغبته في إحياء الاتفاق النووي والزام إيران بالعودة إلى تعهداتها النووية.

والأسبوع الماضي أجرت القوات البحرية التابعة لـ«الحرس» الإيراني مناورات في الخليج العربي، بمشاركة عشرات الزوارق السريعة والمزودة بصواريخ وأسلحة خفيفة، كما أجرت قوات الجيش الإيراني مناورات ضخمة بطائرات «درون» وكشفت عن أول «درون» انتحارية.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن التلفزيون الحكومي الإيراني أن السفينة «مكران»، وهي أكبر سفينة عسكرية إيرانية، ويبلغ وزنها 121 ألف طن، وطولها 228 متراً، وعرضها 42 متراً، وارتفاعها 21,5 متر، وهي سفينة لوجيستية تدعم السفن القتالية، قادرة على الإبحار 3 سنوات دون الحاجة إلى الرسو في ميناء، وهي أول سفينة بحرية من هذا النوع في إيران.

وقال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أول أمس، إن تنظيم «القاعدة» إنشأ مركزاً جديداً في إيران، وإن الولايات المتحدة لديها اختراعات أقل في مواجهة التنظيم بعد أن «تحصن داخل» ذلك البلد.

وحذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأن تأكيد بومبيو «يتم عن التعطش للحرب».

الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، الذي تبنى استراتيجية «الضغط القوي»، من الاتفاق النووي وإعادة العقوبات على إيران في مايو (أيار) 2018، بهدف تعديل سلوك طهران، خصوصاً على

كورية جنوبية غرب المضيق، ونقلها برفقة أفراد طاقمها العشرين إلى ميناء بندر عباس.

وكان برنامج إيران لتطوير الصواريخ الباليستية من أهم أسباب انسحاب

على يقين من أن الوقت قد حان لزوال الخطرة العالمية»، وتاتي المناورات في شرق مضيق هرمز، بعد أسبوع من أحدث حالة احتجاز لناقلة النفط، بعد اعتراض زوارق «الحرس الثوري» ناقلة نفط

من جانبها؛ ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن قائد بحرية الجيش، الأدميرال حسين خانزادي، قوله: «حان الوقت لكي تدفع الخطرة العالمية ديونها لإيران الإيرانيين». وأضاف: «نحن

الوحدات المشاركة»، وتشمل مناورات وحدات العمليات في السواحل والبحر، إطلاق صواريخ من طراز «كروز» بحرية «سطح - سطح»، وإطلاق طوربيدات من الغواصات البحرية محلية الصنع، وكذلك عمليات للطائرات من دون طيار.

ودشن رئيس الأركان محمد باقري، في انطلاق المناورات، السفينة الحربية «مكران» محلية الصنع التي وصفها وسائل إعلام رسمية بأنها أكبر سفينة حربية إيرانية، وأقيم منصة لخمسة طائرات هليكوبتر، والفرقاطة راجمة الصواريخ «زره (الدرع)».

وقال باقري: «سنعمل على إعادة البحر الأحمر مرة أخرى إلى منطقة الدوريات البحرية»، وأضاف: «قواتنا المسلحة والبحرية لن تسمح لأي عدو باستعراض القوة» حسيماً ونقلته وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وأفاد التلفزيون الإيراني بأن السفينة ستقوم بمهام في خليج عدن والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب، وأظهرت لقطات فيديو بثها التلفزيون الإيراني طائراً هليكوبتر تنقل قوات «كوماندو» إلى «مكران».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أجرت إيران تجارب صاروخية، أمس، براً وبحراً، في وقت تتصاعد فيه التوترات بين طهران واشنطن قبل أيام من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مهامه. واستعرض الجيش الإيراني أسلحة بحرية، وأجرت مناورات بصواريخ قصيرة المدى شرق مضيق هرمز، فيما قالت قوات «الحرس الثوري» إنها أجرت تجربة لصواريخ «متطورة عالية الدقة».

وقال التلفزيون الإيراني إن الوحدة البحرية بدأت مناورات لتجريب صواريخ قصيرة المدى تستمر يومين في خليج عمان وشرق مضيق هرمز. وأفادت وكالة «إرنا» الرسمية بأن المرحلة الأولى من المناورات، التي انطلقت دون إعلان مسبق، انتشرت فيها وحدات القوة البحرية فوق السطح وتحت السطح، وكذلك الطيران التابع للجيش، لندأً المناورات وفقاً للسليباريو المعد سلفاً.

وقال المتحدث باسم مناورات «القوة البحرية 99»، الأدميرال حمزة علي كاويني، إنها «مفاجئة»، حيث «انتشرت لقطات فيديو بثها التلفزيون الإيراني طائراً هليكوبتر تنقل وقت قصير للغاية منذ إخطار

واشنطن تفرض عقوبات

على منطمتين خاضعتين لخامني

واشنطن، معاذ العمري

فرضت الولايات المتحدة عقوبات على منطمتين إيرانيتين خاضعتين لسيطرة «المارش» الإيراني علي خامنئي، مؤكدة أنها ستواصل ملاحقة هذه المؤسسات التي تمكن النخبة «الفاصلة» من السيطرة على أجزاء من الاقتصاد الإيراني، وذلك في أحدث حزمة عقوبات استهدفت 16 كياناً و3 إيرانيين.

وأوضحت وزارة الخزانة، في بيان أمس، أن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية» التابع للوزارة اتخذ إجراءات ضد منطمتين ومديريهما التنفيذيين والشركات التابعة لهما، ومنظمة «اللجنة التنفيذية لأوامر الإسماء (إيكو)»، ومنظمة «استان قدس رضوي»، أخرى منظمة دينية في البلاد معفاة من الضرائب.

وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، إن هاتين المنطمتين والكيانات التابعة لهما «تمكنتا الخبذة الإيرانية من الحفاظ على نظام فاسد للملكية في أجزاء كبيرة من الاقتصاد الإيراني»، ونوه بأن المنطمتين؛ إضافة إلى إبيناد مستضفان، المنسفة سلفاً والخاضعة لـ«خامنئي، ومجموعة «خاتم الأنبياء» الزراع الاقتصادية لـ«الحرس الثوري»، تسيطر على نصف الاقتصاد الإيراني.

وقال بيان «الخزانة الأميركية» إن منظمة «تخفيف أواخر الإسماء» انتهكت بشكل منهجي «حقوق المنشقين؛ بمصادرة الأراضي والممتلكات من معارضي النظام، بمن فيهم المعارضون السياسيون والأقليات الدينية والمنفيون».

وشملت اللاحة العقوبات: محمد مخبر الرئيس التنفيذي لـ«اللجنة التنفيذية لأوامر

الإمام (الخميني)»، وأحمد مروى الرئيس التنفيذي لهيئة «استان قدس رضوي»، إضافة إلى 16 كياناً تابعاً للمنطمتين وتنشط في مجالات الطاقة والاتصالات والخدمات المالية.

وتعهد منوتشين بمواصلة استهداف من «يجنون الثراء على حساب الشعب» الإيراني ويدعون زوراً مساعدة الشعب الأميركية، أول من أمس، أنها وجهت تهماً إلى 3 أشخاص بالتآمر لتصدير بضائع أميركية إلى إيران في انتهاك لقانون «القوى الاقتصادية الطارئة الدولية»، فضلاً عن التآمر لتفريغ المضاعف من الولايات المتحدة، والتآمر للانخراط في غسل الأموال الدولي.

وتوضّح لائحة الاتهام أن المتهمين هم: إرش يوسف جام، وهو مواطن إيراني يعيش في أونتاريو بكندا، واعتقل في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2020، والشخص الثاني هو أمين يوسف جام (33 عاماً)، وهو مواطن إيراني يعيش في كندا قبض عليه في 12 يناير (كانون الثاني) 2021، والثالث عبد الله مؤمني الرستاني (44 عاماً) وهو مواطن إيراني يُعتقد أنه يعيش في إيران.

ووفقاً لللائحة الاتهام؛ فقد تآمر المتهمون معاً ومع آخرين للحصول على سلع في الولايات المتحدة وتصديرها إلى إيران. ويُزعم أن المدعى عليهم قد تآمروا لتصدير عن طريق الاحتيال وعن قصد 9 لوحات تفريغ كهربائية، ولوحة وحدة معالجة مركزية، ومحركين مؤازرين، وعمودين للسك الحديدية، من الولايات المتحدة إلى إيران؛ في انتهاك للعقوبات الاقتصادية، واستخدموا أطرافاً ثالثة لترتيب الدفع ونقل البضائع.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أبلغت إيران الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، أنها بدأت العمل في أنشطة إنتاج وقود اليورانيوم المعدني لمفاعل أبحاث في طهران، في أحدث انتهاك للاتفاق النووي.

وقال مبعوث إيران الدائم لدى الوكالة الدولية، كاظم غريب آبادي، أمس، إن بلاده بدأت أنشطة «البحث والتوسع» لتصميم «نوع متقدم» من وقود اليورانيوم لمفاعلها البحثي في طهران.

وقال غريب آبادي، عبر تغريدة على «تويتر»، إن إيران قدمت معلومات عن الخطوة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، دون الخوض في تفاصيل.

وبمنع الاتفاق النووي الإيراني خاصة إجراء بحث وتطوير تعدين البلوتونيوم أو السورانيوم، لإمكانية استخدامها في الأسلحة النووية.

وتأتي الخطوة في سياق خطوات جديدة أعلنت عنها إيران، بعدما أقر البرلمان الإيراني الذي يهيمن عليه المحافظون، قانوناً يلزم الحكومة باتخاذ إجراء جديد، بما في ذلك افتتاح مصنع لتجميع أجهزة الطرد المركزي في أصفهان في غضون 5 أشهر.

وبدأت طهران الأسبوع الماضي تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة في منشأة فردو.

وجاء قرار البرلمان في أعقاب

مقتل محسن فخري زاده نائب وزير الدفاع الإيراني ومسؤول الدفاع النووي» في البرنامج الإيراني، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وحذرت الدول الأوروبية وأطراف الاتفاق النووي من أن الخطوة من المحتمل أن تعقد جهود الإدارة الأميركية الجديدة للعودة إلى الاتفاق.

جاء ذلك في وقت وصل كبار المسؤولين الإيرانيين توجيه الرسائل إلى الأطراف المعنية بالاتفاق النووي، مع اقتراب موعد دخول الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى البيت الأبيض الأسبوع المقبل.

وطالب الرئيس الإيراني حسن روحاني ضمناً الإدارة الجديدة باتخاذ نهج مختلف عن الضغوط القسوية. وقال في اجتماع الحكومة، أمس، إن «الحكومة الأميركية المقبلة، أياً تكن سياستها، إنها تعلم أن سياسة الضغوط القسوى ضد الشعب الإيراني قد فشلت، ومن غير الممكن استمرار هذا الطريق، حتى لو فاز ترمب، رغم أنه لا يفهم شيئاً من السياسة، فإنه كان سيفهم أنها سياسة خاطئة».

ومع ذلك، أقر روحاني بتأثير العقوبات الاقتصادي، ولجا إلى طريقتة السائدة عندما استند على الشعب في كلامه، قائلًا: «رغم فشل خطأ احمر».

وخاطب ظريف الأميركيين كثيره للشعب، ورغم أن الشعب لم يرجع ووقف وقوف الضغوط، فإنه

أبلفت «الطاقة الذرية» بخطوتها... وروحاني يطالب بايدن بتغيير الضغوط القسوى

طهران تواصل انتهاكاتنا النووية بأنشطة «تعدين اليورانيوم» في مفاعل أبحاث

لـ«الحرس الثوري» عن جعفري قوله إن «روحاني يدل أن يفكر بالناس، ورفق العقوبات الأميركية الظالمة عن المصالح القومية الإيرانية، يفكر بالاتفاق النووي وحفظه». واقتبس جعفري تصريحات بعينها من «المارش» علي خامنئي والرئيس روحاني في انتقاداته لمواقف الحكومة، ونقل عن خامنئي تحديداً تصريحه الأسبوع الماضي إن «ضبيحتنا الأساسية رفع العقوبات عن إيران، وليس عودة الولايات المتحدة». وفي المقابل، وجّه لوما إلى روحاني بسبب قوله: «إذا عادت أمريكا للاتفاق النووي فسنعود للاتفاق».

وقال جعفري: «ما هو سبب إصراركم على عودة أمريكا للاتفاق النووي؟ يجب أن تكونوا على ثقة أولاً أن أميركا ستترفع العقوبات أولاً وتعود للاتفاق النووي»، متهما الرئيس الأميركي جو بايدن بتأييد العقوبات التي فرضتها إدارة دونالد ترمب، وقال: «إن السيد بايدن يتصرف كأن عقوبات العامين الأخيرين، لا تعود إلى الاتفاق النووي، وأنه يريد الحفاظ عليها، فضلاً عن إصلاح الاتفاق النووي».

وعاد جعفري، الذي يرأس وحدة «الحرب الناعمة» في «الحرس الثوري» منذ أبريل (نيسان) 2019، إلى اقتباس شعار «التدبير والأمل» لحكومة روحاني، قائلًا: «بالطريقة التي أنتم تتصرفون بها لا يوجد دليل على التدبير والأمل».

حول موضوع تفاوضاً حوله مرة، وأبرمنا اتفاقاً». من جانبه، شدد رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني، في مقابلة حصرية مع موقع «المرشد الإيراني» على خامنئي، على ضرورة رفع العقوبات «بذمة واحدة».

وقال لاريجاني إن للقبضية لافتاً إلى أن ظاهرها «ذريعة اتهام إيران بالسعي لإنتاج أسلحة نووية». وأوضح أن «لباطنها عدة أوجه»، أولها الأبعاد التقنية للبرنامج النووي، وثانيها التقنية الاقتصادية والضغوط على إيران، وثالثها الدور الإقليمي.

وفي معسكر «الحرس الثوري» قال قائد الجهاز حسين سلامي: «بلغنا نقطة لا نحتاج فيها إلى الاتفاق النووي»، وأضاف: «حتى مراكز أبحاث الأعداء تقول إنهم ينهارون من الداخل»، وأضاف: «سواء عادت أمريكا أم لم تعد (...) مؤامراتهم تعود إليهم...».

وقال سلامي، في خطاب أمام «الباسيج الطلاني»، إن «الضغوط القسوى انتهت وانتهى مهدها، ولا أحد مستعد اليوم لسماع كلامه...».

في المقابل، وجّه قائد «الحرس الثوري» السابق، محمد علي جعفري، انتقادات لاذعة إلى الرئيس حسن روحاني، بسبب «التفكير بحفظ الاتفاق النووي، بدلاً من رفع العقوبات». ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة

تعرض لضغوط كثيرة». من هنا، وجّه روحاني انتقادات إلى «البعض»، في إشارة إلى خصومه في الداخل الإيراني. وقال: «من اللافت أن البعض كلما تظهر مشكلة لا يقولون إنها من أفعال أميركا، وإنما يقولون الحكومة فعلت هذا ولم تفعل ذلك». وهاجم روحاني إدارة ترمب، بقوله: «تصور الأميركيون أن تنتهي إيران بعد 3 أشهر من الضغوط، ولم يكونوا يعلمون أن الشعب قام 3 سنوات، وأنهم سقطوا، وحققوا نهاية مأساوية لحياثهم السياسية».

من جانبه، استبعد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، دخول بلاده في أي مفاوضات حول البرنامج الصاروخي. ونقلت وكالة «نادي المرسلين الشباب» عن ظريف قوله: «قضية الاتفاق كانت حول البرنامج النووي، ولا علاقة لها بالبرنامج الصاروخي، وإذا وجدت إشارة في القرار 2231 إلى الصواريخ، فإنها تعود إلى صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية». وأضاف ظريف: «عندما لا تملك إيران أسلحة نووية، فلا يعني الصاروخ القادر على حمل رؤوس نووية شيئاً. لذلك فإن المفاوضات الصاروخية ليست موضوعية لنا، فضلاً عن كونها

شعبية. نحن نحتاج إلى أن نتعاون سوية وبالصبر والحكمة حتى نتعالج أخطاء الماضي ومشاكله». واعتبر أن ما حدث في مبنى المدرسة «لا يعكس أخلاق القوى الأمنية، وإنما هي تصرفات فردية».

في مقابل الاعتذار، قدم مدير المدرسة شكره إلى رئيس الوزراء، واعتبر أن «دخول عناصر الأمن غير صحيح، لكن الأخطاء واردة، وسننتعاون مع الأجهزة الأمنية لعدم تكرار ذلك».

وتشهد مدينة الناصرية منذ أيام موجة جديدة من الاحتجاجات وتلوح جماعات الحراك بالتصعيد في حال

وقع، أو أي خدش لمشاعر الطلبة والمدرسين، ولن يتكرر ذلك». وأضاف: «أتمنى عليكم كمرتين ومثقفين أن تساعدوا في استعادة الهدوء في الناصرية لخدمة الناس. نعم، هناك تحديات ومشاكل ومن حق الناس أن تتظاهر وتحتج، ولديها مطالب، لكن حكومتنا جديدة وعمرها 6 أشهر. نحتاج إلى أن نتعاون سوية وبالصبر والحكمة حتى نتعالج أخطاء الماضي ومشاكله». واعتبر أن ما حدث في مبنى المدرسة «لا يعكس أخلاق القوى الأمنية، وإنما هي تصرفات فردية».

في مقابل الاعتذار، قدم مدير المدرسة شكره إلى رئيس الوزراء، واعتبر أن «دخول عناصر الأمن غير صحيح، لكن الأخطاء واردة، وسننتعاون مع الأجهزة الأمنية لعدم تكرار ذلك».

وتشهد مدينة الناصرية منذ أيام موجة جديدة من الاحتجاجات وتلوح جماعات الحراك بالتصعيد في حال

وقع، أو أي خدش لمشاعر الطلبة والمدرسين، ولن يتكرر ذلك». وأضاف: «أتمنى عليكم كمرتين ومثقفين أن تساعدوا في استعادة الهدوء في الناصرية لخدمة الناس. نعم، هناك تحديات ومشاكل ومن حق الناس أن تتظاهر وتحتج، ولديها مطالب، لكن حكومتنا جديدة وعمرها 6 أشهر. نحتاج إلى أن نتعاون سوية وبالصبر والحكمة حتى نتعالج أخطاء الماضي ومشاكله». واعتبر أن ما حدث في مبنى المدرسة «لا يعكس أخلاق القوى الأمنية، وإنما هي تصرفات فردية».

في مقابل الاعتذار، قدم مدير المدرسة شكره إلى رئيس الوزراء، واعتبر أن «دخول عناصر الأمن غير صحيح، لكن الأخطاء واردة، وسننتعاون مع الأجهزة الأمنية لعدم تكرار ذلك».

وتشهد مدينة الناصرية منذ أيام موجة جديدة من الاحتجاجات وتلوح جماعات الحراك بالتصعيد في حال

الكاظمي يقدم اعتذاراً بعد اقتحام عناصر أمن مدرسة

بغداد، فاضل التشمي

قدم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، اعتذاراً رسمياً إلى مدير مدرسة في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، على خلفية قيام عناصر أمن باقتحام مبنى المدرسة واعتقال متظاهرين قزوا خلال مطاردة.

وأشارت عملية الاعتقال التي تم توثيقها بكاميرات هواتف الطلبة في المدرسة الإعدادية المركزية انتقادات شديدة، نظراً إلى القسوة التي أظهرتها القوة الأمنية في اعتقال الشبان، بعد أن طرحه أرضاً وسط جموع الطلبة.

وظهر الكاظمي في تسجيل مصوّر نشره مكتب رئاسة الوزراء، وهو يقدم اعتذاره لمدير المدرسة على ما وصفه بـ«التجاوز غير القبول». وقال إن «المدرسة عنوان لتعليم الأطفال والمجتمع. أحببت أن أحييك وأقدم اعتذاري عن أي خطأ

والأمن الانتخابي». وتساءل: «كيف يمكن تأمين الانتخابات بينما يشهر أحد الأطراف سلاحه، مما يجعل الناخب غير حر باختياره؟».

وأشار أبو كلل إلى أن «من يحمل السلاح فعليه أن يبرهن أنه مع الانتخابات النزيهة. وجود قوى مسلحة يتسبب بخوف القوى السياسية المدنية. في ولاية (الرئيس الوزراء السابق نوري) المالكي الثالثة وقفنا معترضين عندما كانت دولة القانون مع حلفائها تمتلك 105 مقاعد، رغم أن مقاعدنا كانت أقل بكثير، لأن المالكي لم يكن يمتلك سلاحاً، بينما لا يمكن الآن الاعتراض على كثير من القوى السياسية معاً، وهذا أمر لا يمكن تجاهله».

وقال عضو المكتب السياسي لـ«تيار الحكمة» بليغ أبو كلل في تصريح مطلق إن «الخطر الحقيقي في العراق هو استخدام السلاح لفرص الأراء على الآخرين، وهذا ما حصل في مظاهرات تشرين، وفيه كان المتظاهرون ضحية».

وأضاف أن «قمع المتظاهرين من أي طرف، سواء أكان طرفاً حكومياً أو حزبياً، كان خطأ كبيراً يهدد الجميع بمن فيهم حملة السلاح... كل من يحمل السلاح هو خطر على العملية السياسية

مؤتمر صحافي، أمس، العراقيين إلى الإسراع بتحديث سجلاتهم حتى لا كان منهم مقاطعاً للانتخابات فضلاً عن أمن آزاد الخوض فيها».

وجدد الصدر رفضه الوجود الأميركي في العراق، مطالباً بـ«إنهاء الاحتلال»، وشدد على رفضه «جميع التدخلات الخارجية في العراق التي من شأنها إضعاف هيبة الدولة والاستقرار»، مؤكداً «ضرورة إيجاد البديل عن الغاز والكهرباء الإيرانيين» بعد امتناع طهران عن تصديرهما إلى العراق.

إلى ذلك، دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور فائق زيدان خلال حضوره اجتماع السلطات الخلال الذي عقد مساء الثلاثاء، إلى «تجديد موعد الانتخابات المقبلة بتاريخ واقعي تتمكن خلاله فوضوية الانتخابات من إجراء انتخابات حرة نزيهة». وقالت السلطة القضائية في بيان إن «زيدان أكد على الجداً نفسه خلال حضوره الاجتماع الثاني بين رؤساء السلطات الثلاث ومفوضية

بغداد، «الشرق الأوسط»

حذر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر من الدعوات إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة في السادس من يونيو (حزيران) المقبل. وأعلن دعمه حملة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ضد الفساد، داعياً إياه إلى الإسراع بالمحاسبة.

وقال الصدر في بيان، أمس، إن «رئيس الوزراء يحاول القيام بحملة ضد الفاسدين من هنا وهناك. وتدعوه إلى الإسراع في محاسبة الفاسدين بغض النظر عن انتماءاتهم». وأعلن تأييده لخطوات الكاظمي، طالباً منه «أن يكتف جهوده، وعلى الجميع الرضوخ كما نطالب بإحالة كل الفاسدين إلى القضاء، وإعلام الرأي العام بنوع الفساد والأموال التي تم تحصيلها منهم».

وقال الصدر إن «هناك من مثيري الشغب ومن الإضراب من يريد تأجيلها». وكان مسؤول المكتب الإعلامي الخاص لزعيم «التيار الصدري» حيدر الجابري دعا في

السعودية تشدد على الإجراءات الوقائية... وتتوسع في توزيع اللقاحات

حذرت من السفر إلى 12 دولة بينها إيران ولبنان وتركيا



إقبال على مراكز تلقي اللقاحات (واس)

الإصابات في السعودية لا يزال الأقل في منطقة الخليج، فإن العديد من المراقبين حذروا من التزايد في عدد الإصابات خوفاً من فقدان السيطرة على انتشار الفيروس في البلاد. وهددتها، حذرت وزارة الصحة من التراخي في تطبيق الاحترازات الطبية، مجددة التوضيح «لكل من لديه أعراض التوجه للعلاجات التي هيأتها لخدمة من يشعر بأعراض الفيروس، أو المراكز التي خصصتها لخدمة الذين لا يشكون أعراضاً، أو لديهم أعراض خفيفة، وظنون أنه حدثت لهم مخالطة لشخص مصاب». وطالبت الجهة المختصة في الوزارة الأفراد بلبس الكمامات حال خروجهم من المنازل والتزام التباعد الاجتماعي. وتستمر البلاد في حملة التطعيم في ثلاث مدن، فيما يتوقع أن تعلن اعتماد لقاح جديد خلال الأيام المقبلة حال اكتمال

كورونا المستجد (كوفيد - 19) وانتشار سلالة جديدة متحورة من الفيروس، فقد حذرت وزارة الداخلية المواطنين من السفر إلى عدد من الدول دون الحصول على إذن مسبق من الجهات المعنية، ومن هذه الدول: ليبيا، سوريا، لبنان، اليمن، إيران، تركيا، أرمينيا، الصومال، الكونغو الديمقراطية، أفغانستان، فنزويلا، روسيا البيضاء». ودعت الوزارة المواطنين الموجودين أو الذين قد يوجدون في هذه الدول مستقبلاً، إلى المبادرة بالتسجيل بشكل عاجل لدى سفارات المملكة هناك، وكانت السعودية قررت السماح بالسفر خارج المملكة والقادم إليها، ابتداءً من 31 مارس (آذار) المقبل. وتترافق الزيادات اليومية الطفيفة مع ما تعيشه السعودية من موسم إجازة فصلية منذ أكثر من 10 أيام، ورغم أن عدد

الرياض: محمد العايض

شهدت السعودية أمس ارتفاعاً في منحنى الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» تجاوز عدد حالات التعافي، للمرة الأولى منذ ما يقارب الأربعة أشهر، إذ سجلت أمس بحسب إحصاءات وزارة الصحة 175 حالة إصابة مؤكدة، لترتفع عدد الحالات في البلاد منذ بدء الجائحة إلى 364 ألفاً و271 حالة. وفي سياق ذي صلة، حذرت وزارة الداخلية في السعودية، من السفر إلى 12 دولة وأي دول أخرى لم يتم بعد السيطرة على الجائحة فيها أو ثبت انتشار السلالة المتحورة من الفيروس فيها. وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، بأنه في ظل «الظروف الأمنية وحالات عدم الاستقرار السائدة في عدد من الدول، واستمرار تفشي جائحة

سرعة انتشار الوباء تعيد تونس إلى الحجر

تونس: المنجي السعيداني

اتخذت السلطات التونسية إجراءات استثنائية عاجلة للحد من الانتشار السريع للوباء من بينها إقرار الحجر الصحي الشامل لمدة أربعة أيام متتالية بداية من يوم الخميس 14 يناير (كانون الثاني) إلى غاية يوم الأحد 18 من الشهر نفسه، مع فرض حظر التجول بداية من الرابعة مساءً عوضاً عن الثامنة ليلاً وإلى غاية السادسة صباحاً. كما تقرر تعليق الدروس في كل المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز التكوين المهني في القطاعين العام والخاص من 14 يناير لغاية يوم 24 من الشهر الحالي، واعتماد نظام التداول في العمل يوماً بيوم بداية من يوم الاثنين المقبل إلى غاية يوم 24 يناير، واعتماد العمل عن بعد قدر الإمكان، ومنع جميع التظاهرات الثقافية والرياضية، ومنع أنشطة الأسواق الأسبوعية ورفع الكراسي، ومنع الاستهلاك على عين المكان بالنسبة للمقاهي والمطاعم من يوم الاثنين.

وبشأن هذه الإجراءات، قال فوزي مهدي وزير الصحة في مؤتمر صحفي أمس (الأربعاء)، إن الوضع الوبائي في تونس أصبح خطيراً ودقيقاً جداً، نظراً لارتفاع عدد الوفيات وتواصل الانتشار السريع للفيروس بشكل أدى إلى بلوغ ذروة طاقة الاستيعاب في المستشفيات التونسية، ونتيجة لذلك، بلغ عدد الوفيات داخل المنازل جراء الإصابة بفيروس كورونا 640 حالة وفاة من إجمالي 5343 حالة وفاة مسجلة إلى غاية يوم 11 يناير الحالي أي ما يعادل نسبة 13 في المائة من إجمالي الوفيات منذ بداية ظهور الوباء في فبراير (شباط) 2020.

ويعود سبب ارتفاع حالات الوفيات خاصة في المنازل، إلى رفض عديد المرضى الإقامة في المستشفيات للعلاج، ما يتسبب في عدم التحكم من التدخل بشكل سريع وفعال لإنقاذهم. وفي السياق عيّن من الشهر الحالي، سجلت وزارة الصحة التونسية 59 حالة وفاة جراء كورونا، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للوفيات إلى 5343 وفاة، وتم تسجيل 2586 إصابة جديدة بفيروس كورونا، وبلغ عدد المصابين 164,936 مصاباً، فيما ناهز عدد المتعافين من الوباء 120,999 متعافياً.

ويتم التكفل بـ1802 مصاب بكورونا بالمستشفيات في القطاعين الخاص والعام، ويقوم نحو 359 ممرضاً بإقسام العناية المركزة، في حين يصل عدد مصابيها إلى التنفس الاصطناعي في القطاعين العام والخاص كذلك.

خبير الرقمية في شركة «سيل فورس» المتخصصة بصناعة البرامج الإلكترونية، أبعده من زملائه ويعتبر أن عالم ما بعد الجائحة سيشهد «تحول جميع الأعمال إلى الصيغة الرقمية» وأن قسماً كبيراً من التجارة والتفاعل والقوى العاملة سينتقلون إلى العالم الرقمي أيضاً.

خلق فرص جديدة

تري لوري غاريت، الصحافية المتخصصة بالعلوم والتي حذرت لعدة من انتشار الأوبئة العالمية، في الجائحة فرصة لإصلاح غياب المساواة الذي تفرضه أنظمتنا الاجتماعية والاقتصادية وتشرح أن التحولات الجذرية والدائمة التي ستشهدها جميع النشاطات ستخلق إمكانية لإعادة هيكلة جذرية من صلب الفوضى.

يقول العالم البيئي بيل ماك كين إن الجائحة يمكن أن تتحول إلى نداء أخير يدفع البشر إلى رؤية «الأزمة والكارثة كفرصة حقيقية يمكن الاستفادة منها».

يشارك عالم الاقتصاد توماس بيكيتي الضيفين السابقين رأيهما، ويقتر بخطر تصاعد اليمين وعدم المساواة، ولكنه أيضاً يأمل بأن يتعلم البشر «استثمار المزيد في مجال الرفاهية، معتبراً أن (كوفيد - 19) سيساعد في تشريع الاستغمارات العامة في مجالي الصحة والبنى التحتية».

في سياق متصل، تعتقد يولاندا كاكابادسي، وزيرة البيئة السابقة في الإكوادور، أن العالم سيركز أن «صحة البيئة توازي صحة البشر أهمية»، وأنه يجب منح البيئة نوعاً جديداً من الاهتمام. بدوره، يامل المؤرخ العسكري أندرو باسيفيتش، رؤية حوار حول «تعريف الأمن القومي في القرن الحادي والعشرين».

عبر آتشيم ستاينر، مسؤول إداري في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، عن ذهوله بالارقام الخيالية التي أنفقت على الاستجابة لهذه الأزمة العالمية ونسأل عما إذا كان العالم قد يصح أقل معارضة للمبالغ الصغيرة اللازمة لمكافحة تغير المناخ قبل أن يصبح كارثياً وغير قابل للمعالجة.

وأخيراً، طرح نجوم تشومسكي، أحد أهم المفكرين في عصرنا، السؤال الأبدى والأصديق قال: «يجب أن نسال أنفسنا عن العالم الذي سنخرج به من هذه الأزمة. ما هو شكل العالم الذي نريد أن نعيش فيه؟» * عميد كلية «فريدريك إس. باردي» للدراسات العالمية في جامعة بوسطن.

* خدمات «تريبون ميديا»

فرص وإمكانات لإعادة هيكلة جذرية للمجتمعات... من صلب الفوضى 99 مفكراً وخبيراً يتحدثون عن عالم «ما بعد كورونا»



واشنطن، أديل نجم *

في مارس (آذار) الماضي، اعتبر زملائي في مركز «فريدريك إس. باردي» لدراسة المستقبل البعيد التابع لجامعة بوسطن أنه من المفيد لنا أن نبدأ بالتفكير «بالفترة التي ستلي جائحة كورونا». ولا عجب في هذا الأمر حيث إن التفكير بالشكل الذي سيصبح عليه العالم بعد فيروس «كوفيد - 19» يبدو أمراً منطقياً جداً لمركز دراسات معني بالمستقبل.

في الأشهر التي تلت هذه المحادثة، تعلمت أموراً كثيرة أهمها أن «العودة إلى الوضع الطبيعي الذي كنا نعيشه قبل الجائحة» ليست ممكنة.

موسم التعلم

بدأت بمشروع جديد فرض على حياة خاصة به، فعلى مدار 190 يوماً، نشرنا 130 فيديو مدة كل واحد منها نحو خمس دقائق يجمعها سؤال واحد: كيف يمكن لفيروس «كوفيد - 19» أن يؤثر على مستقبلنا؟

أجريت مقابلات مع مفكرين بارزين تمحورت حول 101 موضوع متنوع بين المال والديون، والسلاسل التموينية والتجارة العالمية، والعمل والروبوتات، والصحافة والسياسة، والمياه والغذاء، والتغير المناخي وحقوق الإنسان، والتجارة الإلكترونية والأمن السيبراني، وفقدان الأمل والصحة النفسية، والجندرة والعنصرية، والفنون الجميلة والأدب، وحتى الأمل والسعادة. ضمنت مقابلاتي ضيوفاً أبرزهم رئيس الأكاديمية الأمريكية الوطنية للعلوم ومدير سابق لوكالة المخابرات المركزية (سي أي إيه) وقائد سابق لحلف الناتو ورئيس وزراء إيطاليا سابق ورائد فضاء بريطاني.

أجريت مقابلات عبر تطبيق «زوم» الذي بات يمتدح بشعبية كبيرة اليوم، مع كينور مهبوباني من سنغافورة ويولاندا كاكابادسي من كيتو وجويد بلتر من بيركلي في كاليفورنيا واليس روبرتا من نيروبي وجيريمي كوربين من لندن.

وفي الحلقة الأخيرة، استضفت بان كي مون، الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة من سول.

شكل هذا المشروع بالنسبة لي فترة حقيقية للتعلم، وساعدني في فهم أمور كثيرة أهمها أن «كوفيد - 19» ليس إعصاراً ننتظر انتهاءه. في فترة ما قبل الجائحة، كان عالمنا طبيعياً جيداً، ولكن زمن ما بعد الجائحة لن يعود إلى هذه الطبيعة

العالمي ومستقبله أكثر من هذه التي نعيشها اليوم».

طرح «كوفيد - 19» أسئلة جادة وخطيرة حول جدارة الحكومات وتصاعد الشعبوية اليمينية وتهميش الخبرات وتراجع تعددية الاطراف وحتى فكرة الديمقراطية الليبرالية نفسها، ولكن الأکید أن أياً من الخبراء الذين حاورتهم لم يتوقع من الاضطراب. ويشهد الاقتصاد العالمي حالة من الضبابية القائمة إلى درجة أن أنغوس ديتون، خبير الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل والذي يشتهر بتفاؤله الدائم، يشعر

العالمي ومستقبله أكثر من هذه التي نعيشها اليوم».

طرح «كوفيد - 19» أسئلة جادة وخطيرة حول جدارة الحكومات وتصاعد الشعبوية اليمينية وتهميش الخبرات وتراجع تعددية الاطراف وحتى فكرة الديمقراطية الليبرالية نفسها، ولكن الأکید أن أياً من الخبراء الذين حاورتهم لم يتوقع من الاضطراب. ويشهد الاقتصاد العالمي حالة من الضبابية القائمة إلى درجة أن أنغوس ديتون، خبير الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل والذي يشتهر بتفاؤله الدائم، يشعر

مشهد مضطرب

أما السياسة فستتجه إلى المزيد من الاضطراب. ويشهد الاقتصاد العالمي حالة من الضبابية القائمة إلى درجة أن أنغوس ديتون، خبير الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل والذي يشتهر بتفاؤله الدائم، يشعر

العالمي ومستقبله أكثر من هذه التي نعيشها اليوم».

طرح «كوفيد - 19» أسئلة جادة وخطيرة حول جدارة الحكومات وتصاعد الشعبوية اليمينية وتهميش الخبرات وتراجع تعددية الاطراف وحتى فكرة الديمقراطية الليبرالية نفسها، ولكن الأکید أن أياً من الخبراء الذين حاورتهم لم يتوقع من الاضطراب. ويشهد الاقتصاد العالمي حالة من الضبابية القائمة إلى درجة أن أنغوس ديتون، خبير الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل والذي يشتهر بتفاؤله الدائم، يشعر

العالمي ومستقبله أكثر من هذه التي نعيشها اليوم».

طرح «كوفيد - 19» أسئلة جادة وخطيرة حول جدارة الحكومات وتصاعد الشعبوية اليمينية وتهميش الخبرات وتراجع تعددية الاطراف وحتى فكرة الديمقراطية الليبرالية نفسها، ولكن الأکید أن أياً من الخبراء الذين حاورتهم لم يتوقع من الاضطراب. ويشهد الاقتصاد العالمي حالة من الضبابية القائمة إلى درجة أن أنغوس ديتون، خبير الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل والذي يشتهر بتفاؤله الدائم، يشعر

تسارع التحولات

كما هو حال الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية والمعرضين أكثر من غيرهم للإصابة بـ«كوفيد - 19»، سيساهم التأثير العالمي لهذه الأزمة في تسريع التحولات التي كانت قد بدأت قبلها.

يبدو أن أربعة أسباب ستعزفون عليها فيما يلي:

على سبيل المثال، يحذر فيل باتي، من «تايمز هابر إنوكايشن» من أن الجامعات ستتغير «بشكل كبير ولابد» ولكن العامل الأكبر في هذا التغير سيكون حاجة قطاع في كاليفورنيا واليس روبرتا من نيروبي وجيريمي كوربين من لندن.

من جهتها، ترى أن ماري ليبينسكي، الحائزة على جائزة بوليتزر، أن الصحافة تتجه للمصير نفسه، بينما يتحدث خبير الاقتصاد أنف ميان من جامعة برينستون عن مخاوف تحيط بهيكلة الدين العالمي. وفي هارفرد، يعتقد داني رودريك، خبير السياسات التجارية، أن الجائحة سترجع «التراجع عن العولة المفرطة» الذي كان قد بدأ قبل

بالقلق من الدخول في مرحلة مظلمة قد تتطلب «من 20 إلى 30 عاماً من العمل قبل إحراز أي تقدم».

بالقلق من الدخول في مرحلة مظلمة قد تتطلب «من 20 إلى 30 عاماً من العمل قبل إحراز أي تقدم».

بالقلق من الدخول في مرحلة مظلمة قد تتطلب «من 20 إلى 30 عاماً من العمل قبل إحراز أي تقدم».

الحكومة المصرية تؤكد توافر «مخزون إستراتيجي» لمواجهة «كورونا»

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكدت الحكومة المصرية توافر مخزون استراتيجي من المستلزمات الطبية لمواجهة انتشار فيروس «كورونا المستجد»، لعدة أشهر مقبلة، بعد زيادة خطوط الإنتاج الجديدة لدى المصانع والشركات. ونفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أمس (الأربعاء)، أنباء عن ارتفاع أسعار الكمامات والمطهرات ترافق مع الموجة الثانية للفيروس، مؤكداً انخفاض أسعار المستلزمات الطبية بما فيها الكمامات والمطهرات، مقارنة بأسعارها خلال الموجة الأولى للفيروس، بعد زيادة خطوط الإنتاج الجديدة لدى المصانع والشركات، مع توافر مخزون استراتيجي منها يكفي حاجة المواطنين لعدة أشهر مقبلة. وأشار إلى استمرار شحن محلات تفتيش دورية على الصيدليات والأسواق، لمنع أي

في القاهرة، بعد أول إقبال، أما اليوم فزادت لجنة الصحة: «وضعنا في مواجهة كورونا سبباً وقد يسوء في المرحلة المقبلة، وخلال 48 ساعة أنجزت لجنة الصحة مسودة قانون للاستعمال الطارئ للقاحات بصبغة المعجل مكر وكل الأطر الطبية والقانونية وضعت في هذا القانون» وستقر الجمعة. وقال عراجي إن القانون الذي أعد «ليس مفصلاً على مقياس شركة واحدة وإنما لكل الشركات».

ويأتي ذلك في ظل محاولات السلطات اللبنانية لأحتواء الانتشار الكبير للفيروس، وعبر مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية وليد خوري عن تخوفه من الأخطار وقال في حديث تلفزيوني: «في مايو (أيار) الماضي، انخفضت النسبة 3.0

لبنان يبدأ الإقفال الشامل اليوم والبرلمان يقر قانون اللقاح غداً

بيروت، الشرق الأوسط،

يقعد البرلمان اللبناني غداً (الجمعة) جلسة عامة لدراس اقتراح القانون المعجل المكر الرامي إلى تنظيم الاستخدام المستجيد للمنتجات الطبية لمكافحة جائحة كورونا، في وقت يدخل لبنان الإقفال العام الشامل اليوم (الخميس) لاحتواء انتشار الفيروس، بعد تسجيل أعداد قياسية بالإصابات تجاوزت 5 آلاف حالة يومياً.

وطلبت الشركات إصدار قانون يتيح لها تصدير هذه اللقاحات بصورة طارئة. لذلك، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد الجلسة البرلمانية العامة في قصر الأونيسكو. وقال رئيس لجنة الصحة النيابية

تتدر عليها حالات عزل كورونا.

وقالت الوزارة إن اللجنة العلمية لمكافحة كورونا تقدم تقريراً يومياً عن وضع مستشفيات العزل وحالة المرضى بداخلها مع تقرير آخر يتضمن الرصد الأدوية والمستلزمات الطبية ورصيد الأكسجين. وتشهد مصر ثباتاً في معدلات الإصابة بـ«كورونا»، وفق الإحصائيات الرسمية. وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، ليل الثلاثاء - الأربعاء، في بيانها اليومي، تسجيل 970 إصابة جديدة بفيروس كورونا و55 وفاة.

وأفاد البيان بأن إجمالي عدد الإصابات التي تم تسجيلها ارتفع حتى مساء الثلاثاء إلى 151723 حالة من بينها 8304 وفيات. كما أعلنت الوزارة تعافي 423 شخصاً وخروجهم من المستشفيات ليرتفع إجمالي المتعافين في البلاد إلى 119635 شخصاً.

تلاعب بالأسعار.

وذكر المركز أنه يوجد نحو 180 خط إنتاج، بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو 50 ألف كمامة لكل خط، مما يعادل حوالي 9 ملايين كمامة يومياً، كما تم اتخاذ عدد من الإجراءات التي ساهمت في انخفاض أسعار الكمامات، مثل فتح الاستيراد وافتتاح مصانع جديدة لتصنيع الكمامات، إلى جانب ضخ وزارة التموين الكمامات القماشية التي أسهمت أيضاً في زيادة المعروض.

بدورها، أكدت وزارة الصحة والسكان، أن الدكتور هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، تتابع منظومة متابعة سلاسل إمداد الأكسجين بالمستشفيات والأسرة والرعايات المركزة كل 6 ساعات، مشيرة إلى أن هناك تواصل تاماً مع أعضاء اللجنة العلمية لمكافحة كورونا لرفع واقع المستشفيات خاصة مستشفيات العزل والحميات التي

«محكمة الحريري» تدخل مرحلة استئناف الحكم ضد سليم عياش

بيروت، الشرق الأوسط»

الصادرة بحق عياش. وقدم الدفاع أيضاً حججاً بشأن الصفة التي تخول محامي الدفاع إيداع استئناف للحكم وللعقوبة الصادرين غيباً. وفي المقابل، أودع الممثل القانوني للمتضررين المشاركين إشعار استئناف للحكم تحديده العقوبة، يتعلق بامتناع غرفة الدرجة الأولى عن فرض عقوبات مالية تتغلغل في غرامات و/ أو قرارات دفع تعويضات، والطلب إلى السلطات اللبنانية تعقب ومصادرة وتجميد أي أصول قد يكون لعياش حق الانتفاع بها. وقدم الممثل القانوني للمتضررين حججاً تتعلق بالصفة التي تخوله إيداع إشعار استئناف لحكم عقوبة. وكانت غرفة الدرجة الأولى قد قررت بالإجماع في حكمه الصادر في 18 أغسطس 2020 أن سليم عياش مذنب على نحو لا يشوبه أي شك معقول بصفتها شريكاً فيما يتعلق بالتهمة الخمس المسندة إليه في قرار الإتهام الموحد المدعى.

وقررت أن المتهمين الثلاثة الآخرين: حسين حسن عنيسي، وأسد حسن صبراً، وحسن حبيب مرعي، غير مذنبين. وفي 11 ديسمبر 2020، حكم على عياش بالسجن المؤبد عن كل تهمة من التهم الخمس التي أدانته بها غرفة الدرجة الأولى، على أن تُنقذ هذه الأحكام في الوقت نفسه. وتتألف غرفة الاستئناف من القاضية إيفانا هردليشوكوفا، رئيسة المحكمة، والقاضي رالف الرياشي، نائب رئيس المحكمة، والقاضي يفيد باراغوانث، والقاضي عفيف شمس الدين، والقاضي انديال نسريكو. وتترأس القاضية هردليشوكوفا غرفة الاستئناف.

دخلت المحكمة الخاصة بلبنان لمحكمة المتورطين في اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، مرحلة الاستئناف، حيث استأنفت أطراف الدعوى المتмпلة في الادعاء، ومحامي الدفاع عن المحكوم عليه غيباً سليم عياش، والممثل القانوني للمتضررين، قراري المحكمة القاضي بإدانة عياش والعقوبات ضده. وتتعلق القضية بالاعتداء الذي وقع في 14 فبراير (شباط) 2005 في بيروت، وأدى إلى مقتل 22 شخصاً، من بينهم رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وإلى إصابة 226 شخصاً آخرين. ويمثل إيداع إشعارات الاستئناف بداية لمرحلة الاستئناف في قضية عياش وآخرين.

وأودع الادعاء ومحامو الدفاع عن سليم جميل عياش، في المحكمة الخاصة بلبنان، إشعار استئناف لحكم غرفة الدرجة الأولى الصادر في 18 أغسطس (آب) 2020. كما أودع الدفاع إشعاراً باستئناف حكم تحديده العقوبة الصادر في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2020، في قضية عياش وآخرين. وتحدث الادعاء في استئنافه عن «وجود أخطاء في القانون وأخطاء في الوقائع في الحكم»، وأكد أن «هذه الأخطاء تبطل الحكم وتحول دون إحقاق العدالة». وطلب المدعي العام من غرفة الاستئناف أن توافق على الاستئناف وأن تدوين من هم موضوع هذا الاستئناف.

من جهته، طعن الدفاع في كل إدانة أصدرتها غرفة الدرجة الأولى في حكمها، وطلب إبطال جميع الإدانات



تجمع أهالي بلدة الطفيل أمس (الشرق الأوسط)

جديدة لترسيم الحدود بإشراف الجيش اللبناني والسوري إلى جانب نقاط جديدة كانت موضع خلاف دولي. ويقول أحد مواطني بلدة الطفيل إن اللجنة المشرفة على ترسيم الحدود في الجيش اللبناني عملت على تحصيل اثنين من الكيلومترات المربعة من الأراضي اللبنانية كانت ضائعة عند نقطة الحدود تعود لأراضي الطفيل بمحاذاة عسال الورد وسهل ركوس السوريين، بموافقة ورضا الطرفين اللبناني والسوري.

قاعدة العدالة». وقال المتحدثون إن أطر الحل جرت بنجاحات من مقفي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، ومن الرئيس سعد الحريري بإنهاء هذا الخلاف ووضع قطار الحل على السكة الصحيحة والانتهاء من هذا التوتر. وسجل لواء الحدود البري في الجيش اللبناني والقوى الأمنية التي جرفت والتعويض على أهلها، وتحديد آلية لتوزيع الأراضي بعدما جرى شراؤها، وكيفية الحفاظ على الجميع على قاعدة العدالة وإعطاء كل ذي حق حقه، وإيجاد صيغة حل على

أسبوعين، عملت «مؤسسة كهرياء لبنان»، أمس، على تركيب محول جديد في البلدة بدلاً من المحول الذي تعرض للاعتداء، وذلك لتأمين التيار الكهربائي من الجهة السورية إثر تسديد «حزب الله» بدل المسحقات المتوجبة على البلدة وهي بقيمة 330 مليون ليرة لبنانية (220 ألف دولار حسب سعر الصرف الرسمي) لم تتمكن الحكومة اللبنانية من دفعها للجانب السوري. وقال النائب عن «حزب الله» إبراهيم الموسوي الذي زار البلدة إلى جانب المفتي الشيخ بكر الرفاعي: «إننا تواصلنا مع الحكومة السورية، وعلّمنا

عشائر منطقة العاق. والطفيل: الواقعة في شرق لبنان بالبعق الأوسط، بلدة لبنانية حدودية رُبطت بالأراضي اللبنانية منذ عامين فقط، وعانت خلال الفترة الماضية من الحرمان ونزرة الخدمات وكان سكانها يتوجهون إليها عبر معبر المصنع السوري. وفي الفترة الأخيرة، عانت من انقطاع التيار الكهربائي الذي يغذيها من سوريا، بسبب عدم دفع السلطات اللبنانية ما يتوجب عليها لسوريا تمكناً للكهرباء بسبب عقوبات «قانون قيصر».

ويعد إطلاق النار الذي رُصد قبل

اصطدم بتجاهل حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب» مواقفه التصعيدية

رهانات باسيل تفشل في استدرج رد فعل من الحريري يؤدي لاصطاف مسيحي

لهل يمكن من أن يستعيد ما خسره في الشارع المسيحي، بسبب وقوفه إلى جانبه واندفاعه لتوفير الغطاء السياسي له، إذ كان وراء العقوبات الأميركية التي استهدفته. الف حساباً للشمادي معه في طروحاته لما ترتب عليه من احتقان في الشارع السنّي، خصوصاً أن مصادر في المعارضة، وإن كانت لم تتوحد فهي تُجمع على أن الحزب ليس بعيداً عن الانقلاب الذي يقوده عون - باسيل، من دون أن يتبين ما صدر عنهما من تعابير ذات طابع شخصي، بذريعة أنهما يوبان عنه في ترحيل تشكيل الحكومة إلى ما بعد تسلم الرئيس الأميركي جو بايدن لسلطانه الدستورية، واختيار مدى استعداده للتفاوض مع إيران.

لا تشمل رئاستي الجمهورية والبرلمان، وتنتقص على رئاسة الحكومة بذريعة أن لمجي بحكومة اختصاصيين تستدعي أن يكون رئيسها من ضمن هؤلاء الوزراء، مع أن عون لم يُنتخب على أساس أنه اختصاصي، وإنما لأنه كان يرأس تياراً سياسياً، وكذلك الحال بالنسبة إلى الرئيس نبيه بري، علماً بأن رئيس الحكومة هو من يتخلى تبعات حكومته، وينطق باسمها، ويتخمس لمساءلة المجلس النيابي بخلاف رئيس الجمهورية الذي لا تجع عليه، لذلك فإن باسيل كما يقول المصدر) أقدم نفسه في مغامرة أدت إلى إهراق ما تبقى لعون من أوراق، وإذا كان يعتمد على فائض القوة التي يوفرها له «حزب الله»، فإن الأخير براعيه إلى أقصى الحدود

بمرونة من جهة وأن يأخذ ويعطي مع هذا الطرف أو ذاك بدلاً من أن يوفر الدرائع للذين يتهمونه بتفويض صهره على بياض، وصولاً إلى تعاطيه بكل شاردة وواردة، وكأنه الأمر النهائي الذي وحده من يحل ويربط ويقرر في القضايا المصرية. وفي هذا السياق، كيف يسمح باسيل لنفسه ومن خلال البيان الصادر عن تكته النيابي بدعوة الحريري للتواصل مع عون لتشكيل حكومة تحترم وحدة المعايير، وهو أعلم من غيره بأن عون استثنى وزارة المالية من الدائرة، ووافق على أن تكون من حصّة الشيعية، وهذا ما تضمنته مقارنته المتكاملة لإعادة توزيع الحقائق على الطوائف، في رده على التشكيلة التي سلمه إياها الحريري. ناهيك بأن وحدة المعايير

الطريق على قيام اصطاف إسلامي، ما عطل مشروع باسيل - عون الذين راهنا على أن استفزاز الحريري سيؤدّر رد فعل يدفع باتجاه توليد رد فعل في الشارع المسيحي، وقال إنهم اثبتوا حرصهم على عدم المساس بالسلم الأهلي وتعرض التعاضش بين الطوائف اللبنانية إلى انتكاسة تعود بالبلد إلى الإجواء التي خلقتها الحرب الأهلية. وتوقف المصدر أمام ما ورد في «الغديبو» الذي وُزِع عن قصد أو غير قصد في عيون الحريري بعبارة لا تليق بموقع رئاسة الجمهورية، وقال إن السياسيين باسيل، بدلاً من أن يبقى في المنصب في منتصف الطريق الذي يسمح له بالتدخل للوصول إلى حلول، لأن على الرئيس أن يتصرف

معاودة تحركه باتجاه عبدا - بيت الوسط، ما يعني أنه في منأى عن إقحام بكركي في اصطاف طابعه مذهبي وطائفي، وراي المصدر نفسه مواضع عدة، وتلازم ذلك مع صمت الجطريك الماروني بشارة الراعي، الذي أتر عدم التعليق، وفضل تحييد بكركي عن السجلات التي تُراد منها نسف المنابرة التي قام بها الراعي لإصلاح ذات البين بين عون والحريري، في محاولة لراب الصدع الذي أصاب علاقتهما. ولفت إلى أن الراعي الذي كان حثّ عون والحريري على عقد لقاءات «وجدانية» للإسراع في تهئية النزاعات التي لا يزال بعضها أمام المجلس الأعلى للدفاع لاتخاذ قرار تزايد انتشار وباء فيروس «كورونا»، فإنه فشل إلى إقفال الباب في وجه المشاورات الرامية إلى إخراج البلد من التأمّر، وكأنه مصاب ب«كورونا» سياسية. واعتبر أن التوجّه العام لرؤساء الحكومة السابقين حال دون تطبيق أزمة تشكيل الحكومة، وبالتالي قطع

الأوسط» في باسيل اصطدم بتجاهل حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب» لمواقفه التصعيدية غير المألوفة، رغم أنهما على تباين مع الحريري في مواضع عدة، وتلازم ذلك مع صمت الجطريك الماروني بشارة الراعي، الذي أتر عدم التعليق، وفضل تحييد بكركي عن السجلات التي تُراد منها نسف المنابرة التي قام بها الحريري، سديدغ إلى رد فعل ترتب عليه خلق المناخات المناسية التي تؤدي إلى اصطاف مسيحي في إقفال الباب في وجه المحاولات الرامية إلى إخراج عملية التاليف من التأمّر الذي يحاصرها، ما لم يسلم الحريري بشروطه التي تتيج له إشاعش وضعه في الشارع المسيحي. وأكد المصدر السياسي لـ«الشرق

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز إن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أخطأ في رهانه على أن استخدام «السلاح الثقيل» بغطاء مباشر من رئيس الجمهورية ميشال عون، واستفزازه للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، سديدغ إلى رد فعل ترتب عليه خلق المناخات المناسية التي تؤدي إلى اصطاف مسيحي في إقفال الباب في وجه المحاولات الرامية إلى إخراج عملية التاليف من التأمّر الذي يحاصرها، ما لم يسلم الحريري بشروطه التي تتيج له إشاعش وضعه في الشارع المسيحي. وأكد المصدر السياسي لـ«الشرق

لبنان: آلية لاستيراد وقود توليد الكهرباء لتجنب العتمة الشاملة

بيروت، الشرق الأوسط»

اتفقت وزارة الطاقة اللبنانية مع إدارة المناقصات على وضع آلية تنتج استيراد «الفيول» و«الغاز أويل» لتغذية محطات إنتاج الكهرباء بعد انتهاء عقد شركة «سوناطراك» الجزائرية. لتجنب عرق لبنان في العتمة في حال عدم توفر بديل. وعقد اجتماع أمس في وزارة الطاقة والمياه، ضمّ الوزير في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر وفريق عمل من الوزارة ومدير إدارة المناقصات جان العلية، لمتابعة آلية إطلاق مناقصة استيراد الفيول والغاز أويل الخاصة بمعامل إنتاج الكهرباء.

وتوصل غجر والعلية إلى الاتفاق على تطبيق بعض الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لإطلاق مناقصة استيراد الفيول والغاز أويل لصالح شركة «كهرياء لبنان» في أقرب وقت عبر إدارة المناقصات، بحسب ما ذكرت قناة «إل بي سي». وأعلن العلية أن «دفتر الشروط أصبح جاهزاً ويتضمّن طرؤفاً تنافسية».

ويأتي ذلك في ظل محاولة لبنان الاستفادة من عرض عراقي لتغذيته بالنفط. وكشف المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم عن «فريق فنيّة من العراق ولبنان تناقش التفاصيل الفنية للمواد النفطية التي سوف يستوردها لبنان من العراق» مؤكداً أن «العمل مستمر على هذا الموضوع، ويعد أن ينتهي النقاش الفني والتقني يتحوّل الملف في مجلس الوزراء العراقي لإقرار الاتفاق رسمياً». وردا على سؤال عما يُحكي في الإعلام اللبناني عن عراقيل طرأت على هذا الملف، قال إبراهيم في حوار تلفزيوني مع قناة عراقية إنه «على المستوى الرسمي للمفاوضات مع الجانب العراقي والوزراء المعنيين فإن العمل مستمر، وكل ما حصل في لبنان أو أي بلد في العالم لا بدّ من وجود أصوات معارضة له، والمهم تحقيق مصلحة لبنان بما لا يضرّ بمصلحة العراق». وقال «نحن بلدان شقيقان وأكثر من شقيقين، وإننا حرصون على مصلحة لبنان كما على مصلحة العراق».

مجدل العاقورة مع أشخاص من أفقا. وأكد أنه «لا تعاون مع المعتدين على الأملاك، والزراع، إذا وُجد، يحل في القضاء». وشدد على أن «استعمال السلاح ممنوع، والقانون هو الحكم». وقال إن «إزالة التشنج أولوية وكل الثقة في الجيش».

وأحيل كثير من النزاعات العقارية التي حصلت في السابق في المنطقة التي يسكنها أفراد ينتمون إلى عشائر لبنانية، إلى القضاء للبت بها. وهناك حوار مفتوح بين جميع الفعاليات والمؤسسات الدينية متعاً للوصول إلى تصادم، بحسب ما يقول السكان ومطالعون على واقع الخلافات في المنطقة.

فمنطقة جبيل يجب أن تبقى نموذجاً للعيش المشترك بطريقة قائمة على قواعد أخلاقية، ونحن لا نقبل إبعاده أي طرف على الآخر، ومثلما نرفض اعتداءات الشيعة على أملاك المسيحيين، نرفض في المقابل أي اعتداء مسيحي على أملاك الشيعة». وقال «نطالب الجطريك الراعي أن يتعاطى مع جميع السكان هنا من مختلف الطوائف على أنهم رعيته». من جهة أخرى، قال عضو كتل «لبنان القوي» النائب سيمون أبي رميا (نائب عن جبيل) إنه اتصل بقائد الجيش العماد جوزف عون، ورئيس مخابرات جبيل، وأمر فضيلة قريبا، بعد الحادثة التي حصلت في

في المنطقة، موضحة أن مطران جبيل، ميشال عون، يتابع كل التفاصيل ويتواصل مع الجميع بسلاسة لحل جذور الخلافات والتفاهم على حلها بهدوء منعا لأن تتكرر التوترات. واعتبر المفتي زغب أن تصريحه يتضمن تنجيها بهدف إنصاف الجميع، منعا لأي تدهور في العلاقات بين السكان من الطائفتين في المنطقة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إننا نحول على القوى الأمنية والجيش اللبنانيي للتعاطي بإنصاف، وليكونوا السد في وجه أي إشكالية، ويعملوا على تحصيل حقوق الناس من الطائفتين». وقال: «إننا ننبه من التعاطي بمكبايلين، وترفضه،

وتدخل الكنيسة المارونية. ويتدخل الجيش اللبناني والقوى الأمنية بشكل دائم عندما تتكرر تلك الإشكالات لفض جبيل، وإن يتعاطى الجيش والقوى الأمنية معهم بطريقة سلمية». ولم تتطور الإشكالات طوال الفترة الماضية إلى توتر طائفي، حيث جرى على الدوام احتواؤها بسرعة من قبل الجيش اللبناني، وبمشاركة الفعاليات السياسية والمحلية في المنطقة، منعا لأي تدهور في حال العيش المشترك في المنطقة. وتشير مصادر أخرى مطلعة على جهود الجطريك المارونية لحل الخلافات، لـ«الشرق الأوسط»: «إلى أنه «لا مشكلات تذكر»

تتداخل أراضيهم مع عقارات تملكها الكنيسة المارونية. ويتدخل الجيش اللبناني والقوى الأمنية بشكل دائم عندما تتكرر تلك الإشكالات لفض جبيل، وإن يتعاطى الجيش والقوى الأمنية معهم بطريقة سلمية». ولم تتطور الإشكالات طوال الفترة الماضية إلى توتر طائفي، حيث جرى على الدوام احتواؤها بسرعة من قبل الجيش اللبناني، وبمشاركة الفعاليات السياسية والمحلية في المنطقة، منعا لأي تدهور في حال العيش المشترك في المنطقة. وتشير مصادر أخرى مطلعة على جهود الجطريك المارونية لحل الخلافات، لـ«الشرق الأوسط»: «إلى أنه «لا مشكلات تذكر»

بيروت، الشرق الأوسط»

جُدّد إشكال فردي بين شخصين، أحدهما مسيحي، والآخر شيعي، على خلفية نزاع عقاري، المخاوف من توتر مذهبي في قضاء جبيل بجبل لبنان، ما دفع أحد رجال الدين الشيعة في المنطقة إلى مخاطبة الجطريك الماروني بشارة الراعي بالتدخل وإصدار «موقف أبوي» منعا للانجرار إلى توترات طائفية.

ويضم قضاء جبيل خليطاً طائفاً من الموارنة والشيعة، وغالباً ما تشهد بلدات المنطقة نزاعات عقارية بين مالكيين للأراضي من الطائفتين، أو من قبل مزارعين شيعية،

مبادرة البنك الدولي تكشف ثغرات الدعم الحكومي في لبنان

الذي يكاد يستنفد كامل الاحتياطات بالعملة الصعبة القابلة للاستخدام لدى مصرف لبنان المركزي، أن بند دعم مليار دولار، بما يشمل نحو المليار دولار المخصصة لتمويل مادة «الفيول أويل» المخصصة لمؤسسة كهرياء، كما تعدى تمويل دعم الأدوية مبلغ 1,1 مليار دولار. ووصلت مبالغ دعم السلع الغذائية إلى نحو 400 مليون دولار، لتبقى الحصة الأدنى من نصيب القمح بمبلغ ناهز 135 مليون دولار. وبحسب خلاصات البنك الدولي، أدت الأزمة الاقتصادية إلى هبوط في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 19,2 في المائة في عام 2020. وتضخم تحطى 100 في المائة، وزيادة في نسبة الفقر بلغت 45 في المائة، وفي نسبة الفقر المدقع التي تقدر بنحو 22 في المائة. وبذلك تشير التقديرات إلى أن نحو 1,7 مليون شخص أصبحوا تحت خط

بأن التقرير الوزاري لترشيد الدعم خلص إلى إمكانية صرف 2,4 مليار دولار سنويا (بالسعر الرسمي) لقاء 500 ألف أسرة. ويستفيد من الدعم الحكومي المعتمد جميع المقيمين من لبنانيين، وسواهم من كل الطبقات الاجتماعية، علما بأن الأكثر فقرا هم الأقل استهلاكاً للمحروقات والكهرياء والسلع الغذائية غير الأساسية، إنما يستفيدون، كما غيرهم، من دعم الخبز والدواء. بينما شرع انهيار صرف الليرة بنسبة تتعدى 80 في المائة بسبب احتكار السلع المدعومة وعمليات التهريب إلى الخارج، وبالإلصق إلى سوريا التي تعاني دورها من انهيار النقد ومن عوائق وتعتيدات جمّة في سلاسل التوريد المعتمدة إلى أسواقها بفعل العقوبات الأميركية والدولية. وتظهر توزيعات الدعم الحكومي،

دعم المواد الأساسية ومدى انحرافها عن أهدافها المحددة. فقد انفق لبنان نحو 5 مليارات دولار على تمويل الدعم خلال العام الماضي، أي ما يزيد 20,3 ضعفاً على مبلغ المشروع الجديد. وهو ما كان يضمن صرف المعونات النقدية المباشرة بالقدر عينه إلى نحو 16 مليون نسمة أو نحو 3 ملايين عائلة. فمن خلال مضاهاة أعداد اللبنانيين المقيمين الذين يقدرون بنحو أربعة ملايين نسمة، وباعتبار أن النازحين السوريين والفلسطينيين يتلقون برامج دعم خاصة من مؤسسات الأمم المتحدة، يمكن الاستنتاج أن إجمالي المبالغ المصروفة يكفل تقديم الدعم النقدي المباشر، وفق الشرائح التي اعتمدها البنك الدولي، لجميع اللبنانيين لمدة أربع سنوات. وتضامع المبالغ النقدية في حال احتساب أعداد مستحقي الدعم المقدرة بنحو 50 في المائة من المواطنين. علما

بلغت الحكومة اللبنانية عبر وزارة المال موافقة مجلس المديرين التنفيذيين في البنك الدولي على مشروع جديد بقيمة 246 مليون دولار لتقديم تحويلات نقدية طارئة وتيسير الحصول على الخدمات الاجتماعية لحوالي 147 ألف أسرة لبنانية من الأكثر فقرا الذين يروحون تحت وطأة ضغوط الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان وجائحة كورونا. وسيساند المشروع أيضاً تطوير نظام وطني شامل لشبكات الأمان الاجتماعي لتحسين القدرة على مواجهة الصدمات الحالية والتي قد تطرأ في المستقبل. ووفقا لمسؤول اقتصادي معني، فقد كشف البرنامج الدولي الجديد واليائه المباشرة التي ستوصل الدعم النقدي إلى نحو 786 ألف نسمة، هتاشنة خطة الحكومة ضمن برامج

بأن التقرير الوزاري لترشيد الدعم خلص إلى إمكانية صرف 2,4 مليار دولار سنويا (بالسعر الرسمي) لقاء 500 ألف أسرة. ويستفيد من الدعم الحكومي المعتمد جميع المقيمين من لبنانيين، وسواهم من كل الطبقات الاجتماعية، علما بأن الأكثر فقرا هم الأقل استهلاكاً للمحروقات والكهرياء والسلع الغذائية غير الأساسية، إنما يستفيدون، كما غيرهم، من دعم الخبز والدواء. بينما شرع انهيار صرف الليرة بنسبة تتعدى 80 في المائة بسبب احتكار السلع المدعومة وعمليات التهريب إلى الخارج، وبالإلصق إلى سوريا التي تعاني دورها من انهيار النقد ومن عوائق وتعتيدات جمّة في سلاسل التوريد المعتمدة إلى أسواقها بفعل العقوبات الأميركية والدولية. وتظهر توزيعات الدعم الحكومي،

بأن التقرير الوزاري لترشيد الدعم خلص إلى إمكانية صرف 2,4 مليار دولار سنويا (بالسعر الرسمي) لقاء 500 ألف أسرة. ويستفيد من الدعم الحكومي المعتمد جميع المقيمين من لبنانيين، وسواهم من كل الطبقات الاجتماعية، علما بأن الأكثر فقرا هم الأقل استهلاكاً للمحروقات والكهرياء والسلع الغذائية غير الأساسية، إنما يستفيدون، كما غيرهم، من دعم الخبز والدواء. بينما شرع انهيار صرف الليرة بنسبة تتعدى 80 في المائة بسبب احتكار السلع المدعومة وعمليات التهريب إلى الخارج، وبالإلصق إلى سوريا التي تعاني دورها من انهيار النقد ومن عوائق وتعتيدات جمّة في سلاسل التوريد المعتمدة إلى أسواقها بفعل العقوبات الأميركية والدولية. وتظهر توزيعات الدعم الحكومي،

بأن التقرير الوزاري لترشيد الدعم خلص إلى إمكانية صرف 2,4 مليار دولار سنويا (بالسعر الرسمي) لقاء 500 ألف أسرة. ويستفيد من الدعم الحكومي المعتمد جميع المقيمين من لبنانيين، وسواهم من كل الطبقات الاجتماعية، علما بأن الأكثر فقرا هم الأقل استهلاكاً للمحروقات والكهرياء والسلع الغذائية غير الأساسية، إنما يستفيدون، كما غيرهم، من دعم الخبز والدواء. بينما شرع انهيار صرف الليرة بنسبة تتعدى 80 في المائة بسبب احتكار السلع المدعومة وعمليات التهريب إلى الخارج، وبالإلصق إلى سوريا التي تعاني دورها من انهيار النقد ومن عوائق وتعتيدات جمّة في سلاسل التوريد المعتمدة إلى أسواقها بفعل العقوبات الأميركية والدولية. وتظهر توزيعات الدعم الحكومي،

عشرات القتلى والمصابين في غارات عنيفة قرب الحدود العراقية... والكشف عن مساعدة استخباراتية أميركية إسرائيل تبدأ «مرحلة أعلى» في ضرب «التموضع الإيراني» شرق سوريا



قافلة مدرعات إسرائيلية خلال مناورات في هضبة الجولان السورية المحتلة أمس (أ.ف.ب)

جديد الغارات الإسرائيلية شرق سوريا أكثر من قديمها

العام الماضي، ذلك بهدف «منع تموضع إيران في سوريا». ويعتقد أن الجانب الإسرائيلي الذي يستعجل الإفادة من دعم إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى إيران، يريد وضع البرنامج النووي. 8 - الدولة العميقة: تأتي الغارات بعد زيارة رئيس الأركان الأميركي مايك ميلي إلى تل أبيب في نهاية الشهر الماضي، حيث التقى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزير الأمن بني غانتس، ورئيس الأركان أفيف كوخافي لبحث «التحديات والتغيرات الأخيرة في الوضع العملي في الشرق الأوسط والملف الإيراني» في سوريا. ويعتقد أن الرسالة الإيرانية التي تنسب العسكري ضد إيران غير مرتبطة بالتغيرات السياسية بقدر ما هو مرتبط بـ«الدولة العميقة».

«أسوشيتد برس» عن مسؤول استخباراتي أن القصف حصل بموجب معلومات استخباراتية قدمها الجانب الأميركي، واستهدف خط إمداد الأسلحة ومصانع إيرانية. 6 - مقهى ميلانو: أفاد مسؤول أميركي بأن مدير الموساد، إيلي كوهين بحث مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مقهى ميلانو في واشنطن الاثنين، تنفيذ القصف الإيراني وسورية شرق سوريا ليل 7 - إدارة بايدين: نقل عن مصادر إسرائيلية نية تل أبيب تكثيف القصف بمعدل ثلاث غارات كل عشرة أيام، بدلاً من واحدة كل ثلاثة أسابيع. وأعلن الجيش الإسرائيلي في تقريره السنوي لعام 2020 أنه نفذ 50 غارة جوية على أهداف في سوريا، وأطلق أكثر من 500 قذيفة وصاروخ ذكي خلال

من الميليشيات الموالية لطهران. وتردد حديث عن منافسة روسية - إيرانية شرق سوريا. 4 - قوات الحكومة: تتجنب إسرائيل عادة قصف مواقع الحكومة السورية (أو روسيا) مقابل تركيز على مواقع إيران، لكن القصف الأخير استهدف فرع الأمن العسكري ومطاراً عسكرياً ونقاطاً أخرى تابعة لدمشق في دير الزور. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أندري في 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، غداة إعلان إسرائيل عن قصفها «أهداف عسكرية لـ«فيلق القدس» الإيراني ولجيش السوري» في جنوب سوريا، إن تل أبيب «ستواصل التحرك وفق الحاجة لضرب التموضع الإيراني في سوريا الذي يشكل خطراً على الاستقرار الإقليمي». 5 - غطاء أميركي: بين المرات القليلة التي تعلن فيها واشنطن عن دورها في ذلك، إذ نقلت وكالة

الحكومة السورية. كما أصيب أكثر من 28 آخرين بجروح، بعضهم في حالات خطيرة. وقال «المرصد» إنها الضربات الأعنف التي تنفذها إسرائيل نحو عامين، وحصيلة القتلى 18 الأعلى منذ يونيو (حزيران) 2018، عندما أوقعت غارات إسرائيلية 55 قتيلاً، بينهم 16 من قوات الحكومة. 3 - روسيا: كانت روسيا كثفت في الأسابيع الأخيرة جهودها لنشر شروطتها العسكرية في مواقع محسوبة أنها «مناطق إيرانية»، بحيث إنها أقامت نقاطاً في دير الزور، إضافة إلى تكثيف دورياتها العسكرية وقامة قواعد بما في ذلك في مطار القامشلي. كما أفيد أيضاً بان «الفيلق الخامس» المدموم ضمن عدة نقاط جوية في شرق محافظة دير الزور، وتسلم بعض المواقع

لجست المرة الأولى التي تقصف إسرائيل «مواقع إيرانية» شرق سوريا، لكن غارات ليل الثلاثاء - الأربعاء كانت الأوسع والأعمق، منذ بدء حملة القصف على «المعبر الإيراني» على الحدود السورية - العراقية قبل سنتين. وهنا 8 ملاحظات عن قديم الغارات وحديثها: 1 - الأوسع: طالت الغارات الإسرائيلية 13 موقعا في مدينة دير الزور ومنطقتي البوكمال والميادين. وإذا كانت مواقع تنظيمات طهران ومخازنها العسكرية في البوكمال والميادين تعرضت سابقاً للقصف، فقد كان لها، هذه المرة، استهداف مدينة دير الزور التي تضم مواقع للحكومة السورية وروسيا. 2 - الأوسع: تسبب القصف وفق آخر حصيلة لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل 57 من تنظيمات إيران وقوات

سوريا». وكانت إسرائيل قد شنت غارات عنيفة على محافظة دير الزور في يونيو (حزيران) 2018 أوقعت 55 قتيلاً، بينهم 16 من قوات النظام. وبحسب عبد الرحمن، فإن الضربات الإسرائيلية جاءت بعد أيام من استقدام لواء «فاطميون» الأفغاني الموالي لإيران أربع شاحنات محملة أسلحة إيرانية من الجانب العراقي، تم تفريغ حمولتها في مستودعات بالمواقع المستهدفة. وفي ضربات جوية منفصلة الثلاثاء، قتل 12 مقاتلاً موالياً لإيران وأصيب 15 بجروح، من غير السوريين، في بادية البوكمال، وفق ما أحصى «المرصد» الأربعاء، من دون أن يتمكن من تحديد هوية الطائرات التي شنتها. ويصعب التأكد من هوية الطائرات عندما لا يؤكد الإعلام الرسمي السوري وتمنع إسرائيل عن التعليق عليها. وفي تل أبيب، اعتبر الجنرال عاموس يديلين، أحد قادة سلاح الجو الإسرائيلي السابقين، أن الغارات الجديدة توجه رسائل إلى إدارة جو بايدن والرئيس السوري، إضافة إلى طهران. وقال يديلين، المعروف بمشاركة في الغارات الإسرائيلية على المجالس النووية العراقي في سنة 1991، والذي يرأس اليوم معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، ويحافظ على علاقات وثيقة مع قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي تدعم البرنامج النووي الذي طلب عدم ذكر اسمه للتحديث عن مسائل الأمن القومي الحساسة، أن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، ناقش الغارة الجوية مع رئيس الموساد، يوسي كوهين، في واشنطن، أول من أمس الاثنين، قبيل ساعات من وقوعها.

يذكر أن المسؤولين الإسرائيليين يكتفون في الآونة الأخيرة من إطلاق التحذيرات المبطنة بالتهديد حول «تأهب القوات الإسرائيلية للرد على أي محاولة لإهانة إسرائيل والمدنيين، دير الزور والبوكمال، مع عدد كبير جداً من الإصابات (57 قتيلاً و37 جريحاً حسب مصادر سورية) وقصدت المساس بهيبة الجيش السوري ودفاعاته الجوية، في رسالة مفادها أن سماح النظام للمليشيات الإيرانية باتخاذ مواقع في مناطق مدنية في سوريا له ثمن باهظ، ورسالة أخرى لإدارة بايدين مفادها أنه عدا عن الموضوع النووي، يوجد نشاط إيراني سلمي آخر يستوجب التطرق إليه في تعاطيها مع القيادة الإيرانية، وأن إسرائيل لن تغير نهجها في تصفية التموضع الإيراني، وهذا عوضاً عن الرسالة الحادة لطهران بأن عليها إخراج مواقعها العسكرية في سوريا، حتى لو كانت تعتمد فيها بالأساس على ميليشيات مكونة من

تل أبيب: نظير مجلي لندن، الشرق الأوسط، أوقعت غارات إسرائيلية على مخازن أسلحة ومواقع عسكرية في شرق سوريا، أمس (الأربعاء)، ما لا يقل عن 57 قتيلاً من قوات النظام ومجموعات موالية لإيران، في حصيلة نعد الأعلى منذ بدء الضربات الإسرائيلية في سوريا. وجاء ذلك في وقت كشف فيه الجنرال عاموس يديلين، أحد قادة سلاح الجو الإسرائيلي السابقين، أن هذه الغارات التي استهدفت المنطقة الواقعة على مقربة من الحدود العراقية، تشكل «مرحلة أعلى في ضرب التموضع الإيراني»، مشيراً إلى أن الضربات تبعث برسائل إلى كل من إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن والرئيس السوري بشار الأسد، إضافة إلى طهران. وتكشف إسرائيل منذ شهر وتيرة استهدافها لمواقع عسكرية وأخرى للقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها في مناطق عدة في سوريا، تزامناً مع تأكيد غربها «ضرب التموضع الإيراني في سوريا» وتمتلك وكالة الصحافة الفرنسية عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» قوله إن قصفاً إسرائيليًا مكثفًا استهدف بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء المنطقة المحيطة من مدينة الزور إلى بادية البوكمال عند الحدود العراقية، وطال القصف - وفق «المرصد» - مستودعات ومخسرات في أطراف مدينة دير الزور، ومواقع ومستودعات أسلحة في بادية البوكمال، وأخرى في بادية الليادين، تابعة لكل من قوات النظام («حزب الله» اللبناني والقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها. وتسبب القصف على المناطق الثلاث - وفق حصيلة جديدة للمرصد - في مقتل 14 عنصرًا من قوات النظام، بالإضافة إلى 43 آخرين من المقاتلين الموالين لإيران، بينهم 16 عراقيًا و11 عنصرًا من لواء «فاطميون» الأفغاني. كذلك، أصيب 37 آخرون بجروح، بعضهم في حالات خطيرة، وفق «المرصد».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، عن جهتها، عن مصدر عسكري، أنه «في تمام الساعة الواحدة وعشر دقائق (10:23 ت.غ) من فجر اليوم، قام العدو الإسرائيلي بعدوان جوي على مدينة دير الزور ومنطقة البوكمال، ويتم حالياً تدقيق نتائج العدوان»، من دون أي تفاصيل إضافية. وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها الحصيلة الأكثر دموية التي توقعها غارات إسرائيلية في

مسؤول أميركي: الحرب الأهلية السورية في حال جمود فعلي منذ فترة طويلة

الأقرب إلى واشنطن في محاربة «داعش» وكانوا القوة الضاربة على الأرض. وقالت الباحثة السورية إن من المرجح أنه مع الوقت سيقر النظام السوري بقيادة الأكراد السوريين على مناطقهم على ألا يكونوا متصليين بحزب العمال الكردستاني، وذلك نتيجة ضغط تمارسه موسكو وواشنطن. وتابعت أن سياسة إدارة بايدين بخصوص سوريا ستكون مرتبطة بشكل سیاستها الاستقبلية تجاه إيران.

واشنطن، أن ما يهم واشنطن في الملف السوري هو محاربة إيران و«داعش» وحماية أمن إسرائيل. وقالت الرجولة خلال حديث إلى «الشرق الأوسط»: إن السبب الأساسي في خلاف الأكراد في سوريا (قدس) مع أميركا يتعلق بعلاقة الأميركيين مع تركيا الدولية الحليفة لهم والعضو في حلف الناتو»، مضيفة أن الأكراد شعروا بأن الأميركيين غدروا بهم، إذ لم يحصلوا على انتصار سياسي، على الرغم من أنهم يرون أنفسهم

روبوكان إلى جانب القوات الخاصة الأميركية المتبقية والمتعاقدين الذين لا يزالون في القاعدة، وسرعان ما أصبح التخلي عن مصنع الإسمنت «الفارج» بمثابة محض استنساب أميركي فوضوي ومفاجئ من مساحات شاسعة من شمال سوريا، وشمال شرقها. ورأى رويوك أن الإرث النهائي للانتخابات الأميركية مختلف، إن الضرر الذي لحق بالعلاقة مع «قوات سوريا الديمقراطية» قد تم إصلاحه إلى حد كبير لأن الرئيس

عام 2019. قائلاً: «كان هناك إطلاق نار، ولم يكن رجالنا متأكدين تماماً مما كان يحدث في البداية، اعتقدنا أننا نعرض للهجوم، لكن اتضح أن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة كانت تتحمل النار في ترسانة أسلحتها، وتدمر معدات أخرى لمنع القوات المدعومة من تركيا من الاستيلاء على أي منها في حالة اجتياح القاعدة». لكن التفجيرات أدت إلى اشتعال النيران في أجزاء كبيرة من المجموع، وفي تلك الليلة تم إجلاء

عاجزة أمام تنازم معيشي يزداد تفاقمًا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركي المقبلة. ويقول «أبو أحمد» إنه يتوقع أن تكون الأيام المقبلة «أياماً سوداء وأشد سوداء من أيام الحرب... الربيع المقبل يبدو بائساً منذ الآن والصفى قد يأتي حارقاً للسوريين، في ظل عدم وجود مؤشرات إلى انفراج بل إلى تعفن أكبر لأزمات البلد». ويبدو أن توقعاته السوداء مرتبطة بانبناء متداولة في دمشق عن احتمال لجوء واشنطن إلى تشديد قانون العقوبات الاقتصادية على النظام، بإصدار نسخة معدلة من قانون «قيصر» الذي بدأ تنفيذه قبل نحو ستة أشهر، وطال شخصيات سياسية وعسكرية وكيانات اقتصادية،

في حوار مع موقع «ديفيس ون»، أنه سيكون هناك نوع من الحل في سوريا، خصوصاً أن اللاعبين المحليين والعالميين في البلاد ينتهجون إلى هذا القرار. ولكن لا يعرفون ما هي الطريقة المناسبة لذلك. وروى السفير رويوك حادثة وقعت خلال وجوده في أحد مواقع الوجود الأميركي بالقواعد العسكرية شمال شرقي سوريا إلى «قوات سوريا الديمقراطية» (قدس) في أكتوبر (تشرين الأول)

الصرامة بتطبيق هذا القانون خلال إدارة بايدين. ويقول السفير ويليام رويوك، نائب المبعوث الأميركي للحلفاء الدولي لمحاربة «داعش» في سوريا، إنه لا بد من أن يكون هناك حل في سوريا خلال الفترة القريبة القادمة، إذ إن المؤشرات والأحداث والتغيرات تدعو إلى ذلك، فواقع الوضع في سوريا إجمالاً حرب أهلية، إلا أنها في حالة جمود فعلي منذ فترة طويلة، تجعل من الصعب التنبؤ بالمكاسب أو الخسائر. وأضاف

مع تسلم الإدارة الأميركية الجديدة مقاليد السلطة في البيت الأبيض بعد أيام، طرح تساؤلات حول موقف إدارة الرئيس جو بايدن من الأزمة السورية، وعلى رغم التأكيدات السياسية بعدم حصول تطبيع مع نظام الرئيس بشار الأسد، والالتزام الكامل بتطبيق قانون قيصر الذي اقّره الكونغرس في عام 2019، فإن هناك مؤشرات على وجود نوع من التساهل في

معلومات التقرير الأخير لـ«المرکز السوري لبحوث المحليات» إلى تحقيق النتائج المحلي لا سيما الزراعي عام 2019 نمواً بمقدار 7,9 في المائة، مع تراجع الأعمال الحربية. وبحسب التقرير، ساهم قانون «قيصر» صيف عام 2020 بإعاقه هذا النمو ودفع الاقتصاد إلى التدهور، لتأثيره المباشر على استيراد المواد الأولية اللازمة للإنتاج الزراعي والصناعي ومنع وصول التوربونات النفطية، ما أدى إلى توقف العديد من المنشآت والقطاعات الإنتاجية عن العمل نتيجة ارتفاع التكاليف وتدني القدرة الشرائية، مع انهيار قيمة الليرة وارتفاع معدلات التضخم إلى مستويات غير مسبوقة، حيث وصل سعر صرف الدولار الأميركي أمس إلى 2900 ليرة سورية.

فردياً المعتمد دون آخر، وإنما هي طريقة توزيع في غالبية المدن والمحافظات السورية. ويرى أحد معتمدي توزيع الخبز في حمص ذلك بقلة الكميات التي يتسلمونها، قائلاً: «نحضر لخفض الكمية رغم أن البرنامج الإلكتروني يظهر تسلم المواطن حصته كاملة». وساهمت العقوبات الاقتصادية الأميركية بقانون قيصر في تسارع تدهور الاقتصاد السوري مع وصول الحرب في سوريا إلى نهاية عامها العاشر. وحسب خبراء اقتصاديين سوريين، عرقلت العقوبات فرص تحسن الاقتصاد مع بدء استعادة النظام سيطرته على مناطق واسعة من البلاد لا سيما مدينة حلب ودمشق وريف دمشق عام 2018. وتتنبر

أبرزها عائلة الرئيس بشار الأسد وزوجته. وخلال الأشهر الأربعة الماضية، تعززت الأزمات المعيشية في سوريا مع ظهور أزمة خبز حادة طغت على أزمة الطاقة والمحروقات، وتفاقت مع فرض البطاقة الذكية. وقالت سيدة سورية تعيش مع عائلتها على أطراف دمشق إنها تستحق رطلتي خبز يومياً وفق البطاقة الذكية، ومع أن المعتمد يسجل تسلمها الرطلتين (كل رطلية سبعة أرغفة) فإنه يسلمها رطلية واحدة فقط «كل مرة أحجج على سرقة خبز أولادي يرد المعتمد: إذا مو عاجبك فلا تأخذي». وعدم تسليم مخصصات الخبز كاملة ظاهرة ليست تصرفاً

عاجزة أمام تنازم معيشي يزداد تفاقمًا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركي المقبلة. ويقول «أبو أحمد» إنه يتوقع أن تكون الأيام المقبلة «أياماً سوداء وأشد سوداء من أيام الحرب... الربيع المقبل يبدو بائساً منذ الآن والصفى قد يأتي حارقاً للسوريين، في ظل عدم وجود مؤشرات إلى انفراج بل إلى تعفن أكبر لأزمات البلد». ويبدو أن توقعاته السوداء مرتبطة بانبناء متداولة في دمشق عن احتمال لجوء واشنطن إلى تشديد قانون العقوبات الاقتصادية على النظام، بإصدار نسخة معدلة من قانون «قيصر» الذي بدأ تنفيذه قبل نحو ستة أشهر، وطال شخصيات سياسية وعسكرية وكيانات اقتصادية،

دمشق، «الشرق الأوسط» خلال ساعات انتظاره الطويلة في طابور البنزين، أحصى أحد السوريين عدد سيارات المدعومين من السلطة الذين يُوصفون بـ«الشبيحة»، والذين يتزودون بالوقود دون انتظار مقابل عدد سيارات المدنيين المصطفين في طابور طوله أكثر من كيلومترين. قال إن حساباته أظهرت أن كل عشرين سيارة فقط من طابور الانتظار للمواطن العادي. وقال «أبو أحمد»، وهو اسم مستعار، غاضباً: «الضائقة الاقتصادية على ناس وناس الشبيح والمدعوم وابن المسؤول لا تشملهم الأزمة». وتجسد الحكومة في دمشق



سوريون يعملون في زراعة البطاطا قرب بئش في شمال غربي سوريا أول من أمس (أ.ف.ب)

تزايد التصعيد قرب الحدود ... والخراطوم تندد بانتهاك مجالها الجوي وتحذر من عواقب خطيرة

شبح حرب بين السودان وإثيوبيا



لاجئون إثيوبيون في أحد المعسكرات بمدينة القصارف السودانية الحدودية (أ.ب)

بشرق إثيوبيا. وذكر السفير الإثيوبي أن بلاده ظلت تقف إلى جانب الشعب السوداني، ولم تلجأ إلى الخيار العسكري، وأن المواطنين الإثيوبيين لا يمكن إزاحتهم من هذه المناطق، وقال: «ينبغي إيقاف هجوم الجيش السوداني، وعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين، لأنها ستؤدي إلى تعقيد العلاقات السودانية الإثيوبية». وأضاف «يمكن حل الخلافات بالوسائل السلمية والحوار، ووضع ملف الحدود في مكانه الصحيح».

ويبلغ طول الحدود بين السودان وإثيوبيا حوالي 725 كيلومترا، المتعارف عليها بالحدود الدولية، التي تم التوافق عليها بين البلدين في اتفاقية 1903.

وتصاعد التوتر الحدودي بين البلدين إبان النزاع في إقليم «تيفراي» الإثيوبي، بعد مهاجمة قوات وميليشيات إثيوبية لقوات سودانية داخل أراضيها، أدت إلى مقتل 3 أفراد وضابط برتبة رقيب. وعلى أثر الهجوم أعاد الجيش السوداني انتشاره داخل أراضيه، وأعاد السيطرة على أكثر من 80 في المائة، من المناطق التي كانت تشهد وجودا إثيوبيا منذ سنوات طويلة.

وفشلت مفاوضات ترسيم الحدود بين السودان وإثيوبيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وبمطالبة السودان بالبدء في وضع العلامات الحدودية وفقا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

السودانية وبناء المستوطنات وطرد المزارعين السودانيين، في خرق واضح لكل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين. وحذر من أن تدفع المطالبة بإعادة النظر في قضية الحدود بين البلدين، وتجاوز اتفاقية عام 1902 السودان لاسترداد أراضٍ كبيرة، كانت ضمن حدوده، منحت لإثيوبيا وفقاً لتلك الاتفاقية، وذلك في إشارة لمنطقة «بني شققول» التي ضمت لإثيوبيا إبان فترة الاستعمار البريطاني للسودان، وقال: «عدم اعتراف إثيوبيا بالاتفاقيات، سيدخلها في مشاكل كثيرة».

وأكد رئيس مفوضية الحدود السودانية أن «كل الاتفاقيات المبرمة بين السودان وإثيوبيا لا يوجد بها حديث عن نزاع حدودي»، وقال: «لم يصلنا خطاب رسمي من إثيوبيا بعدم اعترافها بترسيم الحدود في اتفاقية 1903، لكن رغم ذلك تواصل التوغل والإعتداء على الأراضي السودانية والمزارعين».

وانتهز السفير الإثيوبي في الخرطوم بيلتاج أميرو، فرصة مشاركته في اللقاء، وأشار إلى أن بلاده فوجئت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بهجوم عسكري غير مسبوق من الجيش السوداني، تزامن مع اجتماعات عمل اللجنة المشتركة بين البلدين في مناقشة مسألة الحدود. واتهم السفير أميرو الحكومة السودانية باستغلال الأوضاع الداخلية في إثيوبيا، وتوغل داخل أراضيها، واستولى على 3 معسكرات، في إشارة للحرب التي تخوضها القوات الاتحادية في إقليم تيفراي

5 كيلومترات، ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية لإدانة هذه الأعمال الإجرامية، وطالبت بوقفها فوراً.

بدوره، وصف رئيس مفوضية الحدود في السودان معاذ تنقو إيثوبيا، بأنها «تراوغ وتماطل» في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، والخاصة بوضع العلامات الحدودية بين البلدين.

وقال تنقو في شرح قدمه للسفراء والدبلوماسيين وممثلي البعثات والمنظمات الإقليمية المعتمدة لدى الخرطوم أمس، عن تطورات ملف الحدود، إن إثيوبيا ظلت طوال السنوات الماضية، مستمرة في التعدي على الأراضي

الحدود السودانية بحسم، بعد أن فشلت لجنة الحدود المشتركة في إحراز أي تقدم، وأكد أن «الخرطوم دائما مع الحل السلمي». وتمسك صالح بمطلب السودان بوضع العلامات الحدودية بين البلدين، وقال إن النزاع لا علاقة له بترسيم الحدود، وقال: «الحدود مع إثيوبيا متفق عليها دوليا، ولا خلاف عليها»، وهو ما تنفيه

أديس أبابا. وفيما نفاها رئيس مفوضية الحدود السوداني، نقلت تقارير صحافية دخول كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة طرفاً على خط النزاع بهدف تخفيف التوتر بين

السودانية المحاذية لإثيوبيا، دون ذكر أسباب، واكتفى بالقول إن الطاقم حاول الهبوط بها، بيد سمته «عواقب خطيرة»، ويؤدي للمزيد من التوتر الأمني في المنطقة الحدودية بين البلدين. وأدانت الخارجية السودانية بشدة، ما أطلقت عليه التصعيد الإثيوبي، وطالبت أديس أبابا بعدم تكرار مثل هذه الأعمال العدائية، لانعكاساتها الخطيرة على مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين، وعلى الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.

في هجة أخرى، أعلن الجيش السوداني تحطم طائرة عسكرية، عقب إقلاعها من مدينة القصارف

السودانية المحاذية لإثيوبيا، دون ذكر أسباب، واكتفى بالقول إن الطاقم حاول الهبوط بها، بيد سمته «عواقب خطيرة»، ويؤدي للمزيد من التوتر الأمني في المنطقة الحدودية بين البلدين. وأدانت الخارجية السودانية بشدة، ما أطلقت عليه التصعيد الإثيوبي، وطالبت أديس أبابا بعدم تكرار مثل هذه الأعمال العدائية، لانعكاساتها الخطيرة على مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين، وعلى الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.

وفيما نفاها رئيس مفوضية الحدود السوداني، نقلت تقارير صحافية دخول كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة طرفاً على خط النزاع بهدف تخفيف التوتر بين

في منطقة «الفشقة»، وقتلت 5 نساء وطفلا، بالإضافة إلى أنه قد عثر الجيش السوداني على جثة امرأة من بين سيدتين فقدتا أثناء الهجوم، وبحسب السودان العسكري لحدوده الدولية، واعتبر طلعات قام بها الطيران الإثيوبي عند الحدود بين البلدين، تصعيدا يسهم في زيادة التوتر الأمني على حدوده الشرقية، فيما اتهم السفير الإثيوبي بالخرطوم القوات السودانية بالتوغل داخل أراضي بلاده والاستيلاء على معسكرات، وحذر من أن ذلك سيؤدي إلى تعقيد العلاقات بين البلدين.

ودفعت إثيوبيا بحشود عسكرية كبيرة وتعزيزات على الشريط الحدودي مع السودان، في وقت لا تزال فيه قوات الجيش السوداني تحافظ على خريطة انتشارها العسكري داخل أراضيها، والوجود بكثافة في المناطق التي استعادتها الفترة الماضية، ولم يشر الجيش السوداني إلى تعزيز قواته هناك، بينما وصل رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ويرفقته رئيس هيئة الأركان السودانية الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين وعدد من كبار قادة الجيش السوداني إلى الحدود السودانية الإثيوبية، في زيارة تستهدف تفقد القوات في الخطوط الأمامية، وذلك بعد ساعات من مقتل 6 نساء وطفل بيد ميليشيات إثيوبية.

وشنت ميليشيات إثيوبية الاثنين، هجوماً على مناطق زراعية داخل الأراضي السودانية

الخرطوم؛ أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

صعد السودان من لهجته تجاه إثيوبيا، وحذر من عواقب خطيرة جراء انتهاك طيرانها العسكري لحدوده الدولية، واعتبر طلعات قام بها الطيران الإثيوبي عند الحدود بين البلدين، تصعيدا يسهم في زيادة التوتر الأمني على حدوده الشرقية، فيما اتهم السفير الإثيوبي بالخرطوم القوات السودانية بالتوغل داخل أراضي بلاده والاستيلاء على معسكرات، وحذر من أن ذلك سيؤدي إلى تعقيد العلاقات بين البلدين.

ودفعت إثيوبيا بحشود عسكرية كبيرة وتعزيزات على الشريط الحدودي مع السودان، في وقت لا تزال فيه قوات الجيش السوداني تحافظ على خريطة انتشارها العسكري داخل أراضيها، والوجود بكثافة في المناطق التي استعادتها الفترة الماضية، ولم يشر الجيش السوداني إلى تعزيز قواته هناك، بينما وصل رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ويرفقته رئيس هيئة الأركان السودانية الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين وعدد من كبار قادة الجيش السوداني إلى الحدود السودانية الإثيوبية، في زيارة تستهدف تفقد القوات في الخطوط الأمامية، وذلك بعد ساعات من مقتل 6 نساء وطفل بيد ميليشيات إثيوبية.

وشنت ميليشيات إثيوبية الاثنين، هجوماً على مناطق زراعية داخل الأراضي السودانية

على وقع وعود قدمها رئيس الوزراء

الحكومة الأردنية تفوز بثقة البرلمان

عمان؛ محمد خير الرواشدة

اجتازت حكومة بشر الخصاونة في الأردن، اختبار ثقة البرلمان الذي يضم (130) عضواً، بعد حصولها على ثقة (88) نائبا، مقابل (38) نائبا حجبا الثقة، وامتناع نائب واحد عن التصويت.

وغاب عن الجلسة نائبان، بينما لم بصوت رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات على الثقة بالحكومة، في عهد برلماني قديم؛ حيث قلما يصوت رؤساء المجالس النيابية على الثقة بالحكومة أو حتى القرارات داخل البرلمان، إلا في حالة ألا يكون صوته مرجحاً، وهو ما لم يحدث؛ حيث نالت الحكومة ثقة مرجحة، على وقع خطوط قدمها رئيس الوزراء بشر الخصاونة لاستمالة النواب في نيل الثقة، بإعلانه فتح عديد من القطاعات بعد إغلاق طويل جراء تداعيات فيروس «كورونا»، وعلى رأس تلك الخطوات

السابع عشر من مارس (آذار) 2020. وقال الخصاونة في رده على مناقشات البرلمان، إن حكومته تدرس جدية إطلاق صندوق استثماري سيادي هذا العام، ليقوم بدور بالغ الأهمية في تمويل مشروعات تنموية استراتيجية تحقق عوائد اقتصادية للمستثمرين، كما ستعمل على تنفيذ

مشروع «الخريطة الزراعية»، من أجل توسيع الرقعة الزراعية، وتشغيل الأيدي العاملة، ودعم الأمن الغذائي. وفي مجال الحريات العامة، قال الخصاونة إن حكومته سوف تنتهج الشفافية والصراحة والانفتاح، وتمكين وسائل الإعلام من أداء رسالتها بحرية وفق القانون، مشدداً على أنه يتحدى إن كانت الحكومة قد تقدمت بشكوى بحق أي صحافي أو وسيلة إعلام، بأي شكل من الأشكال.

وفي الشأن الفلسطيني، قال إن الأردن سيركس كل إمكانياته لإسناد الشعب الفلسطيني، وتلبية حقوقه المشروعة كاملة، وفي مقدمتها حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. وفي ملف اللاجئين، قال إن موقف المملكة إزاء قضية اللاجئين ثابت وواضح، لا يتغير؛ فهذه قضية نحل وفق قرارات الشرعية الدولية وثالث الصلوة، ومبادرة السلام العربية، وخصوصاً القرار (194)، وبما يضمن حق العودة والتعويض؛ فلا توتين للاجئين، ولا حل على حساب الأردن ومصلحته، ولا مساومة في الثوابت والمبادئ.

وبالعودة لخريطة وحسابات

تل أبيب؛ نظير مجلي

في إطار مساعيه لكسب أصوات الناخبين العرب، زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، مدينة الناصرة، كبرى المدن العربية لـ«فلسطيني» 48»، وقد استقبله رئيس البلدية، علي سلام، معرباً عن التأييد له، فيما استقبلته «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية بظاهرة شارك فيها العشرات، ورفقتها الشرطة بالقوة.

وقال مقربون من نتنياهو إنه وضع نفسه هدفاً أن يمزق «القائمة المشتركة»، التي منعت من تشكيل حكومة يمين خلال 3 معارك انتخابية ماضية. والزيارات إلى 3 مدن عربية خلال أسبوعين: الطيرة وأم الفحم والناصرة، في طائفة من الإطعام على تطعيم المواطنين ضد «كورونا»، وفي جوهرها

التقرب من الناخبين العرب حتى يفوض علاقتهم بهذه «القائمة» والحصول على عشرات الوف الأصوات منهم. وقد أعلن نتنياهو، في الناصرة أمس، مجدداً أن أقواله فهمت خطأ عندما حذر الجمهور من تدفق الناخبين العرب إلى صناديق الاقتراع، في انتخابات سابقة، واعتذر من ذلك، وقال: «أنا أرى أنك اتهم العرب جزءاً لا يتجزأ من مواطني إسرائيل. أريد لكم الخير والتقدم والإزدهار». ووجد بمكافحة العنف وزيادة الميزانيات

ورحب رئيس البلدية سلام،

التصويت على الثقة بالحكومة، لم يكن مفاجئاً قرار حجب الثقة من نواب «تجمع الإصلاح» النيابي المحسوبين على الحركة الإسلامية وحزب «جبهة العمل الإسلامي»، وعددهم ثمانية نواب، مستندين على ما وصفوه بـ«الغضب الشعبي»، في معالجة الوضع الاقتصادي، وتزايد العلاقة مع نقابة المعلمين عبر حل مجلس النقابة المشتركة، للأحزاب العربية بظاهرة شارك فيها العشرات، ورفقتها الشرطة بالقوة.

وقال مقربون من نتنياهو إنه وضع نفسه هدفاً أن يمزق «القائمة المشتركة»، التي منعت من تشكيل حكومة يمين خلال 3 معارك انتخابية ماضية. والزيارات إلى 3 مدن عربية خلال أسبوعين: الطيرة وأم الفحم والناصرة، في طائفة من الإطعام على تطعيم المواطنين ضد «كورونا»، وفي جوهرها التقرب من الناخبين العرب حتى يفوض علاقتهم بهذه «القائمة» والحصول على عشرات الوف الأصوات منهم. وقد أعلن نتنياهو، في الناصرة أمس، مجدداً أن أقواله فهمت خطأ عندما حذر الجمهور من تدفق الناخبين العرب إلى صناديق الاقتراع، في انتخابات سابقة، واعتذر من ذلك، وقال: «أنا أرى أنك اتهم العرب جزءاً لا يتجزأ من مواطني إسرائيل. أريد لكم الخير والتقدم والإزدهار». ووجد بمكافحة العنف وزيادة الميزانيات

الشرطة فرقت متظاهرين وضربت 3 نواب من «القائمة المشتركة» رئيس بلدية الناصرة يؤيد نتنياهو ويطالبه بصنع السلام مع أبو مازن

في كل أماكن وجوده». وقد شارك في المظاهرة نواب «القائمة المشتركة»، هبة بريك وامطاس شحادة وعابدة توما سليمان. وهاجم رجال الشرطة بالخييل العمال هذه المظاهرة وقاموا بدفع النواب الثلاثة وأوقعوا النائب شحادة أرضاً، واعتقلوا 10 متظاهرين. وانتقد النائب بتسليل سموترتش، من اليمين المتطرف، اعتداء الشرطة، وقال: «أنا لا اتفق مع نواب (المشتركة) في شيء، ولكنهم نواب منتخبون، وعندما يتظاهرون فإنما يقومون بواجبهم تجاه ناخبهم. وبصفتي أحد النواب الذين تعرضوا للدفع من رجال الشرطة (سابقاً)، أقول إنه يجب لحم الشرطة ووقف اعتداءاتها على الديمقراطية». وقال إن «قادة القائمة المشتركة» يتظاهرون تعبيرا عن باسهم وباحتطام من استطلاعات الرأي التي تدل على أنهم سيخسرون ثلث قوتهم. ولديهم سبب آخر للباس؛ هم يرون الدعم المتزايد لي ولد(الليكود) في المجتمع العربي».



خيالة إسرائيليون في مواجهة المتظاهرين بمدينة الناصرة (أ.ب)

النقب، ومنحها من مستحق من موارد لتعيش حياة طبيعية. ثم توجه إلى نتنياهو، بالقول: «أؤيدك وأرحب بك، لكن عندي طلب شخصي... أروك اصنع السلام مع الفلسطينيين. أنا التي مع أبو مازن في رام الله، وأعرف أنه يريد السلام، التق به وتفاهما على السلام». وخلال اللقاء الخطابين، كان المتظاهرون يطلقون الهتافات والصيحات ويرفعون الشعارات التي تندد بزيارة نتنياهو: «ارحل، ارحل»، و«نتنياهو عدو شعبنا الفلسطيني أو موت» (سياسيا).

بنتنياهو، ووصفه بأنه «لا يوجد في إسرائيل من يصلح غيره رئيس حكومة». وقال له: «إني أؤيدك، ولكنه في الوقت ذاته دعاه إلى تصفية سياسة التمييز العنصري، لافتاً إلى أنه «لا يعقل أن تكون أكبر مدينة عربية في إسرائيل عدد سكانها 110 آلاف نسمة، تقوم على مساحة 14 ألف دونم فقط. فهذا خلق لنا يمنع توسع المدينة وتطورها». كما طالب سلام بوقف سياسة هدم البيوت العربية وإيجاد حلول لها. وطالبه بالاعتراف بالبلدات العربية البدوية في

طاقم إسرائيلي لتخفيف الخلافات مع إدارة بايدن

المحتملة إلى الاتفاق النووي مع إيران. وقد يكون الرئيس المفضل عنده هو يوسي كوهن نفسه، إلا أن هناك أسماء أخرى مقترحة من رجال نتنياهو، وبينهم السفير الإسرائيلي في واشنطن، رون ديرمر، وهو أحد أقرب المستشارين المقربين من نتنياهو، ويتوقع أن ينهي مهامه ويعود إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، لكن احتمالاته ضعيفة؛ لأن علاقاته مع الحزب الديمقراطي سيئة، بسبب تدخله الغف في الانتخابات الأميركية لصالح مرشحي الحزب الجمهوري، وعليه، يُطرح اسمان آخران من المقربين، هما مستشارا الأمن القومي السابقان: يعقوب عيديور ويعقوب نيجل. وكان رئيس «الموساد»، قد بدأ سلسلة لقاءات في واشنطن مع إدارة الرئيس دونالد ترمب. وحسب مراقبين، فإن مهمة كوهن في منصب رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

الدولية وإطلاق مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أنه «ويغض النظر عن موقف الإدارة الجديد، فنحن مستمرين في الكفاح، ولا نتراجع عن ثوابتنا نحو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس». وختم بالقول: «دون ذلك؛ فلنستأ مستعدين لأي خطوة». ومع انتظار كيف سيكون المشهد في إسرائيل والولايات المتحدة، يعمل الفلسطينيون بلا كلل من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ويسعى عباس للحك في الولايات المتحدة، ويريد الفلسطينيون عقد مؤتمر دولي حضره «الرباعية الدولية» و«الولايات المتحدة» و«النشابات» ولجنة الطاقة الذرية. وأضافت أن نتنياهو ينيو تعيين مسؤول رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

الدولية وإطلاق مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أنه «ويغض النظر عن موقف الإدارة الجديد، فنحن مستمرين في الكفاح، ولا نتراجع عن ثوابتنا نحو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس». وختم بالقول: «دون ذلك؛ فلنستأ مستعدين لأي خطوة». ومع انتظار كيف سيكون المشهد في إسرائيل والولايات المتحدة، يعمل الفلسطينيون بلا كلل من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ويسعى عباس للحك في الولايات المتحدة، ويريد الفلسطينيون عقد مؤتمر دولي حضره «الرباعية الدولية» و«الولايات المتحدة» و«النشابات» ولجنة الطاقة الذرية. وأضافت أن نتنياهو ينيو تعيين مسؤول رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

الدولية وإطلاق مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أنه «ويغض النظر عن موقف الإدارة الجديد، فنحن مستمرين في الكفاح، ولا نتراجع عن ثوابتنا نحو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس». وختم بالقول: «دون ذلك؛ فلنستأ مستعدين لأي خطوة». ومع انتظار كيف سيكون المشهد في إسرائيل والولايات المتحدة، يعمل الفلسطينيون بلا كلل من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ويسعى عباس للحك في الولايات المتحدة، ويريد الفلسطينيون عقد مؤتمر دولي حضره «الرباعية الدولية» و«الولايات المتحدة» و«النشابات» ولجنة الطاقة الذرية. وأضافت أن نتنياهو ينيو تعيين مسؤول رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

الفلسطينيون ينتظرون تغيير المشهد في واشنطن وتل أبيب

الدولية وإطلاق مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أنه «ويغض النظر عن موقف الإدارة الجديد، فنحن مستمرين في الكفاح، ولا نتراجع عن ثوابتنا نحو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس». وختم بالقول: «دون ذلك؛ فلنستأ مستعدين لأي خطوة». ومع انتظار كيف سيكون المشهد في إسرائيل والولايات المتحدة، يعمل الفلسطينيون بلا كلل من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ويسعى عباس للحك في الولايات المتحدة، ويريد الفلسطينيون عقد مؤتمر دولي حضره «الرباعية الدولية» و«الولايات المتحدة» و«النشابات» ولجنة الطاقة الذرية. وأضافت أن نتنياهو ينيو تعيين مسؤول رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

الدولية وإطلاق مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أنه «ويغض النظر عن موقف الإدارة الجديد، فنحن مستمرين في الكفاح، ولا نتراجع عن ثوابتنا نحو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس». وختم بالقول: «دون ذلك؛ فلنستأ مستعدين لأي خطوة». ومع انتظار كيف سيكون المشهد في إسرائيل والولايات المتحدة، يعمل الفلسطينيون بلا كلل من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ويسعى عباس للحك في الولايات المتحدة، ويريد الفلسطينيون عقد مؤتمر دولي حضره «الرباعية الدولية» و«الولايات المتحدة» و«النشابات» ولجنة الطاقة الذرية. وأضافت أن نتنياهو ينيو تعيين مسؤول رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

الدولية وإطلاق مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أنه «ويغض النظر عن موقف الإدارة الجديد، فنحن مستمرين في الكفاح، ولا نتراجع عن ثوابتنا نحو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس». وختم بالقول: «دون ذلك؛ فلنستأ مستعدين لأي خطوة». ومع انتظار كيف سيكون المشهد في إسرائيل والولايات المتحدة، يعمل الفلسطينيون بلا كلل من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ويسعى عباس للحك في الولايات المتحدة، ويريد الفلسطينيون عقد مؤتمر دولي حضره «الرباعية الدولية» و«الولايات المتحدة» و«النشابات» ولجنة الطاقة الذرية. وأضافت أن نتنياهو ينيو تعيين مسؤول رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

الدولية وإطلاق مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أنه «ويغض النظر عن موقف الإدارة الجديد، فنحن مستمرين في الكفاح، ولا نتراجع عن ثوابتنا نحو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس». وختم بالقول: «دون ذلك؛ فلنستأ مستعدين لأي خطوة». ومع انتظار كيف سيكون المشهد في إسرائيل والولايات المتحدة، يعمل الفلسطينيون بلا كلل من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ويسعى عباس للحك في الولايات المتحدة، ويريد الفلسطينيون عقد مؤتمر دولي حضره «الرباعية الدولية» و«الولايات المتحدة» و«النشابات» ولجنة الطاقة الذرية. وأضافت أن نتنياهو ينيو تعيين مسؤول رفيع ليراس الطاقم، ويكون مبعوثاً خاصاً إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، قبل عودة الولايات

ينتظرونها منذ عقد بقصد إنصافهم وحصولهم على تعويضات

تونس: احتجاجات ضد الحكومة لرفضها نشر قائمة ضحايا «ثورة الياسمين»

تونس، المتجني السعيداني

في الثورة التونسية»، على حد تعبيرها.

وكان رئيس الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، توفيق بويرالية، قد تحدث عن وجود «حسابات سياسية» تقف وراء تعطيل نشر القائمة الرسمية لشهداء وجرى الثورة بالرأى الرسمي، معتبرا أن نشرها في أقرب الأجل ممكنة «بُعد خطوة أساسية لمواصلة استكمال مسار العدالة الانتقالية».

في السياق ذاته، أكد عبد الرحمان الهذيلي، رئيس التونسي لحقوق الإنسان (منظمة حقوقية مستقلة)، أن «صوت تونس المخفي سينتصر»، معتبرا أن ثورة تونس في عمقها «هي ثورة اجتماعية، وصوت تونس من خلال عدد من التحركات الاجتماعية وتنوع مطالبها، وليس من حق النخب السياسية والبوليات المنغذفة أن تدير ظهرها لهذه المطالب».

وواصل، أمس، عدد من جرحى الثورة إعصامهم المستمر منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، للمطالبة بنشر القائمة النهائية للضحايا، الذين أصيبوا، أو فقدوا حياتهم في الأحداث التي أطاحت

أعلنت لمياء الفرحاني، رئيسة جمعية «أوفياء لعائلات شهداء وجرى الثورة» التونسية، التي أطلقت بنظام زين العابدين بن علي قبل عشر سنوات، عن مجموعة من التحركات خلال الذكرى العاشرة للثورة، ومنها مواصلة الاحتجاجات والمظاهرات، بعد رفض الحكومة نشر القائمة النهائية لشهداء الثورة وجرحائها في الراحل الرسمي (الصحيفة الحكومية الرسمية).

وكشفت الفرحاني لـ«التشرق الأوسط» عن رفع شكوى قضائية ضد عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض، على خلفية تصريحات تهين الثورة وجرحائها، وتعتبرها «انقلاباً ومؤامرة» ضد التونسيين. لكن المحاكم التونسية رفضتها بموجب قانون الإهابة، وتجاوز هذا الرفض، أكدت الفرحاني اعترافها تقديم مبادرة تشريعية إلى البرلمان من أجل «تجريم الاعتداء على الثورة وجرحائها»، وهي المبادرة التي من المنتظر عرضها للنقاش على الملأ «لمحاصرة تحركات المشككين



جانب من احتجاجات ضحايا «ثورة الياسمين» للمطالبة بنشر قائمة بأسمائهم وسط العاصمة أمس (أ.ب)

بحكم بن علي، والتي تُعد مطلباً أساسياً منذ سنوات لعائلات الضحايا الذين نفذوا عشرات الوقفات الاحتجاجية أمام مقرات الحكم، من أجل نشر القائمة في الجريدة الرسمية.

واحتجاج تحديد القائمة سنوات من التدقيق والبحث، قبل حصرها في الأخير في 129 شهيداً، و634 جريحاً رسمياً من بين ضحايا أعمال القمع خلال الاحتجاجات، التي اندلعت في

17 من ديسمبر (كانون الأول) عام 2010، والتي أدت إلى سقوط حكم بن علي. لكن القائمة لم تُنشر حتى اليوم في الجريدة الرسمية حتى تصبح نافذة، وتمهد بذلك لاستكمال الحقوق والتعويضات

وكننا ننتظر التكريم والاعتراف بما قدمنا من تضحيات في الثورة. إلا أننا تعرضنا للعنف من قبل الأمن».

وأضاف الصغير، الذي تعرض لإصابات في رأسه ونجا من نرف داخلية: «لقد مر الاعتصام بمحطات نضالية. فهناك من أخاط فمه احتجاجاً على موقف الحكومة التي تستمر في تجاهل مطالبنا».

وسبق أن قدمت الدولة دفعات مالية من التعويضات، لكن المحتجين الذي قدموا من ولايات داخلية بالمليون بثمانين حياتهم الاجتماعية المتهددة بسبب العاهات الملازمة لهم جراء القمع.

بدوره، قال جريح الثورة محمد العيودي، الذي أجرى عملية جراحية في ذراعه: «لقد قدمت الحكومة مقترحاً بأنها ستشتر القائمة على موقعها الرسمي، ومن ثم ستشترها في الجريدة الرسمية في مارس (آذار) المقبل. لكننا رفضنا هذا المقترح لأنه يعزز سياسة المماطلة»، مؤكداً أن الحكومة «ليست جدية وهي تتعامل مع الملف بالأسلوب ذاته منذ عشر سنوات».

ويأمل جرحى الثورة في

أن تفرج الحكومة عن القائمة بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة لوضع حد لانتظاراتهم التي طالت منذ 2011. وبهذا الخصوص، قال الصغير: «نشر القائمة النهائية يعني الاعتراف بوجود ثورة، نريد أن نعرف إذا كانت الدولة تعترف بالثورة أم أنها تكتمها». ورغم احتفالات محدودة وسط العاصمة بالذكرى العاشرة لسقوط نظام بن علي، لا تزال تسطر على التونسيين مشاعر السخط والإحباط من الواقع الاجتماعي المتردي، ومن الطبقة السيسامية التي فشلت، حسبهم، في إيجاد حلول ملائمة للملفات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة. ولذلك تواصلت مظاهر الاحتجاجات اليومية في شوارع المدن، وزاد منسوب الغضب في الجهات، رغم مرور عشر سنوات عن اندلاع «ثورة الياسمين» كما يسميها التونسيون.

وتتعرض النخبة السياسية باستمرار لمزيد من الانتقادات، بسبب تفاقم الخلافات بينها. كما أصبح التشكيك في مآلات الثورة، وما أفرزته من نتائج، مسيطراً على معظم تصريحات السياسيين، لدرجة أن بعضهم بات يحزن للعهد السابق.

وسط مطالب بالثأر من ميليشيا «الكانيات»

ليبون يبحثون عن أقاربهم بين متعلقات ضحايا «مقابر ترهونة»

ليبيا قد دعت إلى تحقيق سريع وشفاف في اكتشاف هذه المقابر وعظمها بمدينة ترهونة، جنوب شرقي طرابلس، وقالت الفرحاني، بيان إنه «وفقاً للقانون الدولي، فإنه يتعين على السلطات الليبية إجراء تحقيق سريع وشفاف، وفعال بخصوص التقارير حول ارتكاب حالات قتل خارج نطاق القانون».

وفور العثور على هذه المقابر، استغرب الطاهر السني، مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، من عدم إقدام المحكمة الجنائية الدولية على التحقيق في القضية، وتساءل: «هل ما زالت المحكمة تحتاج إلى أدلة على إجرام ميليشيا (الكانيات)؟»

ومن جانبه، وصف سفير هولندا لدى ليبيا لارس تومرز، صور وتفاصيل المقابر الجماعية في مدينة ترهونة، جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بـ«المشهد المروع وغير المقبول». وفي حالة هستيرية طالب كثير من الأيسر، ممن حضر معرض متعلقات ضحايا «المقابر الجماعية»، السلطات الأمنية بسرعة اعتقال جميع عناصر الكانيات، وتقديمهم للمحاكمة بالسرعة القصوى، الذين قالوا إنهم سفلوا في قبضة هذه الميليشيا منذ سنوات، مشددين أيضاً على ضرورة إخضاع الجثث، التي لم يتم التعرف عليها لتحليل الحمض النووي (DNA)».

وعويل، عندما لم يتمكن من التعرف من خلال المتعلقات المعروضة على وجود جثة والدها، الخغب من شرق طرابلس، «قولوا لي إن بابا ميت، أريد أن أرى الجثة». ونقلت مقاطع فيديو عديدة، بثتها عملية «بركان الغضب» مشاهدات عكست جميعها حالة من الحزن وخيبة الأمل لمن عثر على ديل، ينسبر إلى وجود جثة ذويه بين ضحايا المقابر، أو بين من لم يجدوا شيئاً قرب قلوبهم، وفقاً لأحد المسؤولين عن المعرض. وأمام إحدى واجهات المعرض جلست زوجة المواطن فتحي سعيد على القادر تنحج، فور تعرفها على متعلقات الشخصية، بعد سنوات من اختفائه.

ومن بين الذين تم التعرف على متعلقاتهم 6 أشخاص من الإوة والأقارب، ينتمون إلى عائلة عبد السادر، تتراوح أعمارهم وقت اختفائهم بين 32 و46 عاماً. ونقل عن الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين الحكومية، أن 338 شخصاً على الأقل من سكان ترهونة فقدوا، بعد تمكن ميليشيا الكانيات من السيطرة على المدينة عام 2015، ويواجه عناصر هذه الميليشيا التي فرت من ترهونة اتهامات بخطف المواطنين، واحتجازهم وتعذيبهم وقتلهم على خلفيات سياسية.

وكانت البعثة الأممية لدى

القاهرة: جمال جومر

النارية والشطايا التي تشير إلى «إعدام الضحايا بأكثر من سلاح وأكثر من رصاصة»، بحسب عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات

المقررة لمستحقها. وقال عبد الحميد الصغير، «بركان الغضب» التابعة لقوات الأمن، «لقد مر الاعتصام لـ«وكالة الصحافة الإلمانية»: «بداننا الاعتصام منذ 17 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأحدث العثور على «مقابر جماعية» في مدينة ترهونة (80 كيلومتراً من العاصمة) ردود فعل غاضبة، حيث دعت منظمات دولية ومحلية إلى تحقيق «سريع وشفاف في هذه الجرائم»، وبحث مصير السكان المفقودين في يد ميليشيات «الكانيات»، كما سبق للهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، وهي هيئة حكومية، الإعلان عن العثور على 29 «مقبرة الربط: وقد فقد في نهاية عام 2019. وضم المعرض، الذي نظمه قسم الأدلة بوزارة العدل التابعة لحكومة «الوقاف»، برئاسة فائز السراج، المتعلقات الشخصية للضحايا، وأدلة تم تسجيلها وهي المخفنين دخلت في حالة صراخ

المناطق العسكرية على توقيع ميثاق شرف، يضمن عدم اصطدام الكتائب والقوات ببعضها مهما كانت الأسباب.

وكان النمرش والحداد قد اجتمعا مع قادة وأمري الكتائب العسكرية في المنطقة الغربية وطرابلس والوسطى، التي تم اتفاقها أيضاً على تشكيل لجنة يرأسها النمرش للتواصل مع المجلس الرئاسي للحكومة، بهدف ضمان عدم حدوث صدام بين قوات الداخلية والدفاع. بالإضافة إلى الاتفاق على أن يكون الجميع تحت طائلة القانون من دون أي استثناء، وأن كل منطقة عسكرية كفيلة بتسليم كل من يطلبه النائب العام. كما اجتمع النمرش والحداد أمس بمدينة زوارة مع القيادات العسكرية، والمكونات السياسية والاجتماعية بالمدينة.

لكن باشاغا وأصل في المقابل تجاهل اعتراضات النمرش وقادة قوات القانون من دون أي استثناء، إضافة بعد دولي للحكومة «الوقاف»، وزميله فيها وزير الدفاع صلاح النمرش، وسط مخاوف من اندلاع مواجهات بين قوات الطرفين في العاصمة طرابلس، وذلك على خلفية عملية «صيد الأفاعي»، التي يعزّم باشا هويتون سفير بريطانيا لدى ليبيا في بيان مائل، إن المشركين في اجتماع جنيف يمكن «فرصة قيمة لدعم أولويات الشعب الليبي، والتوصل إلى مقرر، للدفع بليبيا

إلى الأمام لإجراء انتخابات حرة ونزيهة هذا العام».

في غضون ذلك، بخطط انطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، لترشيح المنسق الدبلوماسي السلوفاكى يان كويش، الذي ترأس في السابق بعثتي الأمم المتحدة في أفغانستان والعراق، لمنصب رئيس البعثة إلى ليبيا، وفقاً لم نقلته وكالة «نوفوستي» عن مصدر، قال إن ترشيحه قيد الدراسة. لكنه لم يقدم رسمياً حتى الآن إلى مجلس الأمن للمصادقة عليه. واستعداداً لنشر مراقبين دوليين تابعة تنفيذ الهدنة بين قوات حكومة «الوقاف» والجيش الوطني، طلبت الأمم المتحدة، رسمياً، من الجامعة العربية والاتحادين الأفريقيين والأوروبي، ترشيح خبراء لمراقبة وقف إطلاق النار في محاور التماس، خاصة في سرت والجفرة، بموازاة ذلك، احتدم الصراع بين فتحي باشاغا وزين الداخلة بحكومة «الوقاف»، وزميله فيها وزير الدفاع صلاح النمرش، وسط مخاوف من اندلاع مواجهات بين قوات الطرفين في العاصمة طرابلس، وذلك على خلفية عملية «صيد الأفاعي»، التي يعزّم باشا اغا تدشينها ضد الميليشيات المسلحة في غرب البلاد. وأعلن النمرش أنه اتفق أمس مع محمد الحداد، رئيس أركان قوات «الوقاف»، وأمرء

ثابت» بالنسبة إليها، لافتة إلى أنه «مبدأ إرشادي وهدف لا يمكن التخلي عنه». واستبحر ريتشارد نورلاند، السفير الأميركي لدى ليبيا، هذا الاجتماع بإيداعه خوفه للمشاركين في الاجتماع من أن يفهمهم للتوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة (من دون إلى الأبد)، مشيراً إلى أن هذه الفرصة (يمكن أن تمهد الطريق للانتخابات الوطنية) في وقت لاحق من العام الجاري. وقال بهذا الخصوص: «الاجتماعون لديهم التفويض لاستعادة سيادة ليبيا، والاستجابة لدعوة الشعب الليبي للتغيير. غير أننا نخشى أن فرصتهم للقيام بذلك لن تدوم إلى الأبد».

بدوره، اعتبر أوليفر أوفتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، أنه بانعقاد اللجنة الاستشارية «تدخل العملية السياسية في ليبيا مرحلة حرجية»، وشجع في بيان مقتضب عبر «تويتر»، أعضاء لجنة التوافقات المجتمعيين في جنيف، وكذلك جميع الأطراف السياسية المعنية، على الاستفادة من تسويق بعثة الأمم المتحدة، وتمهيد الطريق نحو سلطة تنفيذية موحدة في ليبيا. من جانبه، قال نيكولاس هويتون سفير بريطانيا لدى ليبيا في بيان مائل، إن المشركين في اجتماع جنيف يمكن «فرصة قيمة لدعم أولويات الشعب الليبي، والتوصل إلى مقرر، للدفع بليبيا

القاهرة: خالد محمود

وسط تطلعات عربية وأممية بتشكيل حكومة جديدة في ليبيا، وتخوفات أميركية من مخاطر «تضييع هذه الفرصة»، انطلقت أمس في مدينة جنيف السويسرية أعمال اللجنة الاستشارية الملتقى الحوار السياسي، الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة، وفي غضون ذلك احتدم الصراع على النفوذ بين وزيرى الداخلية والدفاع بحكومة «الوقاف»، برئاسة فائز السراج، قبيل إطلاق عملية أمنية موسعة غرب البلاد.

وقالت البعثة الأممية في بيانها، أمس، إن اجتماع اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، «انطلق بالمشيد الوطني، تلتته كلمة افتتاحية من ستيفاني ويليامز رئيسة البعثة بالإنابة»، مشيرة إلى أن اللجنة التي تجتمع مباشرة في قصر الأمم المتحدة بجنيف لمدة 3 أيام، والتي تم تأسيسها مؤخراً بولاية محددة زمنياً بشكل صارم، ستكون مهمتها الرئيسية مناقشة القضايا العالقة ذات الصلة باختيار السلطة التنفيذية الموحدة، وتقديم توصيات ملموسة وعملية، لتقرر بشأنها الجلسة العامة للملتقى.

وشددت البعثة في بيانها على أن موعد الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل «أمر

المغرب: لجنة نيابية تستمع لعائلات العالقين في سوريا والعراق

الرباط: «التشرق الأوسط»

استمعت لجنة نيابية استطلاعية، شكلها مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، لممثلين عن عائلات المغاربة العالقين في سوريا والعراق الذين يطالبون الدولة بإعادة ذويهم إلى الوطن.

وقال النائب عبد الطيف وهي، رئيس اللجنة والأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، لـ«التشرق الأوسط»، إن اللقاء كان مناسبة استمعت فيها للجنة لـ«شهادات وتجارب» عاشتها هذه العائلات مع أبنائها وبناتها الذين سافروا إلى العراق وسوريا.

وأضاف وهيبي أن اللجنة تدرس عقد لقاء مماثل مع بعض المغاربة العائدين من بؤر التوتر. كما ينتظر أن تعقد لقاء مع وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، قبل صياغة تقرير نهائي حول أوضاع المغاربة العالقين، وخصوصاً النساء والأطفال منهم. في السياق ذاته، قال مصدر من العائلات إن الاجتماع مع اللجنة الذي دام 5 ساعات، قدمت خلاله العائلات معطيات مفصلة عن العالقين، وإجابات عن تساؤلات نواب البرلمان.

وهذا أول مرة يستضيف فيها مقر مجلس النواب عائلات لمقاتلين في صفوف «داعش»، تركوا أطفالاً ونساء في العراق وسوريا، بعدما قتلوا أو أعتقلوا خلال الحرب التي شنها التحالف الدولي ضد «داعش».

الجزائر: بوعلام غمراسة

أبلغت القيادة العسكرية العليا في الجزائر كوادق قطاع الدفاع «تطلعتها إلى بناء جيش قوي وعصري ومتطور، يكون في مستوى سعة الجزائر الجديدة»؛ فيما لا تزال مؤسسة الجيش في قلب الصراع على الحكم، ومحل انتقاد شديد من طرف قوى المعارضة، بخصوص «سيطرتها على السلطة المدنية»، رغم مرور نحو 60 سنة على الاستقلال.

وجمع الفريق سعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش، بالعاصمة أمس، كبار مسؤولي الجيش لبحث «خريطة طريق واضحة»، حسبما نشرته وزارة الدفاع بموقعها الإلكتروني. ونقل عن الضابط العسكري الكبير قوله:

«لقد حرصت بشدة منذ أن حظيت ببقعة السيد رئيس الجمهورية، وتوليت مهام رئاسة أركان الجيش الوطني الشعبي، بداية العام الماضي، على أثر وفاة قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح نهاية 2019، على تحديد خريطة طريق، عملت على ترسيخ معالمها من أجل ضمان استمرارية العمل، وقادة الوحدات، خلال الزيارات الميدانية التي قمت بها إلى قيادات القوات والنواحي العسكرية، وخلال الاجتماعات مع مختلف الإنساق القيادية». مبرزا أنه

يملك «رؤية شاملة للمهام وأدوار الجيوش، يتعين على الجميع التقيد بروحها، وهضم أفكارها، والانخراط التام في أهدافها ومراميها، إلى غاية تحقيق جميع الأهداف وتطلعاتنا المشروعة في

الجيش الجزائري يبحث «خريطة طريق جديدة» لعمله

سنة) تفاصيل «الخريطة»، لكن يلاحظ أنه «يتمحور على المشهد السياسي في الأشهر الأخيرة، من خلال تكتيف زيارات ميدانية إلى الخطاكن العسكرية، كما كلف من خطاباته التي حرص الإعلام الحكومي على نقلها، خصوصاً عندما كان الرئيس عبد المجيد تبون في الخارج للتعامل مع التحديات والالتزام عليها، مهما إصابتها بـ«كورونا» (استمر غيابها من أواخر أكتوبر/ تشرين الأول إلى أواخر ديسمبر/ كانون الأول في الداخل، فهم منها أن الجيش يدعم الرئيس، وأنه ضمانه له في ظل تنشيط قوى المعارضة وقطاع الواحد والعشرين... جيش فخور ومباضبة، ويسير بكل ثبات نحو المستقبل الواعد».

ولم يقدم شنقرية (79



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (أ.ب.)

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

القضاء الجزائري يدين 3 من نشطاء «الحراك» الشعبي

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

الإشارة إلى أن القاضي أعاد تكيفه، كما فرضت المحكمة على الثلاثة غرامة قدرها 30 ألف دينار (200 يورو) للدولة قدره 100 ألف دينار (620 يورو). وفيما كان تبون في الجزائر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وطلبت النيابة الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات، بتهم «إهانة هيمنة نظامية،

«شارل ديغول» تعود إلى المتوسط مع استمرار التوتر الفرنسي-التركي

على الإسلام لأنه دافع عن الحق في نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد. لكن أنقرة بدت في الأونة الأخيرة وكأنها تريد نزع فتيل الأزمة. والخميس قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده مستعدة لإعادة العلاقات إلى طبيعتها مع فرنسا، مشيراً إلى أنه وضع ونظيره الفرنسي جان - إيف لودريان «خريطة طريق» لتحقيق ذلك. وستكون هذه أول مهمة تقوم بها حاملة الطائرات الفرنسية منذ مطلع عام 2020 حين أصيب ثلثا طاقمها تقريباً بفيروس كورونا المستجد. وذكرت وزيرة الدفاع بأن «قرابة 900 جندي يواصلون القتال ضد داعش» في إطار عملية «شامال» المضوية في التحالف الدولي لمكافحة التنظيم الجهادي. وقالت وزيرة الدفاع خلال مقابلة تلفزيونية الأحد إن فرنسا تعتبر «داعش» لا يزال حاضراً. ويمكننا الحديث حتى عن شكل من أشكال عودة ظهور «داعش» في سوريا والعراق». وكانت إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب أعلنت عزمها على سحب 500 جندي من العراق في منتصف يناير في خطوة من شأنها أن تخفف عدد القوات الأميركية في هذا البلد إلى 2500 جندي. وكانت غالبية الدول المشاركة في التحالف الدولي لمكافحة الجهاديين سحبت معظم جنودها من العراق مع بدء تفشي جائحة كوفيد - 19.

باريس: «الشرق الأوسط»

يترامز إعلان باريس حول عودة حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» إلى مياه شرق المتوسط مع استمرار التوترات بين باريس وأنقرة بسبب خلافاتهما بشأن النزاعين العسكريين الدائرين في سوريا وليبيا، وكذلك أيضاً بسبب أعمال التنقيب عن الغاز التي تقوم بها تركيا في مياه تتنازع عليها السيادة مع كل من اليونان وقبرص، بالإضافة إلى خلافهما الأخير بشأن الحرب التي دارت بين أذربيجان وأرمينيا في ناغورني قره باغ. وقالت وزيرة الدفاع فلورانس بارلي أمام لجنة الدفاع النيابية إن «المهمة القالية لحاملة الطائرات شارل ديغول» ستكون تعزيز قواتنا المشاركة في عملية «شامال»، العسكرية الدولية التي تقودها الولايات المتحدة ضد «داعش» في العراق وسوريا. وأضافت، عندما نقلت عنها الصحافاة الفرنسية، أن «حاملة الطائرات ستنتشر بالتالي في النصف الأول من عام 2021 في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي. وهذا الالتزام يؤكد، إذا ما لزم الأمر، على إرادتنا في مكافحة الإرهاب بشكل دائم وغير مشروط.

وتأخذ التوتر بين باريس وأنقرة في أكتوبر (تشرين) عندما شكك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ«الصحة العقلية» لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، متهمًا إياه بثن «حملة حق»

القول.

على سعيد آخر، أعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري، كليتشار أوغلو، أنه سيرفع دعوى قضائية ضد أردوغان، قرش واحد، ردا على الدعوى التي اقامها ضد أردوغان، الأسبوع الماضي، وطالب فيها بتعويض قدره مليون ليرة، بسبب وصفه له بـ«الرئيس المزعوم». وقال كليتشار أوغلو إنه لن يطلب تعويضا أكثر من قرش واحد «لأن هذه هي قيمة أردوغان». من جانبها، أقامت رئيسة فرع إسطنبول لحزب الشعب الجمهوري، جنان كفتانجي أوغلو، دعوتين قضائيتين منفصلتين ضد أردوغان، ووزير الداخلية سليمان صويلو، بعدما استهدفاهما الأسبوع الماضي خلال احتجاجات في جامعة «بوغازيتشي» (البوسفور) في إسطنبول ضد قرار أردوغان تعيين رئيس للجامعة من خارج أعضاء هيئة تدريسيها.

وطالبت كفتانجي أوغلو بتوجيه اتهامات إلى كل من أردوغان وصويلو بـ«الإهانة» و«إساءة استخدام السلطة» و«محاولة التأثير على القضاء». وأكدت أن الرئيس ووزير داخلية ارتكبا جريمة دستورية، وطالبت بتعويض قدره مليون ليرة، بسبب تصريحاتهما ضدها. كان أردوغان ووصف، في تصريحات الجمعة الماضي، كفتانجي أوغلو بأنها مقاتلة في تنظيم يساري محظور، بسبب دعمها احتجاجات جامعة بوغازيتشي، ووصفها صويلو، بأنها «مهرج في منظمات إرهابية»، وبأنها كانت عضوا في منظمات إرهابية.



اشتراط رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن توقف تركيا أنشطتها في شرق المتوسط (رويترز)

بلاذه تعارض جميع المحاولات الرامية إلى حيس تركيا ضمن سواحلها من خلال خرائط لا تمت للحقيقة بصلة. وتابع: «علينا تحويل منطقة شرق البحر المتوسط إلى بحيرة للتعاون بما يخدم مصالحنا جميعا، بدل جعلها ساحة تنافس». وقال أردوغان: «الأسلاف عام 2020 لم يكن بمستوى الطموح بالنسبة إلى العلاقات التركية الأوروبية، فقد اضطررنا للتعامل مع العديد من المشاكل التي كانت أغلبها مصنعة، فبعض دول الولايات المتحدة تجري تدريبات مشتركة في المنطقة البحرية قبالة القاعدة في خليج سودا بجزيرة كريت القريبة من الحدود التركية، تستهدف تعزيز التعاون بين

الاتحاد الأوروبي لدى أنقرة مساء أول من أمس، اليونان إلى تجنب الغماليات والخطوات التي من شأنها تصعيد التوتر في شرق المتوسط، مؤكدا أن تركيا ترغب في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، مضيفا أن «للمحادثات الاقتصادية مع اليونان ستندرج بعد جديد، لكن ندعوها للتخلي عن التصعيد».

ورأى أردوغان أن مشاركة جميع الأطراف، بما في ذلك القبارصة الأتراك، في تأسيس منتدى التعاون في مجال الطاقة، ستكون مفيدة للجميع، قائلا إنه من الواضح أن أي معاملة بمنطقة شرق المتوسط لن تقضي على سلام ما لم تكن تركيا وقبرص التركية» فيها. وشدد على أن

الاتحاد الأوروبي لبحر إيجة، مشترطاً أن توقف تركيا أنشطتها في شرق المتوسط. وقال ميتسوتاكيس، خلال تقيمه أداء حكومته عام 2020 الليلية قبل الماضية، إن الحكومة اليونانية سعت إلى استئناف المحادثات بوضع إطار عمل محدد، ولا يجب أن يكون هناك أي نشاط داخل المنطقة الاقتصادية اليونانية الخاصة في شرق المتوسط، وأن يكون ترسيم حدود المناطق البحرية في بحر إيجة وشرق المتوسط موضوعاً للنقاش، حيث من الأفضل التحدث في سياق محدد بدلا من عدم الحديث على الإطلاق. وفي المقابل، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمة خلال استقباله سفراء

تخصير أرضية لحل «عادل واثم وشامل» يقبله الطرفان من أجل مشاكل بحر إيجة، وانهقدت آخر جولة منها وهي الجولة الـ60 في 1 مارس (آذار) 2016 في أثينا، وبعد ذلك التاريخ، استمرت المحادثات على شكل مشاورات سياسية، دون أن ترجع إلى إطار استكشافي مجدداً، إلا أن التوتر بسبب أنشطة التنقيب التركية في شرق المتوسط دفع باتجاه عودة الطرفين إلى هذه المحادثات بواسطة حلف شمال الأطلسي (ناتو) وأوروبا.

ورحب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس بعودة المحادثات الاستكشافية مع تركيا بشأن القضايا الإقليمية في البحر المتوسط وبحر إيجة، مشرطاً أن توقف تركيا أنشطتها في شرق المتوسط. وقال ميتسوتاكيس، خلال تقيمه أداء حكومته عام 2020 الليلية قبل الماضية، إن الحكومة اليونانية سعت إلى استئناف المحادثات بوضع إطار عمل محدد، ولا يجب أن يكون هناك أي نشاط داخل المنطقة الاقتصادية اليونانية الخاصة في شرق المتوسط، وأن يكون ترسيم حدود المناطق البحرية في بحر إيجة وشرق المتوسط موضوعاً للنقاش، حيث من الأفضل التحدث في سياق محدد بدلا من عدم الحديث على الإطلاق. وفي المقابل، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمة خلال استقباله سفراء

يصب في صلحة ألمانيا وفرنسا... ويعقد العلاقات مع إدارة بايدن

محللون: اتفاق الشراكة مع الصين خطأ من جانب أوروبا

بالعمل مع أوروبا لمواجهة تأثير الصين السلمي. ورغم أن الدول الأوروبية عانت في السنوات الأربع الماضية من أحادية إدارة ترامب، فهي بعدها الاتفاق مع الصين مستنبة تسلم بايدن مهمة، قد تكون أرسلت إشارة لا تعكس التزامها بالعمل التعددي. وحتى أن إدارة بايدن حاولت ثني الاتحاد الأوروبي عن توقيع الاتفاق مع الصين عندما شرحت بأنه بات وشيكا. فقد كتبت جارت سليفان، مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، تغريدة على «تويتر» قال فيها إن الفريق الجديد «مسعد لعقد مباحثات مبكرة مع الشركاء الأوروبيين حول المخاوف المشتركة المتعلقة بممارسات الصين الاقتصادية».

ولكن تغريدته لم تلق صدى في أوروبا، وعلى أي حال، لم يكن بإمكان إدارة بايدن القيام بأكثر من ذلك لأن القانون لا يسمح للإدارة المنتخبة بعقد محادثات خارجية ثنائية قبل التسلم الرسمي للهام.

ورغم أن سالفيان تحدثت لاحساً في مقابلة ببنبرة «تصالحية» تجاه التعاون مع الأوروبيين، فإن البعض يعتبر أن «الضرر قد تم»، رغم أن



من اليسار في أعلى الصورة: الرئيس الصيني خلال مؤتمر افتراضي مع رئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية والرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية للتصديق على الاتفاق (أ.ف.ب)

وسيعي، لأنه يحرم الاتحاد الأوروبي من تأثير كبير». ويضيف الخاسرون الأكبر في هذا الاتفاق هم مؤيدو حقوق الإنسان وحقوق العمال في الصين وأيضاً من يدعو لتصحح العلاقات الأميركية - الأوروبية». وبالفعل، فإن بايدن على عكس الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كان تعهد قبل فوزه

في الشركات الأوروبية التي تعمل في صناعات السيارات والكيماويات والاتصالات وغيرها هي من أكبر الراغبين. ومعظم هذه الشركات الألمانية وفرنسية، ما يفسر دفع ميركل مدعومة بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للموافقة على الاتفاق وإقناع الدول الأخرى المترددة به. ولكن إذا كانت

يريد ومن دون تأثير خارجي». ولكن التعاون الاقتصادي يبدو فعلا أنه أكثر ما يقود أوروبا في عقدها لهذا الاتفاق. فالمفوضية الأوروبية تصفه بأنه «أكثر اتفاق تعاون طموح» يعقده أي طرف مع الصين، وأنه يمنح المستثمرين الأوروبيين وصولاً إلى سوق ضخمة قوامها مليار ونصف المليون قريبا. وبالفعل

ساذجة. ولم يساعد من بدافع عن الاتفاق، تجديد بكن لحملتها ضد المعارضين لها في هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية تابعة لها. وحتى داخل ألمانيا التي كانت أكثر من دفعت الدول الأوروبية للموافقة على الاتفاق، فإن الانتقادات لم تتوقف، خاصة من الأحزاب المعارضة. وقال النائب عن حزب الخضر تشيم أوزدمير، إن «الحكومة الألمانية يبدو أنها ما زالت تعتقد الاستثمار الاقتصادي والاندماج الدولي يجعلان من الصين دولة مسالمة وشريكا طابعه جيدة، ولكن لا يجب أن نسمح للصين بأن تشتري تأثيرا أكبر في الاتحاد الأوروبي فيما تزيد من ازديادها لحقوق الإنسان».

ويطرح هذا الاتفاق كذلك علامات استفهام حول مدى جدية التزام بروكسل بالتوقف في وجه الصين فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان في هونغ كونغ والنطاق مع الإيجور. ويعتقد بعض مؤيدي الاتفاق أن بإمكان أوروبا دفع الصين إلى الاقتراب أكثر من موافقتها فيما يتعلق بحقوق الإنسان من خلال هذا الاتفاق التجاري، إلا أن آخرين يرون أن هذه المقاربة

برلين، راغدة بهتام

في اليوم ما قبل الأخير من انتهاء رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي، نجحت المستشارة أنجيلا ميركل في دفع بروكسل لعقد اتفاق شراكة استثمار شاملة مع الصين، بعد 7 أعوام من مفاوضات من دون نتيجة. ولكن الاتفاق الذي كانت تسعى بروكسل لإبرامه منذ فترة طويلة، ووصفته الصين بأنه نجاح كبير لها، اعتبره الكثير من المحللين بأنه «خطأ» من جانب أوروبا. وحتى أنه قد يعقد من العلاقات عبر الأطلسي، ويدفع بإدارة جو بايدن التي تتسلم مهامها بعد أيام إلى التساؤل عن مدى التزام أوروبا بالعمل معها في القضايا الدولية.

ويطرح هذا الاتفاق كذلك علامات استفهام حول مدى جدية التزام بروكسل بالتوقف في وجه الصين فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان في هونغ كونغ والنطاق مع الإيجور. ويعتقد بعض مؤيدي الاتفاق أن بإمكان أوروبا دفع الصين إلى الاقتراب أكثر من موافقتها فيما يتعلق بحقوق الإنسان من خلال هذا الاتفاق التجاري، إلا أن آخرين يرون أن هذه المقاربة

كوريا الشمالية تتعهد تعزيز «قوة الردع النووية»

تفوق سرعتها سرعة الصوت، وأقماراً اصطناعية للاستطلاع العسكري، وصواريخ عابرة للقارة تعمل بالوقود الصلب. من ناحيتها، وجهت شقيقة كوريا الجنوبية على خلفية تقارير تحدثت فيها سيول عن رصد مشرعات لاستعراض عسكري محتمل في بيونغ يانغ. ونقلت «وكالة الأنباء الشمالية» الرسمية عن الشقيقة كيم يو - جونغ، التي تتختم بنفوذ كبير في البلاد، قولها إن «الجنوبيين مجموعة غريبة حقاً يصعب فهمها». وأضافت: «إنهم أعباء» وفي صدارة القائمة العالمية لسوء السلوك». وأكد الجيش الكوري الجنوبي رصد مشرعات على أن استعراض عسكري نظم مساء الأحد. لكن الجيش لم يحسم ما إذا كان الحدث الذي تم رصده هو «الاستعراض بحد ذاته أم تمرين عليه».

وكيم السذي أعلن خلال المؤتمر أن الولايات المتحدة هي «العدو الأكبر» لبلاده، خاض مع الرئيس صورياً سريعاً في ظل قيادة كيم، ومن بينها تنفيذ ذل تفجير نووي لها على الإطلاق حتى الآن، وصواريخ قادرة على الوصول إلى جميع أنحاء البر الأميركي، في مقابل عقوبات دولية كانت تزداد صرامة. وخلال عرض عسكري في أكتوبر (تشرين الأول) جرى عرض صاروخ ضخم جديد، رأى محللون أنه أكبر صاروخ متحرك بالوقود السائل على الإطلاق، ومن المرجح جداً أنه قادر على حمل عدة رؤوس حربية.

وأكد كيم خلال المؤتمر أن بلاده أكملت خططها لبناء غواصة تعمل بالدفع النووي، في خطوة من شأنها أن تشكل تغييراً استراتيجياً لقواعد اللعبة، وأنها وضعت نصب عينها تطوير قائمة طويلة من الأسلحة تشمل صواريخ مزودة برؤوس حربية

المنتخب الزعيم الكوري الشمالي بأنه «بلطجي». وأعلنت بيونغ يانغ أيضاً أنها ستعقد جلسة لمجلس الشعب الأعلى يوم الأحد المقبل، المناقشة ما تم طرحه خلال مؤتمر الحزب، بحسب ما نقلته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء. وأضاف كيم في المؤتمر: «من خلال تسريع عملية جعل جيشنا أكثر تميراً وقوة. نحن في حاجة لجهل مستعداً للقيام بدور ضد أي شكل من أشكال التهديدات أو المواقف غير المتوقعة».

والموقف غير المتوقعة».

قبل أيام من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مقاليد السلطة، تعهد زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بتعزيز القدرات النووية لبلاده، وذلك في جلسة اليوم الأخير للمؤتمر الاستثنائي الثامن لحزب العمال الحاكم في بيونغ يانغ، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الكورية المركزية» الرسمية، أمس (الأربعاء). وقال كيم: «بينما نعزيز قوة ردع الحرب النووية، نحتاج إلى بذل كل ما في وسعنا لبناء أقوى قدرات عسكرية». وفي نظر محللين برمي الزعيم الكوري إلى جذب انتخاب الإدارة الأميركية المقبلة في وقت تعاني فيه كوريا الشمالية من عزلة أكثر من أي وقت مضى. ويمثل تغيير الإدارة في واشنطن تحدياً لبيونغ يانغ التي وصفت سابقاً بايدن بأنه «كلب مسعور» ينبغي «ضربه حتى الموت»، بينما وصف الرئيس الأميركي

المعارض أليكسي نافالني يعود إلى روسيا الأحد

سويول: «الشرق الأوسط»

وأصيب نافالني بمرض شديد خلال رحلة من سيبيريا إلى موسكو وأدخل المستشفى في مدينة أوسك. ثم نقل إلى برلين في عيوية. وخلص خبراء غربيون إلى أن نافالني قد سمم بمادة نوفيتشوك التي صممت في الحقبة السوفياتية. ويصر نافالني على أن الهجوم نفذته جهاز الاستخبارات الفيدرالي الروسي بأوامر من الرئيس فلاديمير بوتين. وينفي الكرملين أي تورط له في هذا الحادث، واتهم نافالني الكرملين بمحاولة منع عودة المعارض إلى روسيا بتهدده بالسجن. وفي الأونة الأخيرة، زادت السلطات الروسية من الضغط على نافالني، حيث لم يُعرف سوى اسم الثلاثة أن سلطات تنفيذ الأحكام تريد إدخاله السجن بزعم عدم استيفائه لأحد شروط المراقبة. وتم تقديم طلب بذلك محكمة في موسكو. وانهتمت سلطات السجن الروسية نافالني بخرق شروط إخلاء سبيله ببقائه في الخارج بعد خروجه من مستشفى برلين أيضا سبتمبر (أيلول). وتجرى المحاكمة الروسية أيضا تحقيقات ضد نافالني بتهمة الاحتيال، حيث اتهمته لجنة التحقيق الروسية باستخدام تبرعات بقيمة 3.9 مليون يورو من صندوق مكافحة الفساد الخاص به «لأغراض شخصية»، على سبيل المثال، لشراء ممتلكات وتمويل عطلات. ونفى نافالني هذه الاتهامات. وأعلن خصم بوتين من قبل على نحو متكرر أنه يعترض مواصلة عمله في روسيا.

قرر المعارض اليكسي نافالني، الذي تعرض لعملية تسميم يعتقد بأن موسكو كانت وراءها ويتعافى حاليا في ألمانيا، العودة إلى بلده روسيا يوم الأحد القادم. وكتب الزعيم المعارض على حسابه على إنستغرام «لقد نجوت. والأز (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين أصدر الأمر بقتلي... يطلب من موظفيه أن يفعلوا كل شيء لا أعود». مضيفا أنه حجز رحلة على طيران «بويدا» للعودة في 17 يناير (كانون الثاني) إلى روسيا. وكان نافالني، وهو من البرز منتقدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد نُقل جوا إلى ألمانيا للعلاج في أغسطس (آب) بعد أن أصيب بوهن شديد أثناء سفره على طائرة، فيما قالت ألمانيا ودول غربية أخرى إنها محاولة لقتله بغاز الأعصاب نوفيتشوك. وذكر المعارض البالغ من العمر 44 عاما أن مسالة العودة لم تكن موضع تساؤل بالنسبة له لأنه لم يترك روسيا بنفسه، وكتب: «وصلت إلى ألمانيا في صندوق إيشاش»، في إشارة إلى عيويته التي استمرت عدة أسابيع بعد تعرضه لتسميم في روسيا. وأضاف «لم يكن هناك أي شك بخصوص العودة أو عدم العودة بالنسبة إلي. ببساطة لأنني لم أمان. انتهى بي المطاف في ألمانيا... لسبب واحد: لقد حاولوا قتلي».

«كورونا»: النموذج اللبناني



حسام عيتاني

تقول أرقام وزارة الصحة اللبنانية إن 222 ألف إصابة بمرض «كوفيد - 19» (كورونا) قد سُجلت في لبنان منذ بدء ترصد الوباء قبل نحو عام حتى اليوم. من بين الحالات ما زالت هناك 77 ألف حالة نشطة، فيما تعافى المرضى بالاقب. تجاوز عدد الوفيات الألف وستمئة، فيما امتلات أسرة المستشفيات التي أصيبت طواقمها الطبية بالإنهاك وبيدات تنفذ تجهيزاتها.

وتمه 1549 حالة استشفاء، فيما برقد 585 مريضاً في غرف العناية المركزة. وتجاوز معدل الوفيات اليومية عشر حالات ليصل في بعض الأيام إلى 23 حالة، ويتوقع الأطباء أن يرتفع معدل الوفيات مع ارتفاع أعداد المصابين بكلمات ثانية، أصيب 4% من اللبنانيين ب«كورونا» حسب الأرقام الرسمية، في حين يشير بعض الخبراء إلى أن النسبة أكبر من ذلك بسبب عدم إجراء قسم من المرضى للفحص المعروف باسم «بي سي آر» وبقاء آخرين في منازلهم متخذين إجراءات الحجر والعلاج المناعة. كما أن نسبة المصابين الذين لا تظهر عليهم عوارض المرض غير معروفة. تُذكر أن نسبة النتائج الإيجابية للفحوصات تصل إلى 20% في أيام معينة، ما يعطي فكرة عن حقيقة الوضع في منى عن الأرقام الرسمية.

تدور الأحاديث اليومية التي لا يمكن التثبت من صحتها بيد أنها تعكس المناخ العام، حول الألف الحالات غير المعلن عنها لأشخاص فضلاً عن تحمل المعاناة بصمت وتجنب البحث عن سرير في المستشفيات الحكومية والخاصة، وعن تفشي الوباء في السجون والأحياء الفقيرة. الافتقار إلى العناية والتمويل اللازمين يترك مخيمات اللاجئين السوريين والفلسطينيين مساحات مفتوحة للفيروس، حيث يصل مستوى الاستشفاء إلى حدود الصفر من دون أن تكون ثمة أرقام دقيقة باستثناء تلك التي تُبلّغ إلى دوائر الصحة اللبنانية.

لإدراك معنى هذه الأرقام ينبغي التذكير

الكفاءة القياسية عند أكثرية المشرفين على الوضع الصحي وعلى هيئات إنفاذ القانون وتطبيقه والفساد المستشري في صفوفهم، بتعين القول إن كل الإجراءات التي فرضتها السلطات جاءت من دون تصور عام أو خطة لمحاربة المرض وحصاره ومنع تفشيه في قطاعات جديدة من السكان.

فلا خطة للتعوّض على أصحاب المداخل المرتبطة بالعمل اليومي، ولا تصور لكيفية حمل المستشفيات الخاصة، الباحثة عن الربح المالي، على تخصيص غرف إضافية لمرضى «كورونا»، ولا فكرة عند مسؤولي الدولة اللبنانية عن عواقب كارثة مثل هذه التي يسهمون في توسيعها، على مستقبل الصحة العامة - الجسدية والنفسية -

و معنى العيش تحت طبقات من الكوارث الاقتصادية والصحية والسياسية، من دون بصيص أمل واحد في الأفق.

هذا الوباء لا يقل عن تشخيص إضافي المعنى الدولة الفاشلة التي وصل لبنان إليها. دولة تتوقّف فيها وظائفها الحيوية وأحدة تلو الأخرى من اقتصاد أسرف عن انكماش يصل إلى 20% وأتاح لأصحاب المصارف منع المودعين من الحصول على أموالهم. يضاف إلى ذلك كارثة انفجار مرقا بيروت في أغسطس (آب) الماضي التي ما زالت تبعاتها تتوالى ودخل التحقيق فيها دهاليز السياسات الطائفية والحزبية.

يستسهل أصحاب المناصب الحكومية، يساندتهم عدد من وسائل الإعلام، إلقاء مسؤولية تفشي المرض بهذه المعدلات غير المعقولة، على المواطنين الذين أهملوا الالتزام بضوابط التباعد الاجتماعي والإغلاق العام والاندفاع إلى الاحتفال بعيدي الميلاد ورأس السنة.

هذا كلام خفيف ولا يسند سند.

ومن دون التذكير بسلوك المسؤولين المباشرين عن الصحة العامة الذين أقاموا حفلات الرقص بالسيف والفرس وشاركوا بالموائد المزدهمة في الوقت الذي كان الفيروس يمدّ تيجانه في كل

الاتجاهات، ومن دون الإشارة أيضاً إلى اندعام

من يقف أمام هيمنة «الواتساب»؟!



سلمان الدوسري

قرر البيت الأبيض حظر المعاملات المالية ودفع أموال من خلال ثمانية تطبيقات صينية، والسبب اتهامها بإمكانية استخدامها لتتبع وجمع معلومات دقيقة عن موظفين فيدراليين في حكومة الولايات المتحدة. ووفقاً للخطوة الأميركية فيمكن لتطبيقات البرامج المتصلة الصينية الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات عن المستخدمين وجمعها، بما في ذلك معلومات شخصية حساسة والبيانات الخاصة، وهو أمر وارد للغاية، إذن ما الذي يمنع التطبيقات الأخرى التي تستخدمها من فعل الشيء نفسه؟!

في ظل التطور التقني الذي يتجتاح العالم، يمكن للإنشاء في الحكومات تآخرت كثيراً في القيام بإنشاء تطبيقاتها الخاصة للتواصل الاجتماعي، وسمحت لشركات التقنية العالمية الكبرى بالتحكم فيها واقتحام خصوصيات مواطنيها. بالطبع الانتقال إلى تطبيقات مشابهة مثل «تليغرام» أو «سيفغال» ليس حلاً مثالياً بقدر ما هو حل وفتي، فخطوة «الواتساب» بشأن اختراق الخصوصية القادمة من التطبيقات الأخرى لا محالة، وليس أمام الحكومات والجامعات ومراكز الأبحاث والشركات المتخصصة إلا توسيع دائرة تطبيقات التواصل الاجتماعي، بدلاً من ترك العالم عرضة لعدد محدود من وسائل التواصل الاجتماعي تتحكم في مليارات البشر. تعرف أدق التفاصيل عنهم، من ملابهم وشعرهم بحماية مواطنيهم بتوفير تطبيقات متعددة البديل المناسب، لذلك فمن دون قيام الحكومات بالنقدية عن طريق استخدام تكنولوجيا متقدمة للتواصل الاجتماعي تقوم بالدور نفسه، فإننا سنجد أنفسنا تحت رحمة شركات التقنية الكبرى بشكل أسوأ وأخطر مما يحصل حالياً.

المستخدم البسيط؟ كيف سيتم التعامل معه؟ وهل سيتم الأخذ بمخاوفه أم سيتم سحقها؟! الإجابة معروفة بكل تأكيد. اليوم جميع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أمام معضلة كبرى؛ فمن جهة اعتادوا على تلك التطبيقات في تعاملاتهم اليومية وتواصلهم مع أصدقائهم وعائلاتهم، ومن جهة ثانية هم عرضة لإنهائهم خصوصياتهم واستغلالها بشكل سيئ بلا حول لهم ولا قوة، فلا هم يستطيعون الاستغناء عن التطبيقات، ولا هم قادرون على الاستمرار مع تطبيقات تستبيح خصوصياتهم لدرجة الإبتزاز، وهو الدور الذي أفلته الحكومات منذ فترة طويلة من عدم بحثها عن بدائل لتلك التطبيقات التي ربما يكون لها تأثير حتى على الأمن الوطني، بجمعهم لمليارات المعلومات الحساسة عن المستخدمين. ألم تحظر الولايات المتحدة أي معاملات أميركية مع شركتي «بايت دانس» الصينية التي تمتلك تطبيق الفيدجويجا الصغيرة «تيك توك»، و«سنست» مالكة تطبيق المراسلة «وي تشات»، واصفة التطبيقات بأنها يمثلان «تهديدات كبيرة»، وقبل أيام

كم كانت لافتة ومعبرة سخرية تطبيق التراسل الفوري «تليغرام»، من عملاق تطبيقات المراسلات « واتساب»، بعد فرض الأخير شروطاً جديدة تنتهك الخصوصية، ونشر «تليغرام» عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»، مقطع فيديو لـ«رقصة الموت» الشهيرة، مرسوماً عليها طلب الموافقة على سياسات «واتساب» الجديدة التي أثارت جدلاً عالمياً واسعاً، خوفاً على سلامة بيانات المستخدمين، بسبب هذه الخطوة المثيرة للجدل التي وصفها المحللون بأنها انتهاك صارخ للخصوصية، لمشاركته البيانات بشكل غير مسبوق مع شركة «فيسبوك» الأم.

أنت خطوة «الواتساب» هذه متزامنة مع حرب أخرى تقودها كبريات شركات التقنية، ممثلة في «تويتتر» و«فيسبوك» و«أبل» و«غوغل» و«يونيب» التي قررت الدخول في معركة شرسة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد تعليق وحذف حساباته، وكذلك منع أي وجود له في منصاتهم. ومن دون الدخول في جدل ما إذا كان ترنب يستحق ذلك من عدمه، بعد حادثة اقتحام مبنى الكونغرس والتهامات الموجهة إليه بدعونه غير المباشرة للتمرد، فإن الأهم أن كل ذلك تم بحجة قلم من تلك الشركات، وليس بحكم قضائي يبرر خطوتها، وهو ما دفع المستثمرة الألمانية التي لم تكن أبداً على علاقة طيبة مع ترنب، للقول إن المشرفين - وليس الشركات الخاصة - هم من يتعين عليهم اتخاذ القرارات بشأن وضع أي قيود ضرورية على حرية التعبير. وهنا يحق لأي شخص بسيط مستخدم للتطبيقات هذه أن يسأل نفسه سوياً منطقياً: إذا ما كان علاقة التقنية فعلوا ذلك مع رئيس أكبر دولة في العالم، وبعوه من التواصل مع 88 مليون شخص يتابعونه بين عشية وضحاها، فمأذا

الحاجة إلى مكافحة الفساد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

إلى تطبيقات أخرى لتوفير الوصول الكامل إلى المعلومات، والتصريح للإدارة الضريبية ودفع الرسوم، وشراء السلع والخدمات، والقيام بالتحويلات المالية، ومن شأن تبسيط إجراءات العمل أن يساعد في الحد من الرتبين، ومن كامن الضعف تجاه الفساد، بالإضافة إلى تحسين مناخ الاستثمار، كما من شأنه تعزيزيز مناخ الرقابة المالية.

تقوية أطر مكافحة الفساد: يشمل ذلك اعتماد قوانين وتشريعات، والاستفادة من الاتفاقيات الدولية ومبادئ الممارسات السليمة، وإنشاء مؤسسات فعالة للإشراف على تطبيقها، والإستمرار في تعزيزيز أطر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والإحصاءات يمكن للجمعيات أن يخرج من تجارب العمل الماضي والسعي نحو مستقبلي أفضل وأكثر شمولية وذلك من خلال العمل معاً والالتزام الجماعي.

* مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي

المزيد من التبسيط لإجراءات المؤسسات المالية وكذلك القواعد والأنظمة ذات الصلة، مثل القوانين المالية، وتحديثها للإصلاحات التي حددهاها المنطقة، مع الاعتراف بأن أولويات الإصلاح تختلف في كل بلد وفقاً لظروفه المحلية:

- تحسين الشفافية والمجال للولوج إلى المعلومات، بما في ذلك معلومات المالية العامة وميزانية الصرف المركزي، وإرساء عمليات شراء عام مفتوحة وشفافة تتضمن نشر العقود وهوية أصحابها والمستفيدين منها (أصحاب الحق الاقتصادي)، وإنشاء ضوابط داخلية صارمة ورقابة خارجية على إدارة المال العام تشمل تدقيقاً مستقلاً، وتعزيزيز مبدأ المساءلة فيما يخص الشركات المملوكة من الدولة - بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الدولة في العديد من البلدان في المنطقة - بالإضافة إلى تحسين أنظمة التصريح عن الأصول.

- تبسيط التشريعات وتطبيقها بشكل عادل ومنصف؛ المضي قدماً في تحسين الحكومة ومواجهة هوية أصحابها والمستفيدين منها (أصحاب الحق الاقتصادي)، وإنشاء ضوابط داخلية صارمة ورقابة خارجية على إدارة المال العام تشمل تدقيقاً مستقلاً، وتعزيزيز مبدأ المساءلة فيما يخص الشركات المملوكة من الدولة - بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الدولة في العديد من البلدان في المنطقة - بالإضافة إلى تحسين أنظمة التصريح عن الأصول.

- تبسيط التشريعات وتطبيقها بشكل عادل ومنصف؛ المضي قدماً في تحسين الحكومة الإلكترونية بالإضافة

وقيادة تدفع بعزم باتجاه الإصلاح ومناصرة مستمرة والعمل على عدة جهات، هناك بعض المجالات الرئيسية للإصلاحات التي حددهاها المنطقة، مع الاعتراف بأن أولويات الإصلاح تختلف في كل بلد وفقاً لظروفه المحلية:

- تحسين الشفافية والمجال للولوج إلى المعلومات، بما في ذلك معلومات المالية العامة وميزانية الصرف المركزي، وإرساء عمليات شراء عام مفتوحة وشفافة تتضمن نشر العقود وهوية أصحابها والمستفيدين منها (أصحاب الحق الاقتصادي)، وإنشاء ضوابط داخلية صارمة ورقابة خارجية على إدارة المال العام تشمل تدقيقاً مستقلاً، وتعزيزيز مبدأ المساءلة فيما يخص الشركات المملوكة من الدولة - بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الدولة في العديد من البلدان في المنطقة - بالإضافة إلى تحسين أنظمة التصريح عن الأصول.

- تبسيط التشريعات وتطبيقها بشكل عادل ومنصف؛ المضي قدماً في تحسين الحكومة ومواجهة هوية أصحابها والمستفيدين منها (أصحاب الحق الاقتصادي)، وإنشاء ضوابط داخلية صارمة ورقابة خارجية على إدارة المال العام تشمل تدقيقاً مستقلاً، وتعزيزيز مبدأ المساءلة فيما يخص الشركات المملوكة من الدولة - بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الدولة في العديد من البلدان في المنطقة - بالإضافة إلى تحسين أنظمة التصريح عن الأصول.

- تبسيط التشريعات وتطبيقها بشكل عادل ومنصف؛ المضي قدماً في تحسين الحكومة الإلكترونية بالإضافة



جهد أزور*

مشجعة في جميع أنحاء المنطقة، لا تزال هناك حاجة للكثير من الجهد الإضافي لتحسين الحكومة ومواجهة أفة الفساد ومخاطر استشرائه. إن معالجة نقاط الضعف المتخفية في الحكومة المالية والاقتصادية، لا سيما تلك المتعلقة بالشفافية والمساءلة، يمكنها أن تحقق مكاسب كبيرة، إن إنشائها الإصلاحات نفسها التي سبق أن كانت شعوب تلك البلدان تطالب بها. هذا يسعى طويل الأجل يتطلب التزاماً كاملاً من المجتمع

تقدماً في السنوات الأخيرة في إفساح مجال أوسع للولوج إلى معلومات الموازنة والمالية العامة، في حين قدمت تونس نموذجاً جيداً حول كيفية إشراك المواطنين في عملية إعداد الموازنة من خلال كيفية استخدام آراء الملاحظين خلال جلسات التشريعية. كذلك سعت عدة دول إلى تحسين المسار المتبع في عمليات الشراء العام والمناقصات، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والكويت والمغرب. وكذلك، نجح الأردن في تحسين الشفافية في البلاد من خلال نشر تقارير عن أنشطة مكافحة الفساد بشكل منظم وتعزيزيز فرض قانون الوصول إلى المعلومات.

كما بدأ العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تبسيط التشريعات التي تنظم الأعمال التجارية، بما في ذلك من خلال اعتماد نظام النافذة الواحدة (one-stop shop) كما هو الحال في تونس.

وفي حين أن هناك إشارات

قوي ومستدام. يدل هذا التقرير مرة أخرى على أهمية تحسين الحكومة والحد من الفساد من أجل تعزيز النمو؛ إذ إن هذه العوامل تؤدي إلى نتائج اقتصادية أفضل وإلى استقرار مستدام للاقتصاد الكلي من خلال جعل استخدام الموارد العامة وتقديم الخدمات الحكومية أكثر فاعلية، وأيضاً من خلال تعزيز ثقة المستثمر والقدرة التنافسية. علاوة على ذلك، يمكن للمؤسسات الحكومية والخصومية الفعالة أن تعزز التماسك الاجتماعي، وأن تضمن أنه سيتم توزيع عوائد النمو بشكل أفضل وأكثر تشاكية بين جميع مكونات المجتمع.

لذا نظراً لأهمية هذه الإصلاحات، يُطرح السؤال: كيف تسير دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمورها في هذا المجال؟

النبا سار، وهو أنه قد تم إحراز تقدم ملموس.

على سبيل المثال، أحرزت المملكة العربية السعودية ومصر والعراق

على غرار ما جرى خلال الأحداث الكبرى في التاريخ الحديث، تسلط الأزمة الصحية والاقتصادية الناتجة عن جائحة «كوفيد - 19» الضوء على أهمية الدور الحيوي الذي تلعبه المؤسسات العامة تقع مسؤولية المواجهة على عاتق الدولة عندما تطرأ المحن، لا سيما تلك التي تعترض حياة الملايين وسبل عيشهم للخطر. لذلك فإن التأكيد من أن المؤسسات العامة تعمل بفاعلية وأنها قبل كل شيء أهل لثقة المواطنين الذين تخدمهم، هو حجر الأساس لبناء اقتصادات مستقرة وأكثر أمناً وشمولية. وقد أضى الوقت مناسباً وضرورياً للمبادرة أكثر من أي وقت مضى.

يؤكد تقرير صادر حديثاً عن صندوق النقد الدولي، يبحث في كيفية تعامل بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى مع قضايا الحكومة في السنوات الأخيرة، أن إصلاحات الحكومة ومكافحة الفساد ضرورية لإعادة البناء بعد الأزمة بشكل أفضل وإلى تحفيز إعادة التعافي بشكل

المصالح الثلاث التي حكمت المصالحة!

العزير، والشيخ زايد بن سلطان، والشيخ جابر الأحمد، والشيخ عيسى بن سلمان، هذا المصالحى يشار إلى رسوخه من جديد؛ جميعها، وإذا كانت قمة العلا هي أولى قمم المجلس التي تتعقد في غياب المؤسسين، فالمنع أن نجاحها في تحقيق المصالحة يعني فيما يعني، أن الجدل التالي لجبل المؤسسين قادر على أن يواصل المسيرة، وأن يضيف إلى كيان المجلس ما يجب أن يضاف:

أما الشيخ صباح فلقد عاش ساعياً، برحه الله، إلى البحث عن المشترك الذي يمكن أن يجمع بين الدول الخمس التي شملها قرار قطع العلاقات في حينه، وعاش الرجل إلى وفاته باحثاً عن الشيء الذي يمكن به إنهاء قطيعة لم يكن لها لزوم؛

كانت المصلحة الوطنية حاضرة في الطريق إلى المصالحة، ومعها كانت المصلحة الخليجية حاضرة بالدرجة نفسها، ومعها كانت المصلحة العربية حاضرة كذلك بالتوازي، ولم تكن المصالح الثلاث سوى مقدمات قادت إلى نتائجها بالمعنى الذي يتحدث به أهل المنطق عن ارتباط القديمة بالنتيجة؛

المتجدد على أن أمن الخليج بالنسبة لصر هو خطأ أحمر. ففي كل مناسبة كان هذا المعنى يشار إلى رسوخه من جديد؛ هذا النظام الأساسي لمجلس التعاون ينص على أن من حق الدولة التي تستضيف قمة السنوية، دعوة من ترى في وجوده منفعة وصلة... وعلى هذا الأساس جاءت دعوة وزير الخارجية المصري سامح شكري من جانب الملكة، ثم على أساس آخر هو أن هذه القمة كانت مخصصة لإنهاء قطيعة سياسية، دامت بين القاهرة والرياض وأبوظبي والمنامة وبين الدوحة ثلاث سنوات ونصف السنة، وكان لا بد من العمل على ألا تدوم أكثر؛

والشيء الثاني الذي يستوقفك في بيان القمة أنها قد حملت هذا الشعار: قمة قايوس وصباح... وقد رفعت شعارها هذا، ليس فقط لأن قايوس بن سعيد، سلطان عمان السابق، قد رحل عند أول السنة الماضية، ولا فقط لأن الشيخ صباح الأحمد، أمير الكويت السابق، قد غادر عند آخرها؛

فسالاول كان آخر الراجلين من مؤسسي المجلس، بعد خمسة من المؤسسين سبقوه هم: الملك خالد بن عبد

زادت وتسرعت خلال السنوات الثلاث والنصف التي وقع خلالها قطع العلاقات، ولا أشك لحظة في أنها كانتا تغذيان نثار الخلاف من وراء ستار. هذا كله يجعل الدوائر الثلاث متصلة بعضها ببعض على أقوى ما يكون، من أول الدائرة الوطنية في حدود كل دولة، إلى الدائرة الخليجية داخل البيت الأوسع، إلى الدائرة العربية في نطاق البيت الأوسع والأوسع. فكلها تصب في وعاء عربي واحد، وكلها تحقق منفعة عامة واحدة، وكلها تخاطب الصالح العربي في غاية المطاف؛

أما بيان القمة فمن الواجب أن نتوقف أمام شيئين أساسيين فيه؛ أولهما تلك الفقرة التي تتحدث عن مصر فتقول: «ويؤكد توقيع جمهورية مصر على بيان التعاون الخليجي، أو هل ننخيل أن أنقرة مصر الشقيقة بدول المجلس، انطلاقاً مما نص عليه النظام الأساسي بان التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس، وإنما يخدم الأهداف السامية للأمم العربية»؛ وإذا ما بحثنا عن ترجمة عملية ترسخ معنى هذه الفقرة من فقرات البيان مصرياً، فسوف نجدنا في تأكيد القاهرة



سليمان جودة

أبعد في مرمى أطراف في المنطقة لا تُسدها المصالحة، ولا يُريحتها أن يكون لمجلس التعاون وجود وهل تنصون أن طهران يسدها أن يلتزم شمل مجلس التعاون الخليجي، أو أن يقوى ويصمد على أمر الزمان؟ وهل ننخيل أن أنقرة يمكن أن تهنا أو تنام فقرة العين إذا رأت أن القاهرة والرياض وأبوظبي والمنامة والكويت تلتقي حول طاوله واحدة؛

وأيضا، فما حصره على قمة العلا لا بد من أن يكون خطوة أولى يجب البناء عليها، ولا بد من أن يكون اليوم ويستمر، ولا بد من أن يواصل العمل على إحراز أهداف

كل رياح كانت تهب من أكثر من اتجاه، والمجلس الذي قفز خلالها فوق عقبات واجهته على طول الطريق بالتأكيد، لم يكن من المناسب أن تأتي أزمة عابرة كهذه فتعصف باستقراره أو تقوض أركانه. وربما يكون علينا هنا أن نتوقف أمام عبارة «البيت الخليجي» التي تصف هذه الرابطة الفريدة بين الدول الست مجتمعة، فليس أقوى من معنى كلمة «البيت» في وصف ما بين المواطنين قبل الحكومات في السعودية، والإمارات، والكويت، وسلطنة عمان، والبحرين، وقطر، من روابط لا تنتشا في العادة، إلا بين أبناء البيت الواحد.

ولم يكن المبدأ الثالث سوى حاضرة تضم الأول والثاني معاً، ولم يكن هذا المبدأ سوى المصلحة العربية التي لا يمكن أن تجد طريقها في غابتها، وبينما من أعمال مراعاة مقتضيات المصلحة الوطنية في كل بلد من البلاد الخمسة؛ وكان المبدأ الثاني هو الحرص على تماسك البيت الخليجي الذي يتجلى في المجلس، ثم الحرص أيضاً على ترميم أي شرخ قد يطرأ فيصيب جداراً من جدرانه، فالمجلس الذي صمد أربعة عقود في وجه

ومساحته الواسعة، وإذا ما جرب المتابع لما جرى أن يتطلع إلى أعمال القمة وحصيلتها، عبر زاوية عريضة من بين زوايا النظر، فسوف يرى أن ثلاثة من المبادئ المستقرة كانت حاکمة لها، وكانت تفرش الطريق إليها منذ اللحظة الأولى، وكانت كفيّة لبنجاحها مهما كانت عقبات هذا الطريق؛

كان المبدأ الأول هو الرغبة في تحقيق ما تدعو إليه المصلحة الوطنية على مستوى كل عاصمة من العواصم الخمس، التي كانت طرفاً في قرار قطع العلاقات منذ اتخاذها قبل ثلاث سنوات ونصف السنة. فليس سراً أن الضرر من قرار قطع العلاقات كان حاضراً في كل الأحوال، وكان كل جهد مبذول في طريق إنهاء العمل بالقرار لوقف الضرر، عملاً من أعمال مراعاة مقتضيات المصلحة الوطنية في كل بلد من البلاد الخمسة؛ وكان المبدأ الثاني هو الحرص على تماسك البيت الخليجي الذي يتجلى في المجلس، ثم الحرص أيضاً على ترميم أي شرخ قد يطرأ فيصيب جداراً من جدرانه، فالمجلس الذي صمد أربعة عقود في وجه

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>الوكيل التوزيعي 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الوكيل التوزيعي 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114229555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الوكيل الاعلاني 920 000 417 ص.ب. الرياض هاتف: +966114229555 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت - Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الرياض - Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401400</p> <p>جدة - Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق - Damascus ☎ +963 4304271 ☎ +963 8396618</p> <p>المنامة - Manama ☎ +965 8353838 ☎ +965 8354918</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



«القرض الحسن» أفلس لبنان!

هدى الحسيني



وهو يتحدث عن المرفأ - يبدو أن انفجاراً مقبلاً في طريقه إلى لبنان. لن تستمر أي دولة غربية الأموال في إعادة تأهيل لبنان، ما دام النظام المالي اللبناني مصبوغاً بأموال «حزب الله». إن الإنذار الفرنسي لا يزال يتردد صده، لكن لا يبدو أن لبنان قادر على الوفاء بوعوده ليتلقى المساعدات المتشعب في إن الوضع الكارثي المتشعب في لبنان يشكل فرصة ذهبية للبنانيين للمطالبة بما يستحقونه. عليهم أن يطالبوا بإغلاق «القرض الحسن» غير المقتد بالإنظمة المالية اللبنانية أو الدولية، واستبعاد «حزب الله» من أي مؤسسة تتحمل المسؤولية المهنية المقدسة في حماية الشعب اللبناني.

السؤال الرئيسي الذي صار الآن أكثر إلحاحاً وأهمية هو ما إذا كان هناك أي شخص مخلص فقط للبنان وليس لمصالحه أو مذهبه أو حصصه، يمكنه أن يضع حداً لدولة «حزب الله» داخل الدولة اللبنانية، أو أن الجميع استسلم لسيطرة «حزب الله» وإيران على لبنان لتحويله إلى امتداد إيراني؟ السيطرة لن تدموم والاستسلام لن يستمر، وقد يكف ذلك كثيراً، أكثر من طاقة لبنان على الاحتمال. إن الوقت كفيل بكشف ما يحمله المستقبل. لكن يعرف «حزب الله» أنه ليس وحده القادر على القتال!

يلتزم المعايير المصرفية المعترف بها دولياً، وبالتالي لا يستطيع أي مصرف تجاري أن يكتتب أو يساهم أو يرتبط بحفاظ مالية من هذا النوع، ولن تسمح له سلطته الرقابية بفعل ذلك.

ومع هذا فإن «القرض الحسن» يعرض كل استثمار أجنبي لخطر كبير، ولن يستثمر أي كيان مالي أملاً في لبنان في هذا الوقت وما دام «حزب الله» يقيم دولته في كل القطاعات في لبنان. يحاول «حزب الله» تدمير القطاع المصرفي بشكل نهائي في لبنان، لذلك يدعي علاقات مالية مع مصارف كبيرة،

وعملته الأكثر احتياجاً. واصلت مجموعة «الهاكرز» خلال الأيام القليلة الماضية نشر معلومات حول حسابات أعضاء «حزب الله» ونشطائه وكبار المسؤولين فيه والمتحسين إليه التي كانت تديرها «الجمعية». وهذه معلومات حساسة للغاية، تم تخزينها على الأرجح على الخوادم الأكثر أماناً. آخر شيء يريد «حزب الله» أن يعرفه الرأي العام، هو أنه يدير أمواله في مؤسسة مدنية تقدم خدمات مالية للشعبة. وتشمل الأسماء المنشورة الوحدة المالية للحزب ووحداتها الفرعية العاملة.

علاوة الأكثر احتياجاً. واصلت مجموعة «الهاكرز» خلال الأيام القليلة الماضية نشر معلومات حول حسابات أعضاء «حزب الله» ونشطائه وكبار المسؤولين فيه والمتحسين إليه التي كانت تديرها «الجمعية». وهذه معلومات حساسة للغاية، تم تخزينها على الأرجح على الخوادم الأكثر أماناً. آخر شيء يريد «حزب الله» أن يعرفه الرأي العام، هو أنه يدير أمواله في مؤسسة مدنية تقدم خدمات مالية للشعبة. وتشمل الأسماء المنشورة الوحدة المالية للحزب ووحداتها الفرعية العاملة.

على الرغم من كل تفسيرات وتبريرات الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، فإن «القرض الحسن» مثال صارخ على كيفية إدارة «حزب الله» لدولته داخل دولة لبنان، وأي شك في أنه يفعل ذلك منذ تأسيسه كحزب تم القضاء عليه بالهجوم على «القرض الحسن» الذي أثبت أن سلوك «حزب الله» المالي منفصل تماماً ومخالف لجميع القوانين والأنظمة اللبنانية الشرعية. وعلى الرغم من أن «حزب الله» أسسته إيران قبل 40 عاماً، فإن جمعية «القرض الحسن» لم تنصدر عناوين الصحف إلا منذ نحو ثلاثة أسابيع.

ونقلت جميع الصحف المعلومات التي سبقتها مجموعة مجهولة من القراصنة عن «القرض الحسن»، نُقِيت ما يعرفه الجميع في لبنان منذ فترة طويلة: «القرض الحسن» ليس الجمعية الخيرية كما يدعى الحزب، بل هو بنك «حزب الله» الخاص، ويدار من الحزب بنسبة 100%، وبدلاً من خدمة عملائه الشيعية، فإنه يستثمر أموالهم ويحقق بالتالي أرباحاً بمئات الملايين من الدولارات. والحزب بذلك لا يهتم بالشعب اللبناني، إذ بدلاً من ذلك يُضعف ويُقوّض النظام المالي اللبناني، ورغم أن بيانات الـ«أكسيل» المسزبة بالتفاصيل والأسماء تحكي قصة «القرض الحسن»

يدير حسابات عدد كبير من الشركات الإيرانية المصنفة والموضوعة على قائمة الإرهاب لمساعدتها على تجاوز العقوبات الأمريكية والأوروبية

تفرضها الولايات المتحدة، وربما حتى التهم الجنائية من سلطات تطبيق القانون في لبنان. أسهم «القرض الحسن» بشكل واضح في الأزمة المالية في لبنان، وأسوأ من ذلك، في عجز لبنان عن تجاوزها. ويتجلى ذلك في حجم نشاطه بالنسبة إلى «حزب الله» وإيحائه بان له علاقات واسعة ووحدتهم الذين ينفذون تهديدات «حزب الله» يحصلون على ما

ما يثير القلق بشكل خاص هو حقيقة أن «القرض الحسن» يدير حسابات لعدد كبير من الشركات الإيرانية المصنفة والموضوعة على قائمة الإرهاب، مثل الخطوط الجوية الإيرانية «ماهان إير» و«إيران إير». «القرض الحسن» لا يدير شؤونها المالية فحسب، بل يساعدها بنشاط في تجاوز العقوبات الأميركية. تشكل إدارة أموال «حزب الله» في «القرض الحسن» إلى جانب الأموال

علاوة الأكثر احتياجاً. واصلت مجموعة «الهاكرز» خلال الأيام القليلة الماضية نشر معلومات حول حسابات أعضاء «حزب الله» ونشطائه وكبار المسؤولين فيه والمتحسين إليه التي كانت تديرها «الجمعية». وهذه معلومات حساسة للغاية، تم تخزينها على الأرجح على الخوادم الأكثر أماناً. آخر شيء يريد «حزب الله» أن يعرفه الرأي العام، هو أنه يدير أمواله في مؤسسة مدنية تقدم خدمات مالية للشعبة. وتشمل الأسماء المنشورة الوحدة المالية للحزب ووحداتها الفرعية العاملة.

على الرغم من كل تفسيرات وتبريرات الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، فإن «القرض الحسن» مثال صارخ على كيفية إدارة «حزب الله» لدولته داخل دولة لبنان، وأي شك في أنه يفعل ذلك منذ تأسيسه كحزب تم القضاء عليه بالهجوم على «القرض الحسن» الذي أثبت أن سلوك «حزب الله» المالي منفصل تماماً ومخالف لجميع القوانين والأنظمة اللبنانية الشرعية. وعلى الرغم من أن «حزب الله» أسسته إيران قبل 40 عاماً، فإن جمعية «القرض الحسن» لم تنصدر عناوين الصحف إلا منذ نحو ثلاثة أسابيع.

«الحشد» الإيراني و«الفرس» يريدون المنطقة العربية!

علم «البعث» بألوانه الأربعة... بيض صناعتنا سود وقائعنا خضراء مرايعنا حمراً مواضينا لكانت بشار الأسد الآن، إما تحت التراب في مقبرة «الدحاح»، أو في أحد السجون التي بقيت لسنوات طويلة تضم خيرة قادة سوريا ورجالها، ولكانت هضبة الجولان قد عادت إلى أهلها، وإلى ما كانت عليه قبل حرب عام 1967!! والواضح أن إيران مصرة على التدخل الإحتلالي في الشؤون العربية حتى النهاية، وأنها لن تنزوع عن أن تستخدم العامل الطائفي والمذهبي حتى النهاية، والمعروف أنها قد حققت حتى الآن 4 اختراقات خطيرة في 4 دول عربية، هي سوريا ولبنان واليمن والعراق.

والمعروف أن الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله قد أعلن من ضاحية بيروت الجنوبية أنه مع دولة الولي الفقيه، وذلك في حين أن اليمن قد يتبع العراق، وأن «آية الله العظمى» قد يفرد عمامته السوداء فوق هذه المنطقة كلها. والمشكلة هنا أن تركيا الإردوغانية «متامرة» في هذا المجال مع إيران، لأنها تسعى لأخذ أكثر مما أخذته من سوريا،

غالبية العراقيين، ومعهم العرب، ويعتبرون أنه قد أصبحت هناك لحظة تاريخية، لا بد من استغلالها لاختراق هذه المنطقة العربية كلها، وهذا ما يؤكد التدخل الإيراني الإحتلالي في العراق، كما هو واقع الحال، وفي سوريا، وفي لبنان، وأيضاً في اليمن وفي بعض دول المغرب العربي، ولكن بصورة غير مكشوفة، وعلى أساس أن هناك تحالفاً إيرانياً - تركيا، وأن الرئيس

الشعبة العرب كانوا وما زالوا قوة عربية قومية... وإيران تتمدد في الخليج والعراق كقوة إحتلالية

التركي رجب طيب إردوغان لديه أوامم توسعية إقليمية، كما هي أوامم دولة الولي الفقيه، ما جعلها تقيم دويلات مذهبية داخل بعض الدول العربية. إنه معروف، إلا أن لا يريد أن يعرف، أن هناك تدخلاً إيرانياً سافراً في سوريا، وأنه لولا هذا التدخل العسكري والأمني والسياسي في هذا «القطر العربي» الذي لا يزال يرفع شعار «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة»، ولا يزال يرفع العلم العربي،

والشيعية، يريدون بالتأكيد علاقات حسن جوار مع إيران التي يربط بلدهم بها تاريخ طويل، قبل الإسلام العظيم وبعد. لكن المفترض والمطلوب ومن قبيل حسن النوايا أن تضع «دولة الولي الفقيه» حداً لتدخلها العسكري والأمني والسياسي والطائفي والإحتلالي في العراق، وإيحائه بان له علاقات واسعة ووحدتهم الذين ينفذون تهديدات «حزب الله» يحصلون على ما

بغالبيةهم يرفضون اختطاف هذا النظام الإيراني الذي يتكئ على معطيات وأبعاد فارسية وصفوية قديمة، بلدهم، وأنهم يتمسكون، وهذا معلن ويجري التعبير عنه يومياً، بدولة عراقية مستقلة ذات بعد قومي عربي، وعضو فاعل في الجامعة العربية، ومفتوحة أبوابها للعرب كلهم، في الأقطار البعيدة. وهنا، فإن العراقيين، السنة

بالفعل، أن هناك احتلالاً إيرانياً للعراق، لكل العراق، فد «الحشد الشعبي» هو في حقيقة الأمر جيش طاقتي إيراني، رغم صلته الشكلية بالجيش العراقي، وكان يتبع ل«فيلق القدس» الذي كان يقوده قاسم سليمان، الذي حل محله، بعدما تخلص منه الأميركيون في تلك العملية المعروفة، عبد العزيز المحمداوي، ثم إنه لا بد من التأكيد مرة ثانية على أن شعبة العراق

المتهم بارتكاب انتهاكات خطيرة، لا يخضع بنصرفاته ولا بكل ما يقوم به للحكومة العراقية، وإنما للإيرانيين أصحاب النفوذ الفعلي في هذا البلد العربي ولاتباعهم من العراقيين الذين تديرهم وتتحكم به العوامل المذهبية، لا الانتماءات الوطنية، ولا القومية. وبالطبع، فإن المقصود هنا هو ليس «الشعبة العرب» الذين بقوا قوة قومية وعروبية فاعلة على مدى المراحل التاريخية العربية القريبة والبعيدة... سواء في المرحلة العثمانية أو قبل ذلك في العهد الصفوي، وأيضاً في فترة الاستعمار البريطاني، حتى الآن، وهكذا فإن هذا البلد العربي بات يخضع لاحتلال إيراني منذ ما بعد حرب الثمانية أعوام العراقية الإيرانية، وتحديدًا منذ الإحتلال الأميركي للعراق وإسقاط نظام صدام حسين عام 2003، وهنا فإن المسؤول عن كل هذا الذي يجري في بلاد الرافدين هو الولايات المتحدة التي كان عليها كدولة محتلة ومستعمرة أن تحافظ على بلد، باتت هي المسؤولة عنه، والألا فتتح حدوده الشرقية أمام الأطماع الفارسية.

ليس مستغرباً، كما يقول كثير من العراقيين، أن يعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية عقوبات على رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقية ومستشار الأمن القومي لصلته بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، ولأن عناصر من «الحشد» متحالفة مع إيران، قد هاجمت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 المدنيين العراقيين الذين كانوا يتظاهرون ضد الفساد والبطالة والركود الاقتصادي وضد «التدخل الإيراني»، وهذا هو الأهم في شؤون العراق الداخلية، وبدعم من «الحرس الثوري» الذي يشكل قوة سيطرة في هذا البلد العربي منذ إطاحة نظام صدام حسين وإعدامه حتى الآن!!

والمعروف أن «الحشد الشعبي» هو في حقيقة الأمر «مليشيات» طائفية تصل أعداد منتسبيها إلى أكثر من 200 ألف فرضت على الجيش العراقي فرضاً لتكون جزءاً رئيسياً منه، وهذا مع أنها في حقيقة الأمر موالية لإيران وتعتبر تشكلاً إيرانياً لا سيطرة لوزارة الدفاع العراقية عليه، وأن قائده فالح الفياض،

صالح القلاب



علم «البعث» بألوانه الأربعة... بيض صناعتنا سود وقائعنا خضراء مرايعنا حمراً مواضينا لكانت بشار الأسد الآن، إما تحت التراب في مقبرة «الدحاح»، أو في أحد السجون التي بقيت لسنوات طويلة تضم خيرة قادة سوريا ورجالها، ولكانت هضبة الجولان قد عادت إلى أهلها، وإلى ما كانت عليه قبل حرب عام 1967!! والواضح أن إيران مصرة على التدخل الإحتلالي في الشؤون العربية حتى النهاية، وأنها لن تنزوع عن أن تستخدم العامل الطائفي والمذهبي حتى النهاية، والمعروف أنها قد حققت حتى الآن 4 اختراقات خطيرة في 4 دول عربية، هي سوريا ولبنان واليمن والعراق.

الشعبة العرب كانوا وما زالوا قوة عربية قومية... وإيران تتمدد في الخليج والعراق كقوة إحتلالية

التركي رجب طيب إردوغان لديه أوامم توسعية إقليمية، كما هي أوامم دولة الولي الفقيه، ما جعلها تقيم دويلات مذهبية داخل بعض الدول العربية. إنه معروف، إلا أن لا يريد أن يعرف، أن هناك تدخلاً إيرانياً سافراً في سوريا، وأنه لولا هذا التدخل العسكري والأمني والسياسي في هذا «القطر العربي» الذي لا يزال يرفع شعار «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة»، ولا يزال يرفع العلم العربي،

والشيعية، يريدون بالتأكيد علاقات حسن جوار مع إيران التي يربط بلدهم بها تاريخ طويل، قبل الإسلام العظيم وبعد. لكن المفترض والمطلوب ومن قبيل حسن النوايا أن تضع «دولة الولي الفقيه» حداً لتدخلها العسكري والأمني والسياسي والطائفي والإحتلالي في العراق، وإيحائه بان له علاقات واسعة ووحدتهم الذين ينفذون تهديدات «حزب الله» يحصلون على ما

بغالبيةهم يرفضون اختطاف هذا النظام الإيراني الذي يتكئ على معطيات وأبعاد فارسية وصفوية قديمة، بلدهم، وأنهم يتمسكون، وهذا معلن ويجري التعبير عنه يومياً، بدولة عراقية مستقلة ذات بعد قومي عربي، وعضو فاعل في الجامعة العربية، ومفتوحة أبوابها للعرب كلهم، في الأقطار البعيدة. وهنا، فإن العراقيين، السنة

بالفعل، أن هناك احتلالاً إيرانياً للعراق، لكل العراق، فد «الحشد الشعبي» هو في حقيقة الأمر جيش طاقتي إيراني، رغم صلته الشكلية بالجيش العراقي، وكان يتبع ل«فيلق القدس» الذي كان يقوده قاسم سليمان، الذي حل محله، بعدما تخلص منه الأميركيون في تلك العملية المعروفة، عبد العزيز المحمداوي، ثم إنه لا بد من التأكيد مرة ثانية على أن شعبة العراق

المتهم بارتكاب انتهاكات خطيرة، لا يخضع بنصرفاته ولا بكل ما يقوم به للحكومة العراقية، وإنما للإيرانيين أصحاب النفوذ الفعلي في هذا البلد العربي ولاتباعهم من العراقيين الذين تديرهم وتتحكم به العوامل المذهبية، لا الانتماءات الوطنية، ولا القومية. وبالطبع، فإن المقصود هنا هو ليس «الشعبة العرب» الذين بقوا قوة قومية وعروبية فاعلة على مدى المراحل التاريخية العربية القريبة والبعيدة... سواء في المرحلة العثمانية أو قبل ذلك في العهد الصفوي، وأيضاً في فترة الاستعمار البريطاني، حتى الآن، وهكذا فإن هذا البلد العربي بات يخضع لاحتلال إيراني منذ ما بعد حرب الثمانية أعوام العراقية الإيرانية، وتحديدًا منذ الإحتلال الأميركي للعراق وإسقاط نظام صدام حسين عام 2003، وهنا فإن المسؤول عن كل هذا الذي يجري في بلاد الرافدين هو الولايات المتحدة التي كان عليها كدولة محتلة ومستعمرة أن تحافظ على بلد، باتت هي المسؤولة عنه، والألا فتتح حدوده الشرقية أمام الأطماع الفارسية.

ليس مستغرباً، كما يقول كثير من العراقيين، أن يعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية عقوبات على رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقية ومستشار الأمن القومي لصلته بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، ولأن عناصر من «الحشد» متحالفة مع إيران، قد هاجمت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 المدنيين العراقيين الذين كانوا يتظاهرون ضد الفساد والبطالة والركود الاقتصادي وضد «التدخل الإيراني»، وهذا هو الأهم في شؤون العراق الداخلية، وبدعم من «الحرس الثوري» الذي يشكل قوة سيطرة في هذا البلد العربي منذ إطاحة نظام صدام حسين وإعدامه حتى الآن!!

والمعروف أن «الحشد الشعبي» هو في حقيقة الأمر «مليشيات» طائفية تصل أعداد منتسبيها إلى أكثر من 200 ألف فرضت على الجيش العراقي فرضاً لتكون جزءاً رئيسياً منه، وهذا مع أنها في حقيقة الأمر موالية لإيران وتعتبر تشكلاً إيرانياً لا سيطرة لوزارة الدفاع العراقية عليه، وأن قائده فالح الفياض،

بين نارين!



حسين شبكشي

فتح قرار منصة التواصل الاجتماعي الشهيرة، «تويتر» بحظر حساب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عليها بصورة دائمة، بدلاً من محذراً وحاداً عن حرية الرأي، وحق الكلمة، وحماية القوانين والدساتير لتلك المسألة، التي لها مكانة شبيهة مقدّسة في المجتمعات التي تنادي بها وتلتقيها.

هذه مسألة تعني في المقام الأول المجتمعات الغربية (وبعض الدول الصناعية الأولى الأخرى) في مناطق مختلفة حول العالم، ولكن الموضوع في هذه الحالة «أميركي» بحث، وكما عودتنا الولايات المتحدة دائماً، فيما يتعلق بقضاياها المحلية، فإن ما يحدث بداخلها لا يبقى حصرياً فيها، ولكنه سرعان ما يلقى اهتمام وفضول الناس حول مختلف أنحاء دول العالم.

الجدل يقع وبشكل أساسي على مسألتين رئيسيتين حتى الآن: الأولى في حماية حرية الرأي التي يكفلها الدستور الأميركي بشكل صريح وواضح، وفي أحد أهم بنوده الرئيسية، وما إذا كانت «تويتر» تمارس وتجاوزت حدودها، ومارست هيمنة غير دستورية (بالعرف وليس بالقانون) لحجب حرية الرأي، وبشكل انتقائي، بحث، نظراً لوجود حسابات أخرى تدعو للعنف ضد الغير، وخطابها عنيف وعنصري بغض (وهي الحجج التي أوردتها «تويتر» في تبيان موقفها وقرارها بحظر حساب الرئيس ترامب)، وهذه الحسابات لا تزال سارية، ولم تُسَمَّ، مما يعني أن هناك ازدواجية في المعايير عند إدارة «تويتر» نفسها، علماً بأن هناك منصات تواصل اجتماعي أخرى عملاقة ومؤثرة جداً قررت في الأخرى الحدو في مسار «تويتر» نفسه، والقيام أيضاً بحظر حساب الرئيس ترامب، مما يعني أنه باتت هناك سابقة مهمة بالعلمي القانوني من الممكن البناء عليها لاحقاً، وهذا ما تم فعلياً.

مع أهمية ضرورة التوضيح بأن الدستور الأميركي يكفل ويحمي حرية الرأي بشكل عام، فإن الشركات المقدمة لخدمات التواصل الاجتماعي هي شركات من القطاع الخاص في المقام الأول، ولها مطلق حرية اختيار أنظمتها وقوانينها بما تراه يتماشى مع أهدافها وخطابها التسويقية، وعليه، يكون توقع «الزمام» الشركات المقدمة للتواصل الاجتماعي بفتح حساباتها لكل من دون مراعاة لأنظمتها الداخلية هو نوع من التسلسل والقمع المعاكس.

أما المسألة الثانية، فتتعلق بمدى توسع وتمادي نفوذ شركات التقنية الكبرى وسطورتها وتأثيرها «غير التقليدي» في الحياة العامة، وصناعة الرأي العام والشعبي، مما قد يكون له آثار غير بريئة على صناعة السياسات والتشريعات بشكل مباشر وغير مباشر، وهذه المسألة تلقى اهتماماً منذ فترة ليست بالقليلة، وتثير اهتمام المسألة والشؤون الموضوعية بين نارين وخيارين صعبين، أحدهما مُرّ، فالويل ما يخفي على أحد أن شركات التقنية الكبرى هي المحرك الرئيسي والأهم للاقتصاد الأميركي، والتحرك بتقييد شركات التقنية الكبرى قد يعيد برسالة عنيفة وغير مطمئنة لرؤوس الأموال المستثمرة في هذا القطاع المؤثر والمهم، ولكن ترك هذه الشركات تكبر ويزداد نفوذها قوة وتأثيرها هو أيضاً هاجس مخيف ومقلق لصانعي السياسات في واشنطن تماماً، كما كان الوضع ذات يوم مع البنوك الكبرى، وشركات النفط، وشركات الاتصالات.

الاقتصاد الأميركي يفخر دوماً بأنه النموذج المثالي لاقتصاد السوق الليبرالي الحر والمفتوح، الذي يجعل قواعد السوق هي معيار البقاء والمنافسة بين كل الشركات المتصارعة فيه، وعليه وبالتالي، فأي شكوى ضد نفوذ أي شركة أخرى ما على الشكوى إلا تكون مجموعة استثمارية والدخول إلى السوق بمنهج منافس، قد يكون هذا الطرح مبسطاً ومثالياً في بعض الأحيان، لأن هناك حجة مقابلة تقول إن «فجوة التنافس» (THE BARRIER OF ENTRY أصبحت كبيرة جداً، وبالتالي باهظة التكلفة، بحيث يصبح عملياً من المستحيل التغلب عليها.

إنه فصل جديد من الصراع بين الحكومات والمشرعين من جهة، ورؤوس المال من جهة أخرى، وهو صراع قديم ومتجدد منذ زمن بعيد، ولكنه اليوم يحضر أمامنا بمؤثرات في منتهى الغالبية والتأثير. كيفية التعامل مع هذه المسائل سيكون لها الوقع السياسي والاقتصادي المدوي في المرحلة المقبلة، سواء أكان ذلك بتشريعات جديدة تقيّد من قوة شركات التقنية الكبرى، أو دخول منافسين جدد بنفوذ مالي مؤثر لصالح «الفريق الآخر» (كما حصل ذات يوم من قبل شركة «فوكس نيوز» في عالم الصحافة التلفزيونية).

في كل الأحوال أميركا مقبلة على مشهد يتغير، وما على العالم سوى متابعة الإنارة.

أميركا... ماذا بعد محاولة الانقلاب؟



عثمان ميرغني

يعارضون القرار، وإن كان كثيرون منهم في السربون فيه فرصة للتخلص من ترعب وإزالته من الحزب لا سيما إذا منع في الخطوة التالية في مجلس الشيوخ من شغل أي منصب فيدرالي في المستقبل.

الشق الثاني في المشكلة التي تواجه أميركا تتمثل في تيار الشعبوية المتنامي ومعه ظاهرة اليمين العنصري المتطرف والمعادي لمؤسسة الحكم، ترعب لم يخترع هذا التيار بل ركب موجته، وساهم في توجيه حساباته السياسية، صحيح أن بعض أفكار هذا التيار ربما صادفت هوى في نفسه، لكنه عمد لتوظيفه لخدمة مصالحه السياسية وحساباته الانتخابية، الهجوم الغوغائي على مبنى الكابيتول لا يمكن اعتباره مفاجئاً، فالكتابة كانت واضحة على الجدران لكل من يريد أن يفكر ويتبدّر. هل نسي الناس تيموثي ماكني وتفجير مبنى فيدرالي في أوكلاهوما عام 1995 ما أدى إلى مقتل 168 شخصاً وجرح 680؟ صحيح أن أميركا حاکمت وأعدمت ماكني، لكنها لم تواجه أو تقض على أفكار التيار المتطرف الذي قاده لجريته.

المجموعات التي شاركت في الهجوم على الكونغرس، وهم خليط من العنصرين، والنازيين الجدد، واليمينيين المتطرفين، والمعادين لمؤسسة الحاکمة، وأنصار نظرية المؤامرة، والجهلة المغفلين، هم امتداد بشكل أو بآخر لماكني والأفكار المتطرفة التي ظلت تنمو وتكبر طوال هذه السنوات. هؤلاء رايانهم في استعراضات بالسلاح في شوارع بعض المدن، وفي تصديهم بالعنف للمتظاهرين في حركة «حياة السود غالبية»، هذه المجموعات وجدت ما يشجعها ويحرضها في خطابات ترعب وشعاراته، لكنها استفادت على مدى سنوات طويلة من عدم مواجهة السلطات لها ولخطابها العدائي والعنصري

بشكل جاد، المشاركون في اقتحام الكونغرس لم يكونوا خائفين من عقاب فعلتهم، فقد ظنوا أنهم باتوا مصحّين وأن صوتهم أصبح مسموعاً. ذلك ظلوا يجاهرون منذ أشهر على شبكات التواصل الاجتماعي بأنهم سيعلنون الحرب إذا لم يفرّ ترعب في الانتخابات، وصعدوا لهجتهم منذ إعلان نتائجها ووصفوها بالمرزورة والمسرورة، معلّنين عزيمتهم على تصعيد الاحتجاجات ونقلها إلى واشنطن لمنع عملية نقل السلطة. هؤلاء ليسوا مثل «الكولوس كلان» الذين كانوا يتخفون بلباسهم وأقنعتهم، المتطرفون الجدد دخلوا في تحد متخوف للسلطة، وتحدثوا علناً عبر الأسافير عن رفضهم للمؤسسة الحاكمة مرجّحين لنظريات المؤامرة، حتى صدق بعضهم أنهم سيكونون قادرين على تنفيذ انقلاب يمنع نقل السلطة من ترعب إلى جو بايدن.

أميركا تحتاج إلى تحقيق أبعد من محاكمة ترعب إذا كانت تبحث عن معالجة حقيقية، وإلا فإن عليها أن تستعد لما هو أسوأ. فصعود الشعبوية وتنامي اليمين العنصري المتطرف حذر من مخاطره الخطيرة، والظاهرة بالتحديد ليست قاصرة على أميركا، لكن ما يحدث هناك سوف يرسل إشارات مهمة سلباً أو إيجاباً.

هناك من يرى أن الأحداث الأخيرة مؤشر على أن أميركا تتأكل من الداخل، وأنها في طريق الانهيار وربما مثل أهلية، وهو رأي لا تنفق معه أراى فيه شيئاً من المبالغة. فمشاكل أميركا موجودة في ديمقراطيات أخرى، وظني أن الديمقراطية العريقة تبقى قادرة على تصحيح المسار إذا صلح حال الطبقة السياسية.

العالم يحتاج أميركا سواء أحببنا أم كرهنا. لكنه يحتاج أميركا رايدة لا أميركا منهورة، أميركا ديمقراطية تحكمها مؤسسات راسخة تحترم إلى الدستور وصناديق الانتخابات، ولا تتحكم فيها الأصوات الغوغائية والشعارات الشعبية.



يرسل بلا شك رسالة خاطئة تشجع الشعبويين ولا الذين تحذوا مقل الديمقراطية في واشنطن، وهزوا صورة أميركا ومؤسساتها. هناك من يجادلون بأن تصرفات الرئيس في شأن انتصاره الذين اقتحموا الكونغرس قضت عليه سياسياً وأنه ربما كان من الأفضل تركه يحتضر بدلاً من ملاحقته بما يجعله «رمزاً وضحية» في نظر مؤيديه المتطرفين. لكن هناك تياراً قوياً آخر يرى أن دوره في أحداث الأسبوع الماضي لا يمكن غض الطرف عنه، وأن عدم معاقبته سيبيح برسالة خاطئة له ولقاعدته الانتخابية وحتى للطامحين لخلافته، بأنهم يمكن أن يتجاوزوا كل التقاليد الديمقراطية، ويقوضوا مؤسساتها. المشكلة أنه في الحالتين سوف تتعزز شعبيته بين أنصاره المتحمسين، وحتى لو منع من الترشيح وتقلد أي منصب، فإنه سيبقى مؤثراً وسط قاعدته التي ستبحث عن رمز آخر لتلف حوله، وهناك كثيرون من أمثال السيناتور ريك كروز الطامحين للرياسة ولترديد الموجة الشعبوية إذا كانت ستكسبهم هذه القاعدة.

اتخاذ خطوة لمحاسبة ترعب ربما كان أيضاً خياراً، ولكنه لن يكون وحده الحل للمشكلة الأكبر التي تواجه أميركا، وهي مشكلة أراها من شقين: الأول هو الاستقطاب السياسي الحاد الذي صار يطغى على كل شيء، وحول الكونغرس إلى ساحة مصارعة بلا ضوابط، تتعطل فيها مشاركات القرارات والميزانيات ومصالح الناس بسبب المناورات الحزبية، هذا الاستقطاب كان ظاهراً للعيان حتى في تصويت الكونغرس، وهو تصويت لو حكم الناس اعتبارات المبادئ، لجاءت النتيجة بالإجماع لصالح الإدانة لخطورة الجريمة وفداحة الاعتداء على القيم والمؤسسات الديمقراطية. لكن الاستقطاب الحزبي جعل أغلبية الجمهوريين

بعض الناس شبه اقتحام الكونغرس الأميركي واحداث السادسة من يناير (كانون الثاني)، بصمة هجمات سبتمبر (أيلول) 2001. ففي الحالتين اهتزت أميركا وذهل العالم ل فداحة الحدث، وفي الحالتين كانت هناك تداعيات. أميركا نظرت إلى الخارج في الحالة الأولى وأعلنت حرباً على الإرهاب الآن تنظر مذهولة إلى عدو الإرهاب الداخلي، ولا تبدو موحدة حول كيفية مواجهته.

ما جرى في الكونغرس أمس كان خير شاهد على ذلك. فعلى الرغم من فداحة جريمة اقتحام مبنى الكابيتول لتنفيذ انقلاب على العملية الديمقراطية بقرعة اعتماد نتيجة انتخابات الرئاسة، فإن الكونغرس بدا منقسماً إزاء كيفية الرد بسبب الحسابات والمصالح الحزبية. قلة من نواب الحزب الجمهوري وقفوا مع الديمقراطيين في التصويت لصالح قرار البدء في إجراءات محاسبة الرئيس دونال

د ترامب بتهمة التحريض على التمرد، تهميداً لمحاكمته أمام مجلس الشيوخ بهدف عزله. غالبية الجمهوريين، وإن عبروا عن إدانتهم لأحداث السادس من يناير، اختاروا في نهاية المطاف معارضة عزل ترعب وحاججوا بأن الخطوة لن تساعد في سدأول الجروح المستنزدة من الانقسام الحاصل في أميركا. وكيدل للمحاكمة والعزل، اقترحوا التوافق على مشروع قرار مخفف بتوبيخ الرئيس، وتشكيل لجنة مشتركة من الجمهوريين والديمقراطيين للتحقيق في الأحداث لمنع تكرارها مستقبلاً.

هذه المقترحات بدت وكأنها محاولة لتصميم القضية، ومنع إدانة الرئيس ومحاكمته، ليس حباً فيه، ولكن دفاعاً عن صورة الحزب كي لا يسجل عليه أنه حزب أول رئيس في تاريخ أميركا يحاكم مرتين أمام الكونغرس لعزله.

في النهاية كان تصويت مجلس النواب لصالح قرار توجيه الاتهام لترعب تحصيل حاصل بسبب سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية فيه. لكن الانقسام المطبوع بالاستقطاب الحزبي الشديد الذي ظهر خلال المناقشات والتصويت،



الظاهرة الإرهابية في تحليلات فلسفية



فهد سليمان الشيران

ربما خلق الاهتمام الفلسفي لتحليل ظاهرة الإرهاب، بغية فهمها، ومجادلة الخطاب الذي ترتكز عليه، ومساءلة الأفكار التي تنطلق منها حالة من سوء الفهم مع المفكرين المنخرطين بالشأن العام لتحليلات الفلاسفة للظاهرة، لحد اعتبارهم منقهبين، بل ومبررين لها.

صحيح أن عدداً من الفلاسفة في العالم لديهم نزعات يسارية تجعل السلطة مازن الكوارث، وتحذل ضغط الإمبريالية، وأثر النظام العالمي، كل الشكبات، ولكن ذلك لا يعني إهمال التحليل والبحث الفلسفي لظاهرة الإرهاب، باعتبارها نتيجة فلسفية محددة ومعزل عن المحور السياسي التي تمثلها شعاراتهم.

لقد تطور التحليل الفلسفي للإرهاب بعد بروز تنظيم «داعش» عما كان عليه بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، إذ تتم مسالة الظاهرة باعتبارها يمثلها فرداً له امتداده، وبالتالي كيف حدث ذلك العطب؟

لذلك أصدر مركز «المسبار للدراسات والبحوث» كتاباً ميمياً بعنوان: «الإرهاب في النقاش الفلسفي: الفهم والتفريات» تبثو المقدمة حذرة ومميّزة بين التحليل السياسي للإرهاب من قبل الفلاسفة، وبين التحليل الفلسفي للإرهاب باعتباره ظاهرة، لذلك ورد في المقدمة: «توحدت المواقف الفلسفية الرافضة للعنف، لكنها في سياق بحثها عن فهم الإرهاب، وقعت فيما يمكن وصفه - بغير من التحامل - قد يرقى إلى التعبير له، من دون قصد أو وعي».

الاستاذ بابلو أرغاراتي انتهى بحسه للتأكيد على رأي إيمانويل ليفيناس، وإصراره على «أصالة الصلة» بين تكوين ذات الفرد من جهة، والآخر من الجهة الأخرى. بينما ليفيناس، رضوان السيد درس شامبراس، وتحليله للإرهاب مقارناً به مع النظرة السياسية الألمانية حنة أرندت: «فعل غرارها ينظر إلى الالتزام السياسي على أنه مرتبط بالترزاهم الفلسفي. فكلاهما يعتقد الفلسفة، ويتصدى لمشكلاتها ضمن سياق جراح تاريخ أوروبا في القرن العشرين، أي النزعة الاستعمارية، والنظم التوتاليتارية والهولوكوست، وهكذا فإن مشاركته في موضوع 11 سبتمبر (أيلول) 2001، والإرهاب العالمي، ندرج ضمن هذا الغنى نفسه، فهنا برماس يستعرض باستمرار وقع الصدمة التي عاشها هو وأصقاؤه عندما علموا من خلال محاكمات نورمبرغ، ومن خلال سلسلة الأفلام الوثائقية، بالأفعال الشنيعة للنازية. ولذلك شغله طوال حياته موضوع التجديد الروحي والأخلاقي».

بينما الأستاذ عفيف عثمان، انطلق بحثه من وضع الفلسفة في حالة نفي أصيل للعنف. يقول: «إن بداية الفلسفة وهدفها الأخير هو القضاء على العنف، والفيلسوف الأصيل هو من يبحث ويجد قاعدة للتواصل بين الأفرار، فهو حتى عندما يقوم بصوغ مذهب، فإن ذلك المذهب يكون مفيداً للحوار. كما يمكن أن يشكل نقطة تلاق بين أفراد مشتتين، إن الفيلسوف وهو يتكلم لغة تخصصه إنما يبحث عن لغة كونية، وهو بذلك يعد الوسيط الأساسي بين البشر».

وينطلق الأستاذ عمر البشير الترابي من البحث في مشكلات الظلال وتقنيات التفكير بظاهرة الإرهاب، ويضرب مثلاً «بنظرية وقف الإرهاب في ستينات القرن المنصرم، على فرضية أن الإرهاب يتغذى على الاهتمام به، فيكون تجاهله هو المسك الأفضل

لوقفه؛ وربما يُفسر ذلك أن غالبية العمليات الإرهابية حتى التسعينات، كان مسار الإعلان عنها، محدداً بأن مرتكبها مختل عقلي. فيجد ذلك في مجتمع ترسخت فيه فكرة الدولة، ولكنه حينما يرتبط بمجال جغرافي فإنه أمراض تاريخية وحدوثية؛ وعداء للدولة ومؤسساتها وللحدود الوطنية والسيادية؛ فإن الأمر ملق ويحتاج إلى تحليل متعدد الجوانب بأخذ بالاعتبار هذه العوامل وغيرها».

بينما نقراً في بحث الأكاديمية الفرنسية كريستين بونارد، الذي خصصته لتحليل جاك دريدا للإرهاب، قولها: «لم يتخاؤل دريدا المسائل الأخلاقية بشكل مباشر، إلا أنها بقيت دائماً في خلفية فكره، بتفكيكه أسسها وتمظهراتها التقليدية. من خلال القواعد والمعايير والقيم الأخلاقية، يكون قد أبرز حدودها ومغزلاتها» انطلاقاً من مسائل مثل العرفان، الهبة، الضيافة، الشهادة أو السر... التي نجدها في مواقفه بإزاء الإرهاب، ففي ادعائها الكونية، مثلت الإنسية الغربية محاولة للتقليل من قيمة غربية كل ما ليس غريباً، ففعله هكذا عنفاً وليسياً متحوراً حول الإنسية؛ فالمسألة الأولية عن وحدة الإنسان وتعريفه نفسه، هم ونحن، الذات وغيرها والآخر - سنفضي بطبيعياً إلى الإيتيقا، وحول مسألة المطالبة بإيتيقا لها طابع كوني ويمكن أن تكون ذلك (وليس كوزموبوليتية لفيفيناس لأن المسألة الأوروبولوجية تكفي من أن تقول شيئاً ببيننا؟) متصلة مباشرة بالمسألة الإيتيقية (ماذا عنا نحن البقية الآخرين)، من الناس. فالضيافة غير المشروطة، من تبعات الانفتاح المطلق على الغريبة عند ليفيناس، هي عند دريدا شكل من العدالة المفتوحة، تطلب للعدالة من دون ممارسة سلطة».

الأكاديمية شارلي غالبيير درست بودريار ونخست موقفه بأن: «الإرهاب ليس قضية مواجهة - حتى ولو كانت حصارية - ولكن الإبانة عن عولة ظافرة في خضام مع نفسها». بينما الأستاذ زهير الخويلدي عرج على موقف موران فهو: «يفسر الإرهاب من خلال العوامل الذاتية التي ترجع إلى الطابع المضطرب للشخصية، والعوامل الموضوعية التي تعود إلى هيمنة العولة المتوحشة».

في آخر المطاف، فإن التحليل الفلسفي للإرهاب ظروف متعددة. ثمة مسافات كبرى بين جودة تحليل المسألة والمحاسبة على جدول الأعمال، وحالة نهوض قضائي من جهة ودور مميز لتقابة المحامين من جهة الأخرى. الذي أوجدته ثورة تشرين، فرض وضع يمكن في تضاف عناصر سامت في القطع مع ممارسات سات سابقاً حيال كل الجرائم التي ارتكبت، تعود إلى حالة نهوض قضائي من جهة ودور مميز لتقابة المحامين من جهة الأخرى. الذي أوجدته ثورة تشرين، فرض وضع يمكن في تضاف عناصر سامت في القطع مع ممارسات سات سابقاً حيال كل الجرائم التي ارتكبت، تعود إلى حالة نهوض قضائي من جهة ودور مميز لتقابة المحامين من جهة الأخرى.

الذي أوجدته ثورة تشرين، فرض وضع يمكن في تضاف عناصر سامت في القطع مع ممارسات سات سابقاً حيال كل الجرائم التي ارتكبت، تعود إلى حالة نهوض قضائي من جهة ودور مميز لتقابة المحامين من جهة الأخرى. الذي أوجدته ثورة تشرين، فرض وضع يمكن في تضاف عناصر سامت في القطع مع ممارسات سات سابقاً حيال كل الجرائم التي ارتكبت، تعود إلى حالة نهوض قضائي من جهة ودور مميز لتقابة المحامين من جهة الأخرى.

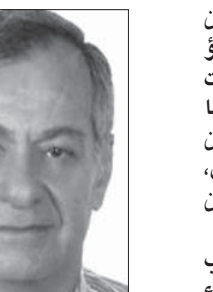
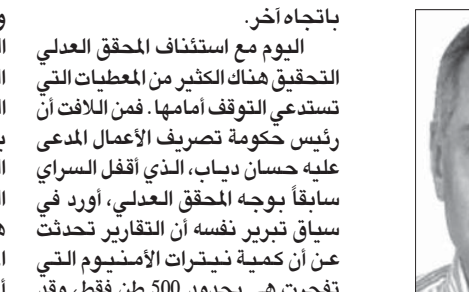
الذي أوجدته ثورة تشرين، فرض وضع يمكن في تضاف عناصر سامت في القطع مع ممارسات سات سابقاً حيال كل الجرائم التي ارتكبت، تعود إلى حالة نهوض قضائي من جهة ودور مميز لتقابة المحامين من جهة الأخرى. الذي أوجدته ثورة تشرين، فرض وضع يمكن في تضاف عناصر سامت في القطع مع ممارسات سات سابقاً حيال كل الجرائم التي ارتكبت، تعود إلى حالة نهوض قضائي من جهة ودور مميز لتقابة المحامين من جهة الأخرى.

عن إعادة ملف جريمة المرفأ إلى القاضي صوان!

وكانت حاجة النظام كبيرة لعمليات القصف بالبراميل، حيث استخدمت النيران في التدمير والإقتلاع؛ لكن الحلقة المفقودة هنا، هي المتعلقة بكيفية استخدام هذه الشحنة، والمعطيات التي أدت إلى تخزينها، ومن الجهة أو الجهات التي أمنت لها الحراسة كل هذه السنوات؛ وتبيان دور «حزب الله» المهيم على العنابر كما الأرصنة، وهذه أمور كبرى يستحيل أن تكون الإجابة عنها عند موظف إداري مهما كانت مسؤولياته؛ من هنا يفهم المنحى الذي ذهب باتجاهه التحقيق، حيث يمكن أن تكون الأجوبة لدى السياسيين من رؤساء حكومات ووزراء المالية والأشغال والعدل والقيادات العسكرية والأمنية، من دون أن ننسى أن وزير الداخلية السابق نهاد المشوقق (بين الأعوام 2014 و2018) تحدث عن حفرة ضخمة أحدها التفجير، ونبه من تواطؤ أميركي - إسرائيلي - لبناني لتضييع التحقيق، والتقى بذلك مع العديد من الخبراء العسكريين المستقلين الذين لم يسقطوا فرضية وجود أياد إسرائيلية، تجمع جهات قضائية على أن التحقيق مسار يتم بدقة وتأن، ويحترم

باتجاه آخر. اليوم مع استئناف المحقق العدلي التحقيق هناك الكثير من المعطيات التي تستدعي التوقف أمامها. فمن اللافت أن رئيس حكومة استقدام هذه المعطيات عليه حسان دياب، الذي أقفل السراي سابقاً بوجه المحقق العدلي، أورد في سياق تقرير نفسه أن التقارير تحدثت عن أن كمية نيران الأمنيوم التي تفجرت هي بحدود 500 طن فقط، وقد جرى تبعا سحب كميات من العنبر رقم 12 تفوق 2200 طن، فمن سحبيها؟ وهل استخدمت وأين وفي أي مجال؟ أمكنة أخرى؛ ليضيف أن ما جرى من «فعل فاعل» ولا بد من «وجود صاعق» واحتمال عمل مقصود، ولا شك أنه سيكون مضطراً للرد على أسئلة الإدعاء، لأن الحصانات لن تحمي أحداً أمام هوى الجريمة، وبالتالي فإن ما لديه قد ينذر التحقيق لأن الرواية التي قدمها على الملا النائب السابق وليد جنبلاط توفر مادة دسمة للتقدم في التحقيق العدلي.

في رواية جنبلاط أن النظام السوري قد يكون مالك هذه الشحنة التي وصلت في مرحلة معرفة حصص،



حنا صالح

الداخلية والخارجية أظهرت أن الانفجار ليس ناجماً عن اعتداء خارجي أو صاروخ أو مواد استخدمت لتفجير وليس بفعل فاعل، بل بسبب عملية تلحيم وبقاء الشربرات داخل العنبر رقم 12 لأكثر من ساعة؛ لكنها لم تبج من هذه الجهات «الداخلية والخارجية» التي حققت وحسمت وأصدرت النتائج التي كان قد روج لها بعض السياسيين من البداية، بأن ما حصل خطأ إداري من النائب السابق وليد جنبلاط توفر مادة دسمة للتقدم في التحقيق العدلي.

في رواية جنبلاط أن النظام السوري قد يكون مالك هذه الشحنة التي وصلت في مرحلة معرفة حصص،

خبراء دوليين لكشف المسؤولية». بل كان السائد، وما زال، المصارعة إلى التبرؤ من المسؤولية عن وجود مستودع الموت تحت وسائد نوم المواطنين، وكل ما دفعوا إليه كان يرمي إلى الإفلات من العقاب وتسجيل الجريمة ضد مجهول، كما في كل الجرائم الكبرى المرتكبة من نحو خمسة عقود.

باسم المجلس النيابي قال نائب رئيسه إلي الغزلي: «نحن العدالة شاء من شاء وأبى من أبى... (نحن لن نجد أي شبهة جدية أو غير جدية على كل من ذكرت أسماءهم)». وكسر الحريري القطيعة مع دياب (رئيس حكومة تصريف الأعمال) وانتقل إلى السراي ليضخ خطأ الحمز على رئاسة الحكومة، أي فوق العدالة، ويعلم نصر الله أنهم في «حزب الله» حسمو أن الإلزام على رئيس حكومة تصريف الأعمال والوزراء لا يستند إلى أي أساس أو معيار؛ لقد بلغ التحامل حد الانتقال من أولوية التحقيق في جريمة التفجير، إلى محاولة سياسيين منزهين بالبيكار، التحقيق مع المحقق العدلي في جريمة المرفأ. في هذا السياق كان لاحقاً ما روجت له قناة «النار» التلفزيونية، من أن «التحقيقات

حكومة تصريف الأعمال وثلاثة وزراء سابقين، شكلوا الدفعة الأولى من رؤساء الحكومات والوزراء الذين تناوبوا على المسؤولية منذ عام 2014 حتى جريمة الحزب التي ارتكبت في الرابع من أغسطس (آب) 2020.

تصدر المجلس النيابي حملة التشكيك، ومثله فعل نادي رؤساء الحكومات، ونوح الحملة حسن نصر الله. ما من جهة منهم قالت إن لبنان كله، كما الضحايا وأسره، وسائر المتضررين، بحاجة للحقيقة والعدالة في جريمة الإبادة الجماعية التي أسفرت عن قتل 210 أشخاص، وجرحت أكثر من 6 آلاف بينهم أكثر من ألف معوق، وشربرت نحو 300 ألف بعد دمار كامل أو جزئي لنحو 63 ألف وحدة سكنية إضافة إلى الأضرار الجسيمة الأخرى؛ رغم هول الجريمة تعاملوا بفوقية مع النتائج، فلم يخصص المجلس النيابي جلسة واحدة لبحث حدث أسقط كل هؤلاء الضحايا وشرّد مئات الألوف؛ حدث ناقشته الجمعية الوطنية الفرنسية، كما أصدر بشأنه مجلس الشيوخ الأميركي قراراً إجماعياً يطالب «بتحقيق ذي مصداقية وحيادية وشفافية بمشاركة

الائتني الداخلية أصدرت محكمة التمييز الجزائية قراراً ردت بموجبه أحد طلبات الإدعاء باسم الوزيرين السابقين النائبين على حسن خليل وغازي زعتر، الذي استهدف جلب ملف التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت من قاضي التحقيق العدلي فادي صوان، فاعتادت المحكمة الملف إليه، وطالبت بإكمال عمله حتى صدور القرار النهائي بدعوى «الارتياح المشروع».

يرتد هذا القرار أهمية استثنائية لأنه بمثابة الرد القضائي المقدم على المنحى التشكيكي في أداء القاضي صوان ومهنيته وكفاءته. لم يقتصر هذا المنحى على روجيات في الإعلام وتسريبات نسبت إلى التحقيقات الأولية، وسرطالبات كان من شأن الأخذ بها كتشف سرية التحقيق وبالتالي في الملف، بل بدأ الطعن بإداء قاضي التحقيق العدلي من جانب المنظومة السياسية التي لم تستطع جريمة الإبادة الجماعية وتدمير نصف بيروت، بل سفلطعت أن يعلن قاضي التحقيق العدلي أنه «تدين من التحقيقات الاستثنائية وجود شبهات جدية تتعلق ببعض المسؤولين الحكوميين»، فكان الإدعاء على رئيس

كهرباء	38.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	60 دول
حصة الطاقة المتجددة	23%

في وقت لفت إلى توجه مشروع «ذا لاين» لعقد شركات محلية وعالمية قريباً، أكد المهندس نظمي النصر الرئيس التنفيذي لمشروع «نيوم» أن المشروع سيصبح مركزاً عالمياً لتوليد الطاقة النظيفة والتصنيع والتقنية والبحث والابتكار. وأشار المهندس النصر إلى أن «ذا لاين» سيرسم

صورة ونموذجاً ثورياً لما ستكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، وذلك من خلال التوازن الذي يحدثه للعيش بانسجام مع الطبيعة، مؤكداً أن المشروع سيوفر جودة حياة استثنائية، موضحاً في الوقت ذاته أن «ذا لاين» سيكون بيئة جاذبة للمبدعين ورواد الأعمال والمستثمرين، على أن يبدأ التطوير فيه خلال

الربع الأول من عام 2021. وتطرق الرئيس التنفيذي لـ «نيوم» أن مشروع «ذا لاين» سيكون وجهة استثمارية واعدة ستدفع صناعات عدة إلى طليعة التغيير العالمي مثل التقنية، والتنقل، والطاقة، والماء والغذاء، كما تحدث عن عدد من المواضيع الخاصة بـ «نيوم» و«ذا لاين» في الحوار التالي:

النصر يؤكد لـ الشرق الأوسط أن المشروع سيكون وجهة استثمارية واعدة تدفع بصناعات عدة إلى طليعة التغيير العالمي في 5 قطاعات رئيس «نيوم»: «ذا لاين» يعزز العائدات غير النفطية السعودية لـ 100 عام

حوار اقتصادي

الرياض، مساعد الزياتي

● ما المكونات الحضرية التي يتكون منها مشروع «ذا لاين»؟ وما الفكرة الأساسية التي ينطلق منها؟
- «نيوم» هو مشروع أطلقه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد عام 2017. ويشكل أحد المشاريع العملاقة التي تهدف إلى تنويع اقتصاد السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030. ونرى ثمار «نيوم» اليوم عبر «ذا لاين»، الذي يشكل باكورة عمل متواصل لثلاثة أعوام، كما أنه مشروع ذو خطة جريئة ورؤية لما قد يبدو عليه المستقبل الجديد، وتأتي «نيوم» في وقت يحتاج فيه العالم إلى تفكير جديد، وحلول متكاملة لمجموعة من التحديات التي نواجهها على صعيد العالم، ومع مواصلة أعمال التطوير، ستضم «نيوم» مجتمعات وموانئ، ومناطق صناعية، ومراكز بحثية، ومرافق رياضية وترفيهية، ووجهات سياحية، مشغلة كليا بالطاقة المتجددة، وتدار بأحدث التقنيات الإدراكية والكفاءات الصناعي، كما ستكون «نيوم» موطناً للعيش والعمل لأكثر من مليون إنسان من جميع أنحاء العالم، ووجهة لملايين السياح الذين سيأتون لرؤية جمال «نيوم» والاستمتاع بها، والتعرف على تاريخ وثقافة المنطقة، ويشكل مشروع «ذا لاين» في «نيوم» نموذجاً ثورياً لما يمكن أن تكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، ومخططاً يكفل إيجاد التوازن للعيش بانسجام مع الطبيعة.



● ما القيمة المضافة التي يقدمها مشروع «ذا لاين»، لمن يرغب في العيش فيه؟
- ستعيد مدينة «ذا لاين» تعريف مفهوم التنمية الحضرية من خلال تطوير مجتمعات يكون فيها الإنسان محوراً رئيسياً، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من 150 عاماً، سيعزز جودة الحياة، ويضمن الوصول إلى كافة مرافق الحياة والخدمات الأساسية، بما في ذلك المراكز الطبية، والمدارس، ومرافق الترفيه، بالإضافة إلى المساحات الخضراء في غضون 5 دقائق سيراً على الأقدام، وستجعل حلول المواصلات فائقة السرعة التنقل أسهل، إذ من المتوقع أن تتجاوز أبعاد رحلة في «ذا لاين» 20 دقيقة، وسيوفر معيشة قائمة على التوازن بين بيئة أعمال حاضنة للابتكار، وجودة حياة استثنائية للسكان. ● متى سيتم الانتهاء من المشروع ليصبح قابلاً للعيش به؟
- بنيتي شركات محلية وعالمية قوية ستسهم في



تطوير «ذا لاين» يبدأ في الربع الأول من العام الحالي... وفي الإطار المهندسي نظمي النصر الرئيس التنفيذي لـ «نيوم» (الشرق الأوسط)

بوضع معيار جديد في التنمية البيئية الأخلاقية، وسيكفل المخطط عدم المساس بالمساحة الأكبر من المشروع لحماية النظام البيئي، مع تقليص نسبة التطوير الحضري إلى الحد الأدنى، ثالثاً التحسين: ستقود «نيوم» مبادرة إعادة الحيوانات البرية إلى المنطقة العربية من خلال برنامج متقدم لإعادة استيطان الكائنات وبرامج الحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض. فالحداق الوطنية والمحميات البحرية ومناطق الحياة البرية ستلعب أدواراً

في غاية الأهمية على مستوى العالم للإسهام في الحفاظ على الطبيعة وتقديم تجارب متكامل للطاقة المتجددة على نطاق واسع، وسيمنح مشروع «ذا لاين» للحياة على الأرض معنى جديداً، وتعكس نهجاً لا يمتثل له في تطوير مدن مستقبلية متناعمة مع الطبيعة، ستعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المائة، وتحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون، وأصبحت الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة ممكنة بفضل خصائص نيوم الفريدة من نوعها طاقة الرياح والطاقة الشمسية. وستنشئ نيوم شبكة لا مركزية متتالية من الشبكات الصغيرة ذات مصادر الطاقة المتجددة المتكاملة معمارياً لتلبية الطلب على الطاقة السكنية بشكل كامل. كما

ستعمل إمدادات الطاقة بالجملة (بما في ذلك تدابير المرونة الدائري للكربون، خامساً الإلهام: لتحقيق التوازن في النظام) على دعم صناعات وشركات «نيوم»، وتحسينها من أجل تحقيق تكلفة منخفضة قياسية، والحد الأدنى من الانبعاثات والحد الأقصى من الموثوقية. وستكون

دول العالم. ● ما مصادر الطاقة المتجددة التي سيتم بها تزويد المشروع، هل ستكون الرياح أو الطاقة الشمسية أو الهيدروجين الأخضر؟
- ستكون «نيوم» من أكثر مراكز الطاقة تقدماً في العالم والأولى عالمياً في استحداث نظام متكامل للطاقة المتجددة على نطاق واسع، وسيمنح مشروع «ذا لاين» للحياة على الأرض معنى جديداً، وتعكس نهجاً لا يمتثل له في تطوير مدن مستقبلية متناعمة مع الطبيعة، ستعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المائة، وتحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون، وأصبحت الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة ممكنة بفضل خصائص نيوم الفريدة من نوعها طاقة الرياح والطاقة الشمسية. وستنشئ نيوم شبكة لا مركزية متتالية من الشبكات الصغيرة ذات مصادر الطاقة المتجددة المتكاملة معمارياً لتلبية الطلب على الطاقة السكنية بشكل كامل. كما

...وسيكون نموذجاً ثورياً لما ستكون عليه المجتمعات الحضرية المستقبلية

فريقاً يضم نخبة من المع العقول من أكثر من 40 دولة، يعيشون ويعملون الآن في «نيوم». افتتحنا مطار خليج نيوم الدولي. منحنا العديد من عقود البناء لبناء مساكن لـ 30 ألف عامل يعملون على تطوير المشروع، وعقدنا اتفاقية مع «أير بروادكس» و«أكوا باور» لبناء منشأة عالمية لإنتاج الأمونيا تعتمد على الهيدروجين وتعمل بالطاقة المتجددة، بقيمة تزيد عن 18 مليار ريال (4,8 مليار دولار). أطلقنا «أكاديمية نيوم» بالشراكة مع كل من المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني، وجامعة تبوك، لتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية الشابة للعمل في مشروع نيوم، من خلال برنامج «نيوم للعلوم المهني المنتهي بالتوظيف» الذي يهدف إلى تطوير المعارف والمهارات

● هل سيكون هناك صناعات أو قطاعات تتركز في «ذا لاين» لجذب السكان ورؤوس الأموال؟
- يُعد مشروع «ذا لاين» وجهة استثمارية واعدة، ستدفع صناعات عدة إلى طليعة التغيير العالمي مثل التقنية، والتنقل، والطاقة، والماء والغذاء. وسيتمكن للشركات العمل مع رؤساء قطاعات «نيوم»، لتسويق منتجاتهم في قضاء يوفر منظومة ممكنة للتقنية؛ تخلق بيئة فريدة للمعيشة في «نيوم» تحفز على الابتكار وكل ذلك لصحة الإنسان بالدرجة الأولى. وتدرك الشركات في جميع أنحاء العالم أن المستثمرين لا يتطلعون إلى العوائد المالية فحسب، بل يطمحون أن تكون شركاتهم مسؤولة بيئياً واجتماعياً؛ «نيوم» هي الشركة المثالي لتحقيق هذا الهدف.

«اتحاد الغرف» يقدر نمو حجم التجارة البينية بين دول «التعاون» ليفوق 100 مليار دولار

ترجيح تسريع وتيرة استكمال الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة الخليجية

الرياض، فتح الرحمن يوسف
أكد اتحاد الغرف التجارية الصناعية الخليجية، أن المزاج السياسي في المنطقة الذي نجم عن «العلا» الأخيرة، سيسرع وتيرة العمل في الفترة المقبلة لاستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة، وتحقيق المواطنة الاقتصادية الكاملة، بما في ذلك منح مواطني دول المجلس الحرية في العمل والتنقل والاستثمار والمساواة في تلقي التعليم والرعاية الصحية، وبناء شبكة سكة الحديد الخليجية، ومنظومة الأمن الغذائي والمائي، وتشجيع المشاريع المشتركة، وتوطين الاستثمار الخليجي.
وقال لـ «الشرق الأوسط» الدكتور سعود المشاري الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي،

إن أثر الأجواء السياسية الإيجابية الخليجية التي أفرزتها نتائج قمة (العلا) الأخيرة بجهود القيادة السعودية، ستعكس على زيادة ونمو التجارة البينية الخليجية والاقتصاد الخليجي، لأنها يترتب عليها توحيد البيت الخليجي وتعزيز قوته وترابطه ومنانة علاقته بين قادة وشعوب دول المجلس جميعاً، ولعل هذه الأجواء السياسية التي سادت

الآن سيكون لها الأثر الإيجابي على مجمل الأوضاع الاقتصادية بين دول المجلس. وأضاف المشاري «سنلاحظ هذا الأثر الإيجابي على الاقتصاد الخليجي على جميع الصعد لا سيما على الصعيد الاقتصادي»، مضيفاً حول توقعاته بحجم ونمو الاقتصاد والتجارة الخليجية في عام 2021 الحالي، «نحنت دول الخليج في

إحداث قفزة قوية فيما يتعلق بحجم التجارة البينية من 6 مليارات دولار عام 1983 إلى أكثر من 100 مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية، بنسبة نمو متسارعة سنوياً. ووفق المشاري، فإن هذه القفزات في حجم التجارة البينية بين دول المجلس تحققت نتيجة السعي نحو تطبيق الاتحاد الجمركي الخليجي، الذي أسهم في زيادة التجارة البينية

بين دول مجلس التعاون الخليجي إلى هذه المستويات، بالإضافة لقيام السوق الخليجية المشتركة وتطبيق نظام المدفوعات والتسويات الخليجية، مشيراً إلى أن اللجان المالية والتجارية الفنية في دول المجلس عملت على دعم حركة التجارة البينية بشكل كبير. عن أثر توفر اللقاح على نمو الاقتصاد والتجارة الخليجية في

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,13	4,56
قطر	ر. قطري	3,64	4,98	4,43
عمان	ر. عماني	0,38	0,53	0,47
اماراتي	د. اماراتي	3,67	5,03	4,47
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,51	0,46
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,42	0,37
د. اردني	د. اردني	0,71	0,97	0,86
ج. مصري	ج. مصري	15,68	21,45	19,07
د. مغربي	د. مغربي	8,87	12,14	10,79
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	2063	1834
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,68	3,27

باركيندو: الخفض السعودي الطوعي يساعد في توازن سوق النفط

لندن، «الشرق الأوسط»
قال الأمين العام لمنظمة أوبك محمد باركيندو أمس الأربعاء، إن خفض إنتاج النفط الطوعي السعودي سيساعد في توازن السوق.
كانت السعودية، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، فاجت السوق يوم 6 يناير (كانون الثاني) الجاري في اجتماع أوبك، عندما تعهدت بخفض إنتاجها مليون برميل يوميا إضافية في فبراير (شباط) ومارس (آذار).
وقال باركيندو، متحدثا خلال منتدى عبر الإنترنت، إن مخزونات النفط العالمية «مرتفعة جدا»، سواء في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أو غيرها. من جانبه قال راسل هاردي الرئيس التنفيذي لشركة فينتول، أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، إنه من المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على الخام بما بين 6 و6,5 مليون برميل يوميا في 2021.
وأضاف أنه من المستبعد أن يبدأ طلب الارتفاع في أوروبا قبل أبريل (نيسان)، نظرا لأن القفود المفروضة للحد من تفشي فيروس «كورونا» تعطل التنقل في أنحاء القارة. في غضون ذلك، قال مسؤول بوكالة الطاقة الدولية إن منتجي النفط يواجهون تحديات غير مسبوقة لتحقيق توازن بين العرض والطلب، إذ تخيم على التوقعات عوامل منها وتيرة توزيع لقاحات (كوفيد-19) والاستجابة لها.
وقال نيم جولد رئيس توقعات واستثمار إمدادات الطاقة، «يصارع المنتجون ضبابية هائلة بشأن ماذا يتعين فعله فيما بعد. ليس هالم فقط من حيث التعافي الاقتصادي، لكن مؤشرات ربما لم تكن نغداد النظر إليها بالضرورة (مثل) مستويات الثقة في الدول المختلفة بشأن اللقاحات».
وانتقد أوبك-هذا الشهر على خفض إنتاج الخام حتى مارس في مسعى للتقريب بين الإمدادات التي تشهد وفرة والطلب الذي تراجع في ظل فزائد حالات الإصابة بالفيروس في حين برامج التطعيم جارية. ورغم أن الجائحة دفعت بعض شركات الطاقة

تسعى لترتيب قرض بقيمة 7,5 مليار دولار لمستثمرين محتملين «أرامكو السعودية» تخفض إمدادات النفط لمشتريين آسيويين

التايلانديتان صوب القيام بأعمال صيانة في الربع الأول. وأغلقت «إدميسسو كوسان» اليابانية وحدة تقطير خام بقدره 150 ألف برميل يوميا عقب حادث حريق.
من جهة أخرى، تبحث شركة أرامكو السعودية تأمين قرض بقيمة 7,5 مليار دولار للمستثمرين المحتملين في وحدات خطوط أنابيب النفط التابعة لها، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر، بحسب وكالة بلومبرغ.
وقالت بلومبرغ: «بدأت أكبر شركة منتجة للنفط في العالم محادثات مع المقرضين لتأمين شروط مناسبة لحزمة التمويل التي ستعرض بعد ذلك على المستثمرين»، مشيرة إلى أن ذلك يجري بالتوازي مع مفاوضات لبيع حصة في وحدة خط أنابيب بعوائد متوقعة تصل إلى 10 مليارات دولار.



شركة أرامكو السعودية تسعى لترتيب قرض ضخم لمستثمرين محتملين (الشرق الأوسط)

وفقا لما نقلته «بلومبرغ»، ستكون صفقة بيع حصة من خط الطاقة، «يصارع المنتجون ضبابية هائلة بشأن ماذا يتعين فعله فيما بعد. ليس هالم فقط من حيث التعافي الاقتصادي، لكن مؤشرات ربما لم تكن نغداد النظر إليها بالضرورة (مثل) مستويات الثقة في الدول المختلفة بشأن اللقاحات».
وانتقد أوبك-هذا الشهر على خفض إنتاج الخام حتى مارس في مسعى للتقريب بين الإمدادات التي تشهد وفرة والطلب الذي تراجع في ظل فزائد حالات الإصابة بالفيروس في حين برامج التطعيم جارية. ورغم أن الجائحة دفعت بعض شركات الطاقة

10 في المائة لشركتي تكرير في شمال آسيا، موضحة أنه جرى تقليص مخصصات فبراير لثلاث شركات تكرير هندية على الأقل بما بين 15 و26 في المائة. وفي العام الماضي، خفضت الشركة شحنات الخام بين يونيو (حزيران) وأغسطس (آب) لشريين آسيويين بعقود محددة المدة امتثالا لاتفاق أوبك، بينما تكشف بيانات «رفينيتيف أكون» أن السعودية صدرت نحو

في وقت يسعى فيه عملاق الصناعة النفطية السعودية لترتيب قرض ملياري، قالت مصادر آسيوية إن أرامكو السعودية خفضت إمدادات الخام لتحميل فبراير (شباط) المقبل لبعض المشتريين الآسيويين بما يصل إلى الربع، فيما لبت احتياجات ما لا يقل عن أربعة آخرين، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

عواصم، «الشرق الأوسط»

ويأتي هذا التوجه بعدما تعهدت السعودية - أحد أكبر المنتجين العالميين للنفط - بخفض إضافي طوعي للإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا الشهرين المقبلين (فبراير ومارس) بموجب اتفاق مجموعة أوبك، التي تضم منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين مستقلين منهم روسيا.

وستبقى معظم دول أوبك+ الإنتاج عند مستواه دون تغيير في ظل إجراءات الإغلاق والعزل العام الجديدة لمواجهة جائحة فيروس كورونا، في وقت سجلت أسعار الخام العالمية أعلى مستوياتها منذ فبراير الماضي بعد قرار السعودية خفض المزيد من الإنتاج.

ورغم عدم تعقيب «أرامكو السعودية»، قالت مصادر «رويترز» إنه جرى خفض الإمدادات من «أرامكو السعودية»

عبر 3 محاور تشمل تعزيز المسؤولية وممارسة الأعمال والاستثمار

«أسبوع أبوظبي للاستدامة» يناقش «التعافي الأخضر» بعد الجائحة

للإستدامة»، التي تستضيفها «مصدر» في 19 يناير الحالي، 3 جلسات، مدة كل واحدة منها ساعتان، وتركز على 3 محاور، هي: إعادة عملة الحياة للدوران، وتعزيز المسؤولية والتفاعل، وممارسة الأعمال والاستثمار. وسيجري التطرق من خلال كل محور إلى القضايا والموضوعات الرئيسية التي من شأنها إفساح المجال أمام كثير من الفرص الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية لتحقيق «التعافي الأخضر» بعد جائحة «كوفيد-19» من جهته؛ قال أحمد الصايغ، وزير الدولة رئيس مجلس إدارة «سوق أبوظبي العالمي»؛ «بعد (أسبوع أبوظبي للاستدامة) امتدادا للإلتزام (سوق أبوظبي العالمي) المستمر بتعزيز رؤية قيادة الدولة وأبوظبي، المتمثلة في إيجاد اقتصاد مبتكر ومستدام، قائم على المعرفة، وبينما يسعى العالم جاهدا نحو التعافي، يمكننا جميعا القيام بدورنا في تشجيع مزيد من الممارسات المستدامة وحماية التغيير المناخي لضمان مستقبل مجتمعتنا والأجيال المقبلة».



يشترك في المناسبة السنوية بأبوظبي أكثر من 70 متحدثا (الشرق الأوسط)

القمة؛ التي تقام افتراضيا لمدة يوم واحد، الأمير خالد بن الوليد بن طلال آل سعود، رئيس مجلس إدارة «كي بي دبليو» للاستثمار؛ وخلدون الجابر، رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، الرئيس التنفيذي للمجموعة، والعضو المنتدب في «مبادلة» للاستثمار. بالإضافة إلى مشاركة غريس فو، وزيرة الإستدامة والبيئة في حكومة سنغافورة؛ والشبكة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة «هيئة المشاركة للاستدامة» ورئيس مجلس الإدارة؛ ورئيس التنفيذي لشركة «بال روك»؛ وآخرين. وتتضمن أقامة أسبوع أبوظبي

الاقتصادي من آثار الجائحة بشكل فرصة ممتازة لوضع مجموعة من الأهداف الطموحة والاستثمار في التقنيات الجديدة وتحديد السياسات اللازمة التي ستسهم في تحقيق التعافي المستدام. ويلقي الدكتور الجابر كلمة رئيسية في افتتاح «قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة» التي يشارك فيها أكثر من 70 متحدثا من قطاعات الإستدامة والأعمال والتكنولوجيا، من ضمنهم البرت الثاني، أمير موناكو، حيث سيقدم كلمة رئيسية خلال القمة حول تحقيق المرونة على مستوى الدول خلال انتشار جائحة «كوفيد-19».

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
أعلن «أسبوع أبوظبي للاستدامة» عن تنظيم دورة عام 2021 في الفترة من 18 إلى 21 يناير (كانون الثاني) الحالي بشكل افتراضي باستخدام تقنيات ومنصات التواصل المرئي، حيث سيشهد سلسلة من الفعاليات الافتراضية؛ تشمل «قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة»، و«الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)»، و«ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام»، و«منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي»، والمنتديات الافتراضية لمنصة «شباب من أجل الإستدامة»، بالإضافة إلى «منتدى القمة العالمية لطاقة المستقبل».

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، «رئيس مجلس إدارة شركة «مصدر»؛ «يعد (أسبوع أبوظبي للاستدامة) ضمن جهود الإمارات والتزامها الثابت بمواجهة تداعيات تغير المناخ، وتكريسا لدورها الفاعل والمسؤول في دعم مساعي المجتمع الدولي بهذا الشأن، من خلال تحفيز الحوار العالمي حول الإستدامة وتحويل الأفكار إلى خطط وحلول ومشاريع عملية ومجدية».

وأكد على أن بدء الانتعاش الألمانيية العملاقة لصناعة السيارات العام الماضي. وأعلنت المجموعة في مقرها بمدينة فولفسبورغ الأربعة أن مبيعاتها انخفضت بوجه عام على مستوى العالم العام الماضي بنسبة 15,2 في المائة إلى نحو 9,3 مليون سيارة. ويأتي إعلان المجموعة عقب إعلانها الثلاثاء تراجع مبيعات علامتها التجارية الأساسية وشركات أخرى تابعة لها. وبوجه عام تسبب انخفاض الطلب في مشاكل للمجموعة على غرار العديد من شركات السيارات الأخرى. وكانت عمليات التسليم في السوق المحلية غرب أوروبا انخفضت بنسبة 22 في المائة تقريبا مقارنة بالعام السابق، وبنسبة 17,4 في المائة في أمريكا الشمالية، وبنسبة 9,1 في المائة في الصين. وأعلنت المجموعة الثلاثاء أن مبيعات سيارات الركاب لعلامة «فولكسفاغن» تراجع العام الماضي بنسبة 15,1 في المائة على أساس سنوي لتبلغ 5,3 مليون سيارة، بتراجع قدره نحو مليون سيارة مقارنة بعام 2019. وأشارت فولكسفاغن إلى أن مبيعات الطرازات التي تعمل بالبطاريات فقط تضاعفت ثلاث مرات تقريبا العام الماضي مقارنة بعام

بكين، «الشرق الأوسط»
تراجعت مبيعات السيارات الصين لثالث عام على التوالي في 2020، لكنها زادت على أساس سنوي لتاسع شهر على التوالي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث تواصلت بكن قيادة تعافي قطاع السيارات العالمي من جائحة كوفيد-19. وتراجعت مبيعات السيارات الصينية 1,9 في المائة إلى 25,3 مليون سيارة في العام الماضي مقارنة بعام 2019. وزادت مبيعات أكبر سوق سيارات عالمية بـ6,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) على أساس سنوي لتصل إلى 2,83 مليون سيارة. لكن وتيرة النمو تباطأت بشدة مقارنة مع زيادة 12,6 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني). وتضرر قطاع السيارات الصيني على نحو بالغ من جائحة كورونا في مطلع العام الماضي، لكنه بدأ يتعافى في الربع الثاني من العام مع بقية قطاعات الاقتصاد في ظل نجاح الصين في السيطرة إلى حد كبير على الجائحة. وسجلت شركات صناعة سيارات منها تويوتا وغريتا وول موتور نموا في المبيعات في الصين في العام الماضي. وعلى النقيض، تسببت أزمة جائحة كورونا في تخفيف قوي لمبيعات مجموعة «فولكسفاغن»

اتفاقية با 1,1 مليار دولار لدعم استيراد سلع بترولية وتتموينية

مصر تخفض أسعار وقود الطائرات دعماً للسياحة والطيران

المشاة ووزارة التعاون الدولي، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، عبر خصاصة الفيديو كونفرنس، توقيع برنامج المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لعام 2021 لتقديم حلول تمويلية متكاملة لمصر بمبلغ 1,1 مليار دولار. وقّع على البرنامج المهندس هاني سالم سنبل، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وكل من أشرف عبد الله، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للبترول، وأحمد يوسف، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسلع التموينية. وأعرب طارق الملا، وزير البترول، عن تقديره للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة على حرصها ودعمها المستمر لقطاع البترول

وتمويلها للمساهمة في أداء دوره الحيوي والمُنوط به لتلبية احتياجات البلاد من الزيت الخام والمنتجات البترولية والبوتاجاز، فضلا عن حرصها في مساندة قطاع البترول لتحقيق التطوير والتحديث المستهدف في إطار سعي هيئة البترول لتوفير مصادر تمويل بال نقد الأجنبي لتوفير جانب من مشترياتها من المنتجات البترولية. وأشار الوزير إلى أنه تم توقيع 5 اتفاقيات إطرارية مع مصر ممثلة في وزارة التعاون الدولي بقيمة إجمالية بلغت 9,2 مليار دولار، منها الاتفاقية الإطرارية الخامسة التي وقعت نهاية يناير 2018 بقيمة 3 مليارات دولار لتمويل السلع الأساسية، حيث تمت الموافقة على 16 عملية تمويلية بمبلغ 2,257 مليار دولار في إطار هذه الاتفاقية.

وتمويلها للمساهمة في أداء دوره الحيوي والمُنوط به لتلبية احتياجات البلاد من الزيت الخام والمنتجات البترولية والبوتاجاز، فضلا عن حرصها في مساندة قطاع البترول لتحقيق التطوير والتحديث المستهدف في إطار سعي هيئة البترول لتوفير مصادر تمويل بال نقد الأجنبي لتوفير جانب من مشترياتها من المنتجات البترولية. وأشار الوزير إلى أنه تم توقيع 5 اتفاقيات إطرارية مع مصر ممثلة في وزارة التعاون الدولي بقيمة إجمالية بلغت 9,2 مليار دولار، منها الاتفاقية الإطرارية الخامسة التي وقعت نهاية يناير 2018 بقيمة 3 مليارات دولار لتمويل السلع الأساسية، حيث تمت الموافقة على 16 عملية تمويلية بمبلغ 2,257 مليار دولار في إطار هذه الاتفاقية.

وتضمن قائمة المتحدثين خلال احتلت اودي المرتبة الثالثة بعد «مرسيدس بنز» التابعة لمجموعة «دايمر» التي باعت 2,16 مليون سيارة، و«بي إم دبليو» التي باعت 2,03 مليون سيارة بين أكبر مصنعي السيارات الفاخرة في ألمانيا. وأعلنت المجموعة تراجع مبيعات العلامات التابعة لها «سكودا» بنسبة 19,1 في المائة، و«اسيات» بنسبة 25,6 في المائة، و«بورشه» بنسبة 3,1 في المائة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة البترول المصرية أمس تخفيضات إضافية على سعر الوقود الخاص بقطاع الطيران، ليصل إجمالي التخفيضات إلى 15 سنتا للغالون، لدعم قطاع الطيران، على أن يتم التطبيق اعتبارا من 21 يناير (كانون الثاني) الجاري وحتى نهاية العام الحالي. وقال بيان من وزارة البترول المصرية أمس، إن القرار جاء في إطار حرص الدولة على تقديم الدعم المستمر لقطاع السياحة وتحفيز برنامج الطيران، في ظل تداعيات جائحة «كورونا».



وزراء البترول والسياحة والطيران خلال اجتماعهم أمس بمقر وزارة البترول في القاهرة (الشرق الأوسط)

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحقق نمواً وارتفاعاً للعام الثاني رغم «كورونا»

إصدارات الدخل الثابت في أسواق الخليج تبلغ 140 مليار دولار



إصدار السندات في أسواق الخليج والشرق الأوسط يواصل النمو رغم تداعيات «كورونا» (إ.ب.أ)

والأردن ولبنان والمغرب وتونس) وتجذب سوق الصكوك، في أداء مماثل للنمو الذي اتبعته خلال عام 2019.

وحول عملة الإصدار، تصدرت السندات المقومة بالدولار الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذ بلغت 96,4 مليار دولار العام السابق مقابل 84,2 مليار دولار خلال العام الأسبق، في حين جاء الجنيه المصري والدرهم المغربي في المرتبة التالية بإصدارات بلغت قيمتها 36,4 مليار دولار و8,7 مليار دولار على التوالي.

ووفق تقرير «كامكو الاستشارية»، أفاد حيال الصكوك بأن الدولار الأمريكي احتل مركز الصدارة بإصدارات بلغت قيمتها

45 مليار دولار. وبحسب رصد التقرير، شهدت إصدارات الدخل الثابت لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمواً للعام الثاني على التوالي، موضحاً أن قيمتها الإجمالية ارتفعت 15,8 في المائة لتصل إلى 211,7 مليار دولار في العام الماضي، مقابل 182,9 مليار دولار في العام السابق. وتعدت تلك الزيادة التي شهدتها عام 2020، بحسب التقرير، تحديداً إلى تزايد إصدارات السندات في المنطقة، في حين استقرت إصدارات الصكوك ولم تشهد تغييراً يذكر بينما اقتصر مصدرها فقط على منطقة دول مجلس التعاون الخليجي نظراً لمواصلة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخمس (مصر

الكويت، الشرق الأوسط

متفاعلة مع ارتفاع الإصدارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سجلت إصدارات الدخل الثابت في دول مجلس التعاون الخليجي نمواً للعام الثاني على التوالي، متجاوزة تداعيات كورونا المستجد على اقتصادات المنطقة، حيث وصلت إلى مستوى قياسي جديد خلال العام السابق 2020 بمعدل نمو سنوي طفيف مقارنة بالعام الأسبق.

وأفاد تقرير خليجي حديث بأنه رغم تسجيل الارتفاع، فإن مستوى النمو في المنطقة أقل من المتوقع بعد أن شهد ديسمبر (كانون الأول) الماضي مستويات إصدار هامشية، حيث لم تشهد

في إطار جهود واسعة النطاق لمواجهة تداعيات «كورونا»

مشتريات أصول تاريخية لـ «الفيديري» الأميركي في 2020

الإغاثة والأمن الاقتصادي ضد فيروس «كورونا» والتشريعات الأخرى التي قدمت المساعدة لقطاعات الاقتصاد الأكثر تضرراً من الوباء. وبحسب التقرير، فلعل هذا ما ساعد مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اتخاذ قراره بالإبقاء على معدل مشترياته من السندات دون تغيير أو الحاجة لمزيد من التوسع، إلى جانب الحفاظ على معدل الفائدة المنخفضة أيضاً، حسبما تبين عبر محضر اجتماعه الصادر يوم الأربعاء الماضي.

إلى زيادة مشترياته من الأوراق المالية المرتبطة بالرهن العقاري وتنفيذ برامج جديدة لمخاطبة التباطؤ الاقتصادي. ويسرى التقرير أن شراء الفيديري للسندات طويلة الأجل يأتي ضمن جهود موسعة من أجل دعم الاقتصاد الأميركي عبر حزمة من إجراءات التحفيز النقدي، مشيراً إلى أن تلك المشتريات تسهم في ضخ مزيد من الأموال في عجلة الاقتصاد للحفاظ على الفائدة منخفضة ومن ثم التشجيع على الاقتراض والاستثمار. وأضاف أن جهود الفيديري في هذا الصدد ساهمت في تحجيج الضرر الاقتصادي الناتج عن تفشي جائحة «كورونا» والحفاظ على الإنفاق على برامج شبكات الأمان مثل التأمين ضد البطالة، بالإضافة إلى البرامج التي تم سنّها من خلال قانون المساعدة

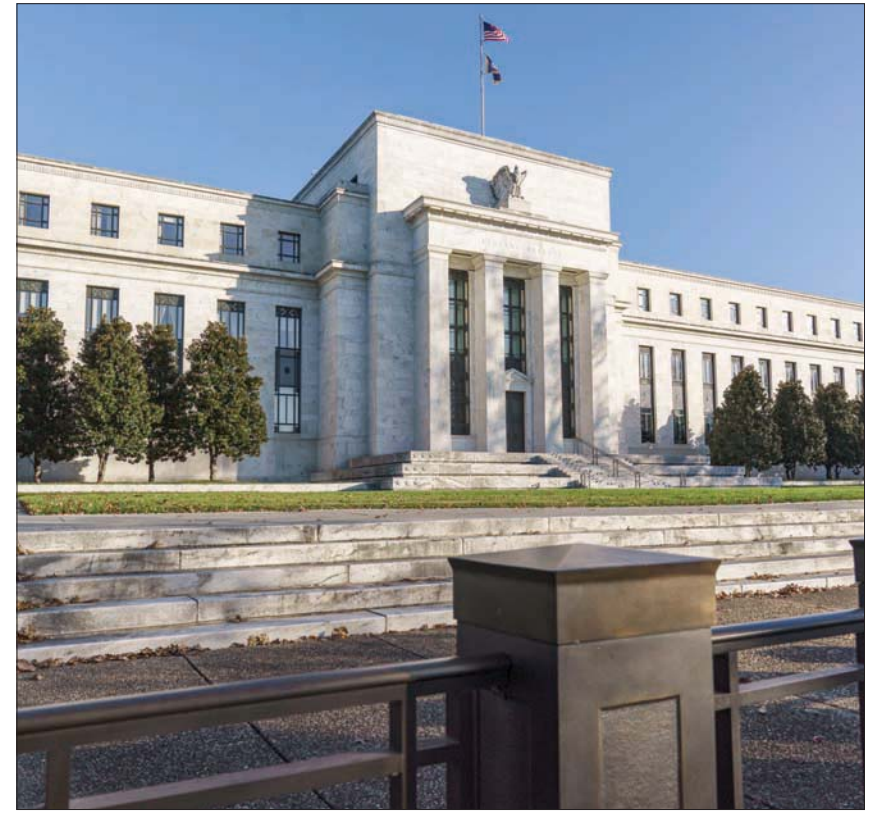
سلسلة غير مسبوقة من تدابير التحفيز النقدي؛ متضمنة توسيع مشترياته من سندات الشركات والحكومة والمؤسسات المالية الأخرى، بهدف الإبقاء على معدلات الفائدة منخفضة وضخ سيولة نقدية في الاقتصاد. وأوضح التقرير أنه بحلول 21 من أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، بلغ إجمالي محفظة الفيديري الأميركي من الأصول نحو 7,2 تريليون دولار، بزيادة قدرها 2,5 تريليون دولار مقارنة بنحو 4,7 تريليون دولار في 18 مارس. وأضاف أن السندات وسندات الخزنة الاسمية طويلة الأجل (باستثناء السندات والسندات المرتبطة بالتضخم) تعد صاحبة حوالي ثلثي نسبة هذا التوسع، مع زيادة حيازات هذين النوعين من الأوراق المالية من 2,2 تريليون دولار

واشنطن، الشرق الأوسط

كشفت تقرير صادر عن مؤسسة «بيتر بيترسون» الأميركية أن حجم مشتريات مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) من الأصول، سواء كانت سندات وأذون خزنة، على مدار عام 2020 تعد الأكبر في تاريخه على الإطلاق بحسب القيمة الدلالية.

وأشار التقرير إلى أن الفيديري قام بتوسيع نطاق مشترياته من السندات كخطوة تاتي ضمن جهود أشمل نطاقاً تستهدف مواجهة التداعيات السلبية الناجمة عن تفشي جائحة فيروس «كورونا».

وأعاد التقرير إلى الأذهان قرار البنك المركزي الأميركي المفاجئ في منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، تزامناً مع انتشار الموجة الأولى لفيروس «كورونا»، بتبني



مشتريات مجلس الاحتياطي الفيدرالي من الأصول خلال 2020 يعد الأكبر في تاريخه (إ.ب.أ)

انكمش 4% خلال الربع الأخير... وتوقع زيادة الإفلاس

اقتصاد فرنسا أمام تحدٍ صعب ويعول على «النصف الثاني»

باريس، الشرق الأوسط

خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حين كانت البلاد تخضع لثاني إجراءات عزل عام بسبب «كورونا».

وقال وزير المالية الفرنسي، برنولو لو مير، الثلاثاء، إن فرنسا تواجه تحدياً في تحقيق توقعاتها لنمو اقتصادي 6 في المائة هذا العام، مضيفاً أن النمو في 2021 يتوقف على مدى السرعة في توزيع لقاحات «كوفيد-19».

وأوضح أنه «إذا سارت الأمور على ما يرام، فإن فرنسا قد تشهد تعافياً اقتصادياً كبيراً في النصف الثاني من هذا العام».

وكان لو مير حذر الأسبوع الماضي بأن بداية عام 2021 ستكون صعبة على الاقتصاد الفرنسي، مؤكداً أنه يريد تقديم دعم «شامل» للقطاعات التي ما زالت متأثرة بشدة بزيادة فيروس «كورونا» وللتعافي الاقتصادي. وقال: «ما نحن مقبلون عليه أصعب، وعلينا أن نتحلى

برباطة جاش كبيرة».

وقال لومير: «أمامنا فيروس لا يلبس، مضيفاً أنه «سيكون لدينا مزيد من حالات الإفلاس في عام 2021 مقارنة بعام 2020».

لدينا تحول في التوظيف سيؤدي إلى تدمير الوظائف لفترة من الوقت، وسيكون من الصعب تخفيف حدته، ومن ثم لدينا عدم يقين سياسي».

وتحدث لومير عن قطاعات الفنادق والمطاعم والفعاليات والثقافة والرياضة، مؤكداً: «لن نخذلها، وسنوفر الأموال اللازمة»، بينما يتراجع احتمال إعادة فتح المطاعم والمقاهي في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. ويطالب أصحاب الفنادق والمطاعم بما يصل إلى 3 ملايين يورو أسوة بما تدفعه ألمانيا لشركاتها لكي يتسنى لهم دفع التكاليف الثابتة. وتجرى المناقشات مع «بروكسل» التي يجب أن تتحقق من صحة مثل

قال البنك المركزي الفرنسي، الأربعاء، إن اقتصاد البلاد انكمش على الأرجح 4 في المائة خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، رغم أن النشاط زاد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد رفع إجراءات عزل عام كانت مفروضة لمكافحة انتشار فيروس «كورونا».

وفي ضوء الأداء في الربع الرابع، قال «بنك فرنسا (البنك المركزي)» إنه متمسك بتقديره السابق بأن ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو انكمش 9 في المائة على مدى العام الماضي.

كما يقدر البنك المركزي أن أداء الاقتصاد هذا الشهر منخفض 7 في المائة عن مستويات ما قبل الأزمة، دون تغيير عن ديسمبر الماضي، لكنه سجل ارتفاعاً من «سالب» 11 في المائة

مع عودة العزل العام

نظرة متفائلة «مشروطة» لاقتصاد منطقة اليورو

فرانكفورت، الشرق الأوسط

فقد بعض مكاسبه في الأيام الماضية فإنه يتداول في الأونة الأخيرة عند أعلى مستوياته منذ النصف الثاني من 2018، الأمر الذي أضر بصنادير منطقة اليورو وجعل واردات مثل النفط أرخص ثمناً مما أثر على التضخم.

وقال فيلروي، الذي يرأس أيضاً البنك المركزي الفرنسي، للجنة المالية بمجلس النواب الفرنسي: «سنبقى الأوضاع النقدية مواتية طالما كان ذلك ضرورياً وستراقب عن كثب منطقتي السليبية لسعر صرف اليورو مقابل عدة عملات على التضخم».

وفي غضون ذلك، كشفت بيانات الأوربي أن الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو كان أفضل من المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني) بفضل تعافي إنتاج السلع الوسيطة والراسمالية، وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً للاستثمار في وقت لاحق من 2021.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات إن الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة زاد 2,5 في المائة في

نوفمبر مقارنة مع أكتوبر (تشرين الأول)، فيما سجل انخفاضاً 0,6 في المائة على أساس سنوي. وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم زيادة متواضعة في النمو بنسبة 0,2 في المائة على أساس شهري، وتراجعاً بنسبة 3,3 في المائة على أساس سنوي، إذ يواجه اقتصاد منطقة اليورو صعوبات إزاء موجة ثانية من جائحة «كوفيد - 19».

وجاءت النتيجة الأفضل من المتوقع بشكل أساسي بفضل زيادة شهرية بنسبة سبعة في المائة في إنتاج السلع الرأسمالية وزيادة شهرية بنسبة 1,5 في المائة في إنتاج السلع الوسيطة، وازداد إنتاج السلع الوسيطة 1,1 في المائة بعد تراجع 0,9 في المائة في أكتوبر.

قالت كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي الأربعاء إن اقتصاد منطقة اليورو لا يزال يتعافى منذ العزل العام، بشرط رفع إجراءات العزل العام المتخذة لمواجهة جائحة كورونا في نهاية مارس (آذار) وتوزيع اللقاحات. وفي الشهر الماضي، توقع المركزي الأوروبي نمواً اقتصادياً بنسبة 3,9 في المائة هذا العام في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة، بارتفاع انتهاء تدريجي للجائحة. لكن زيادة حالات الإصابة بمرض «كوفيد - 19» مجدداً والقيود المتزايدة واسعة الانتشار على النقل والنشاط في بلدان منها ألمانيا وفرنسا، فضلاً عن بطء وتيرة توزيع اللقاحات يشككون تحدياً للتوقعات بعد مرور أسبوعين من قسب من 2021.

وتمسكت لاغارد بتوقعات «المركزي الأوروبي» الأربعاء، وإن كانت قالت إن البنك قام بتضمين بعض القيود. وأضافت خلال مقابلة في مؤتمر «رويترز»

NOTICE INVITING BID

REPUBLIC OF DJIBOUTI
MINISTRY OF EQUIPMENT AND TRANSPORT
DJIBOUTI ROAD AGENCY

RECONSTRUCTION OF NATIONAL ROAD 1
FROM PK 138+825 TO PK 198+167 (59.34 KM)

The Republic of Djibouti has received a loan from the Saudi Fund for Development for the reconstruction of National Road 1 over a length of 59.3 km.

1- Scope of work: The scope of work covered in this bid consists of providing necessary labour, materials, construction equipment, tools and plants, appliances, temporary works supply and deliver to site, storage at site, construction works etc... for the proper completion of work for **Providing Bituminous Road in the Republic of Djibouti**. This scope is indicative only.

2- Execution Agency: Djiboutian Roads Agency hereby invites interested bidders to submit their bids, in a sealed envelope, for the construction works of a 59.3 km road.

3- Financing: The project is financed by the Saudi Fund for Development.

4- Participation: Participation in this tender procedure is open only to Grade 1 (in Roads) Saudi contractors.

5- The Bidders interested in competing may obtain additional information and purchase the Tender Dossier, upon written request and upon payment of a non-refundable amount of Five Hundred dollar (500USD) from:

Monsieur SOUBANEH SAID ISMAEL

Directeur générale de l'ADR

BP 2511

Téléphone : (253) 21 35 23 11 / (253) 21 35 57 82

Email : rn1-galafi@adr.dj – soubaneh.said@adr.dj – salah.ibrahimos@gmail.com

Date of issue of tender	[14/01/2021]
Date of receipt of sealed tender	[15/03/2021]
Date of opening of sealed tender	[17/03/2021]
Cost of Tender Dossier	500 USD
Tender Guarantee	1 000 000 USD
Period of Validity of Tenders	180 days

6- All Bids must be submitted in 1 original and four copies to the offices of the Djiboutian Roads Agency (ADR) no later than **15/03/2021, at 04h00 PM**, and be accompanied by a tender guarantee in the amount of **1,000,000 USD**. Tenderers undertake to maintain the validity of their tender for **180 days** from the deadline for submission of tenders.

7- Tenders will not be send or received by the post.

لقاءات مع أمين هويدي وسامي شرف وجيهان السادات وبرنتلي عبد الحميد «شهود على التاريخ»... حوارات حول نكسة الـ 67

القاهرة: حمدي عابدين

يضمّن كتاب «شهود على التاريخ»، الصادر حديثاً عن «دار الأدهم للنشر والتوزيع»، مجموعة من الحوارات الصحافية أجراها الكاتب ماهر مقلد مع شخصيات فاعلة في التاريخ المصري الحديث، من بينها أمين هويدي رئيس جهاز المخابرات العامة المصري، وسامي شرف أحد مؤسسي المخابرات العامة المصرية أيضاً سكرتير الرئيس جمال عبد الناصر الشخصي للمعلومات. كما يضم الكتاب لقاءات مع عدد من الكتاب والفنانين، بينهم محمود السعدني وثروت أباطة وعادل إمام وبرنتلي عبد الحميد وسعد الدين وهبة وأسامة أنور عكاشة والسيد بسين، وحواراً مع جيهان السادات زوجة الرئيس الأسبق الراحل أنور السادات، إلى جانب آخرين.

وخصص مقلد لكل فصل نوعية معينة من الحوارات، حرصاً على تحقيق التجانس في طرح الرؤى والأفكار، وجاء الفصل الأول «شهود يوليو (تموز)» متضمناً 4 لقاءات موسعة مع «سامي شرف» مدير مكتب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، يذكر فيها أن عبد الناصر لاحظ عدم مغادرتة المكتب إلا بعد منتصف الليل «فأشفق عليّ، وتعدت أن يترك المكتب في العاشرة مساءً، ويذهب إلى النوم. وعندما بطمئن أنني غادرت، وأغلقت المكتب، يعاود العمل من جديد».

يقول عن ذلك: «كنت أسكن قبالة منزل الرئيس، ومن بيتي أستطيع أن أشاهد الضوء في حجرة نومه. وعندما اكتشف أنه عاد من جديد للعمل، أعود بسرعة إلى



أمين هويدي

المكتب حتى أكون إلى جواره... لكن عبد الناصر طلب مني عدم العودة، والخلود إلى الراحة، وقال لو كنت في حاجة لوجودك في ساعات الليل المتأخرة لطلبت منك البقاء».

يكشف شرف أسرار ما جرى في مايو 1971 وما يعرف بـ «ثورة التصحيح» وحقيقة ما أشيع عن أنه ورفاقه تقدموا باستقالات جماعية

التى عمل فيها مديراً لمكتب عبد الناصر والسنوات الأولى من حكم الرئيس أنور السادات التي عمل فيها معه: «بعد تولي الرئيس السادات مقاليد السلطة، أخبرني أن ساعات العمل تنتهي في الرابعة عصراً على أكثر تقدير، وأن الإجازة الأسبوعية تبدأ من ظهر يوم الخميس حتى صباح السبت، وتعجبت من ذلك، وقلت له العالم الخارجي لا يحصل على إجازة يومي الخميس والجمعة،

لكن الرئيس السادات قال هذا نظام نتفق عليه».

ويكشف شرف أسرار ما جرى في مايو (أيار) 1971، وما يُعرف بـ «ثورة التصحيح»، وحقيقة ما أشيع عن أنه ورفاقه تقدموا باستقالات جماعية، ولم تقدم باستقالات جماعية، ولو كنا نريد لفلنا، حيث كان الجيش تحت قيادة الفريق محمد فوزي، والداخلية شعراوي جمعة، والإعلام مستريح. وفي تطور مفاجئ، الحرس الجمهوري، لكن تعلمنا من عبد الناصر أن عهد الانقلابات قد ولى، وتعاهدنا على ذلك».

ويضيف شرف أن الذي حدث «هو أن السادات أبلغني أنه قبل



جيهان السادات

صحية، ولن يظهر بعدها، على اعتبار أن كل مفاصل الدولة كانت معنا، والوحيد الذي

كان مع الرئيس السادات هو الكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل».

وتحدثت السادات عن عادات الرئيس الراحل، والساعات التي سبقت بدء حرب أكتوبر (تشرين الأول)، وطلب الرئيس مبارك الذي كان وقتها قائداً للقوات الجوية أن تبلغ السادات بأن شقيقه عاطف قد استشهد.

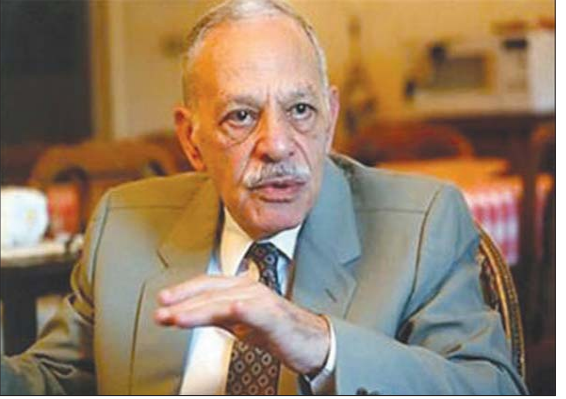
وتضمن الكتاب 4 حوارات مع جيهان السادات: الحوار الأول كان في عام 1997، بمناسبة مرور 25 عاماً على ذكرى انتصار السادات من أكتوبر (تشرين الأول)، وحوار بعد ظهورها في برنامج «شاهد على العصر»



برنتلي عبد الحميد

تحدثت السادات عن عادات الرئيس الراحل، والساعات التي سبقت بدء حرب أكتوبر (تشرين الأول)، وطلب الرئيس مبارك الذي كان وقتها قائداً للقوات الجوية أن تبلغ السادات بأن شقيقه عاطف قد استشهد.

وتضمن الكتاب حواراً أيضاً مع «أمين هويدي» الذي عينه عبد الناصر في منصب وزير الجيوش، وذكر أنه وشعراوي



سامي شرف

على قناة الجزيرة، نشر في 7 أبريل (نيسان) 2001. وأجرى مقلد الحوارات في منزل الرئيس السادات بالحيزة، عدا حوار كان عبر الهاتف من مقر إقامتها في الولايات المتحدة الأميركية.

يقول هويدي إن عبد الناصر «لم يكن بمقدوره عزل وزير الدفاع المشير عبد الحكيم عامر بعد أن سيطر على الجيش» وأنه وشعراوي جمعة هما اللذان قاما بعزله

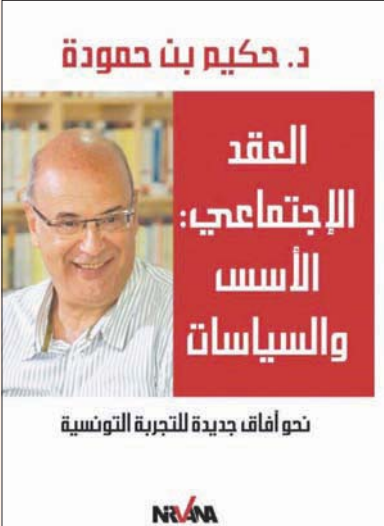
جمعة هما اللذان قاما بعزله. برلتي والمشير عامر

وفي الحوار مع الفنانة برلتي عبد الحميد، زوجة المشير عبد الحكيم عامر، ذكرت أن مذكرات صلاح نصر هي الأكثر موضوعية بين كل ما كتب عن عبد الناصر، وعن الحقبة الناصرية، وقد كان أكثر أعضاء مجلس قيادة الثورة ثقافة وأكثرهم قدرة على الكتابة، ولو لم يكن في موقع مدير المخابرات العامة

ومدافع تشيرونشفسكي عن نظرية «الإنسانية العقلية»، فالإناني العقل برأيه هو من يدرك أن السعادة الشخصية تتفق مع الصالح العام، وقد عرض نظرياته الأخلاقية عرضاً قوياً في روايته «ماذا يجب أن نفعل؟».

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

حكيم بن حمودة يدعو إلى إعادة بناء عقد اجتماعي تونسي



الرباط: «الشرق الأوسط»

مساهمة منه في الحوار العام حول العقد الاجتماعي والقضايا الأساسية التي يطرحها على مستوى تجربة بلاده، أصدر حكيم بن حمودة الوزير التونسي السابق في الاقتصاد والمالية كتاباً جديداً، تحت عنوان «العقد الاجتماعي: الأسس والسياسات... نحو آفاق جديدة للتجربة التونسية». نُقِرَ على ظهر غلاف الكتاب الذي صدر عن دار «نيرفانا» للنشر: «في ظل تفاقم الأزمات في بلادنا من السياسة إلى الاقتصاد، وصولاً إلى الأوضاع الاجتماعية والصحية مع جائحة الكورونا، شهد الحوار العام ظهور مفهوم العقد الاجتماعي كإطار لقراءة هذه الأزمات وسبل الخروج منها. وبين حمودة المساهمة بصفة مباشرة في هذا الحوار العام حول العقد الاجتماعي، وكان من أبرز الداعين للاهتمام به من خلال كثير الكتابات والتدخلات».

وأشار الكاتب إلى «ارتباط» التجربة السياسية والتاريخية التونسية بمفهوم العقد الاجتماعي، الذي شكّل الإطار الفكري لأمال وأحلام التونسيين، كما كان هذا المشروع وراء خصوصية التجربة السياسية التونسية وتفردتها، مقارنة بالتجارب الأخرى في المحيط العربي والإسلامي.

وتوقف الكاتب عند الأزمة الحالية التي تعرفها تونس، والتي أرجعها لـ «انفلات حبات العقد الاجتماعي»: «لنؤكد على أن الخروج من هذه الأزمات يتطلب مشروعاً شاملاً، يهدف إلى «إعادة بناء عقد اجتماعي جديد يرتكز على نظام سياسي ديمقراطي ونمط مستديم ونظام اجتماعي عادل ومنمذج».

وبن حمودة، فضلاً عن مسؤولياته السابقة وزيراً للاقتصاد في حكومة بلاده، حاصل على دكتوراه في الاقتصاد الدولي وشهادة التأهيل للبحث العلمي من جامعة غرونوبل في فرنسا، كما أنه أستاذ متخصص في تدريس الاقتصاد الدولي واقتصاد التنمية، ومستشار ومسؤول سابق في عدة هيئات ومؤسسات مالية، من بينها برنامج للأمم المتحدة الإنمائي وبنك التنمية الأفريقي، والمظنفة العالمية للتجارة. كما أنه أكثر من 30 مؤلفاً، علاوة على عدد من المقالات والمداخلات في مجلات علمية.

لوسكي يحلل أسباب خمودها الفكري حتى القرن الـ 19

لماذا لم تنتج روسيا فلسفة بمستوى أدبها وموسيقاها؟

ديمقراطياً بسبب «ما يعانيه البشر عامة من الهم لا يستحقونها»، وكان إلغاء الملكية بثورة لا ترحم يقوم بها الفلاحون واحداً من أهدافه الرئيسية في الحياة، وأدى نشاطه الثوري إلى القبض عليه سنة 1826، وحكم عليه بالسخرة في سيبيريا، ثم بالبقاء فيها مقيداً. وفي سنة 1883، سمحت له السلطات بالعودة إلى روسيا.

ويُدافع تشيرونشفسكي عن نظرية «الإنسانية العقلية»، فالإناني العقل برأيه هو من يدرك أن السعادة الشخصية تتفق مع الصالح العام، وقد عرض نظرياته الأخلاقية عرضاً قوياً في روايته «ماذا يجب أن نفعل؟».

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

عن إثبات الحقيقة بسلسلة من التصورات المنطقية. أما في روسيا القديمة، فنجذ التطلع إلى الحقيقة يحدث عن طريق «السمو الباطني للوعي الذاتي». كما أن الغرب أنتج نظاماً للدولة قائماً على العنف والتجسس، وفي تطور مفاجئ، الحرس الجمهوري، لكن تعلمنا من عبد الناصر أن عهد الانقلابات قد ولى، وتعاهدنا على ذلك».

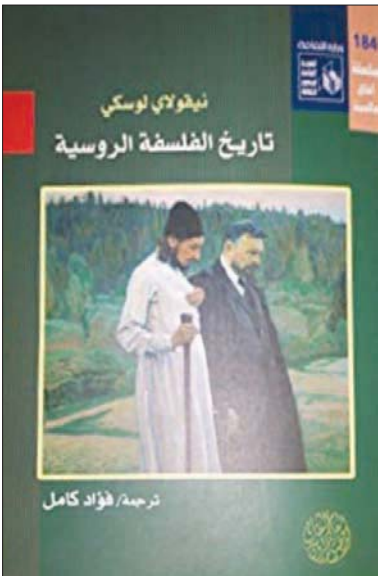
ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.



الرباط: «الشرق الأوسط»

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

الفلسفة في الجامعات، ولم يسمح بغير تدريس المنطق وعلم النفس التجريبي وحدهما، على شرط أن يقوم بتدريسيهما أساتذة اللاهوت.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

ويجيب نيقولاوي لوسكي على سؤاله عن «العقد الاجتماعي والسياسات» في حواراً مع الكاتب المسرحي علي سالم، والفكاتب سعد الدين وهبة الذي قام بتجميع عضوية على سالم في اتحاد كتاب مصر بعد زيارته لإسرائيل التي فاجأ بها الوسط الفني والثقافي في مصر، وهناك أيضاً حوار مع الكاتب السيناريست أسامة أنور عكاشة، والكاتب صلاح عيسى، والدكتور عبد المنعم سعيد، والدكتورة نوال الشعراوي، والكاتب محمود السعدني.

سولسكاير أشاد بالتطور اللافت لأداء بوغبا

يونائيد يتجاوز التوقعات وينتظر اختباراً حقيقياً أمام ليفربول



لاعبو مانشستر يونايتد يحتفلون بهدف الفوز أمام بيرنلي (إ.ب.أ)



بوغبا سجل تالفاً لافتاً في المباريات الأخيرة (أ.ب)

لقد رتبتنا على الاستمرار باللبع وتقديم مسابقتنا للجماهير في منازلهم في مختلف أنحاء العالم». وتابع: «هذا يجب تدقيقاً إضافياً ويتعين على الريميرليج أن تكون رائدة في وضع نموذج صحيح يجب اتباعه». ولم يتلق لاعبو مانشستر يونايتد الرسالة، إذ احتفلوا بعد تسجيل الفرنسي بول بوغبا هدف الفوز على بيرنلي (1 - صفر)، لينفردوا بالصدارة بفارق 3 نقاط عن أقرب منافسيهم. وقال المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بعد المباراة: «سنقوم بكل ما في وسعنا للالتزام بالإرشادات لأننا جميعاً نريد استمرار كرة القدم بآمان». وتواجه بريطانيا سلالة جديدة من فيروس «كوفيد - 19» أكثر قابلية للعدوى. وأغلقت المدارس والمتاجر غير الضرورية وتم حث المواطنين على العمل عن بُعد. ويرغم الارتفاع الكبير في الإصابات والوفيات الأسبوع الماضي، إغلاق الأندية ووقف بعض مباريات دوري النخبة، فيما ارتفع عدد المباريات المؤجلة في المستويات الدنيا.

المستوى في بداية الموسم لكنه تحسن كثيراً وحقق ستة انتصارات متتالية في كل المسابقات وهي أنجح فترة للفريق خلال الموسم الحالي. وقال غوارديولا: «الفارق الوحيد أننا أصبحنا نركز أقل. كنا نركز بشكل مبالغ فيه. عندما تلعب كرة القدم يجب أن تمشي أو تركز أقل، عندما لا تملك الكرة يجب أن تركز، لكن عندما تستحوذ على الكرة تستطيع البقاء في مركزك وتدفع الكرة تتحرك وليس أنت. ولقد تطور مستوانا في هذه المباريات لهذا السبب». من جانب آخر، يتعين على أندية الدوري الإنجليزي لكرة القدم أن تكون مثلاً يحتذى به في الالتزام ببروتوكول فيروس كورونا المستجد أو المخاطرة بالعقوبات، بحسب ما حذر الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري ريتشارد ماسترز.

أصحاب الأرض. وقال سولسكاير: «قلت دائماً إن بول لاعب كبير للغاية، لديه شخصية جيدة في غرفة الملابس وهو اللاعب الذي يتطلع إليه الآخرون دائماً، وهو بطل للعالم بالطبع ونحن نرى الأفضل منه في هذه اللحظة. أشعر بأنه يتحسن كل مباراة». لكن يوم الأحد سيكون أصعب اختبار لفريق يتطور لكن ما زال لم يثبت بعد أنه قادر على المنافسة على اللقب، ويتطلع بوجبا لهذه المواجهة. وقال: «علينا الحفاظ على هدوئنا، والأز حانت اللحظة المهمة، سنرى ما سيحدث، ستكون مباراة جميلة للجميع إنها مباراة كبيرة ولتستعد لها». من جهة ثانية، قال بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إن ارتفاع مستوى فريقه في الفترة الأخيرة يعود إلى نجاح اللاعبين في السيطرة على المباريات دون الحاجة إلى «الركض المبالغ فيه». ولم يكن سيتي يلعب بثبات في



29 نقطة من أصل 33. وبعد أن حقق سبعة انتصارات في ثمانية مباريات خارج الديار هذا الموسم، نجح فريق سولسكاير أخيراً في الوصول لثبات المستوى الذي كان يحتاجه للمنافسة. وإذا كان هناك جانب في يونائيد يجب أن يعطي جماهيره ثقة في النصف الثاني من الموسم فهو قوة تشكيلته. وفي الموسم الماضي واجه يونائيد صعوبات في كل وقت اضطر لإجراء تغييرات في تشكيلته الأساسية لكنه يمتلك الآن العديد من الخيارات التي يستطيع استخدامها من دون أن تراجع جودة الفريق. ويقتدم سكوت مانتو ميناي والبرازيلي فريد عروضا قوية في مركز الوسط المدافع لكن أمام بيرنلي اختار سولسكاير إشراك نيمانيا ماتيتش الأكثر قوة وخبرة بجانب بول بوجبا. وسجل بوجبا هدف الفوز وقدم أداءً واثقاً آخر، في أحدث إشارة على تالق اللاعب الفرنسي في الأونة الأخيرة، بينما وفر اللاعب الصربي الصلابة اللازمة لاحتواء خطورة

بالطبع ندرنا أننا ناهيون ملاقاته حامل اللقب، قدموا أداءً مذهلاً على مدى ثلاثة مواسم ونصف الموسم، ولذلك ندرنا أننا ستكون مباراة صعبة لنا لكننا مستعدون لها». وأضاف: «لا اعتقد أننا كان يمكن أن نواجههم في وقت أفضل من ذلك، لأننا في حالة جيدة ولدينا النهم اللازم وهذا أمر في غاية الأهمية، يرغب اللاعبون في التحسن وهذا اختبار آخر لشخصية الفريق وجودته». وشعر قليلون بأن يونائيد مستعد لمنافسة ليفربول ومانشستر سيتي على قمة الترتيب في بداية الموسم وأثار البداية السيئة للموسم تساؤلات حول سولسكاير نفسه وما إذا كان الرجل المناسب لهذه الوظيفة. وبعد هزيمته على أرضه أمام كريستال بالاس في الجولة الافتتاحية، خسر يونائيد 1 - 6 أمام توتنهام هوتسبير في مباراته التالية بملعبه، وتعادل يونائيد من دون أهداف مع تشيلسي باستاد أولد ترافورد ثم قدم أداءً سيئاً آخر بملعبه في خسارته 1 - صفر أمام أرسنال في أول نوفمبر (تشرين الثاني). لكن منذ ذلك الحين حصد يونائيد

لندن، «الشرق الأوسط» مرت ثمانية سنوات منذ اعتلى مانشستر يونايتد قمة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في هذه المرحلة من الموسم وبينما يتبعد المدرب أولي غونار سولسكاير عن كل أشكال النشوة، فمن الواضح أنه نجح في تجاوز الصعوبات مع فريقه. وبفوزه 1 - صفر على مضيغه بيرنلي الثالث، وهو انتصار تحقق في أجواء متحمدة وأمام منافس قوي بدنياً، ابتعد يونائيد بثلاث نقاط في صدارة الترتيب قبل مواجهته ضد ليفربول حامل اللقب باستاد أنفيلد يوم الأحد المقبل. وكان اليكس فيرغسون ما زال مدرباً ليونائيد عندما تصدر الترتيب بعد 17 مباراة في 2012 وفي ذلك الموسم، الذي كان الأخير له مع النادي، مضى يونائيد ليحرز اللقب. وما إذا كان فريق سولسكاير قادراً على تحقيق مثل هذا الإنجاز هو أمر يظل كثيرين متشككين فيه - ومن المفترض أن تعطيلنا مباراة الأحد نبذة عن حظوظه - لكن مجرد الوجود في سباق اللقب أمر يتجاوز التوقعات. وقال سولسكاير: «إنه مركز رائع.

قال إن سائقه يملك كثيراً من المواهب
رئيس فيراري يراهن على قدرات
لوكلير أمام هاميلتون



برلين، «الشرق الأوسط» يعتقد ماتيا بينوتو، رئيس فريق فيراري، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، أن شارل لوكلير يمكنه تحدي سائق فريق مرسيدس، بطل العالم سبع مرات، إذا «حصل على السيارة المناسبة». وقال بينوتو في مقابلة مع محطة (سكاي سبورتنغ) «اعتقد أن لوكلير يمتلك كثيراً من المواهب، إذا كانت لديه السيارة المناسبة، فانا متأكد من أنه يستطيع تحدي لويس هاميلتون». وأكد بينوتو أيضاً أنه لا يشعر بالندم عقب إخفاقه في تحقيق شراكة مع هاميلتون، وأوضح بينوتو «لا اعتقد أنه سيكون هناك ندم لأنه في النهاية عندما اتخذنا بعض القرارات، كنا نعتقد أنها كانت قرارات صائبة واليوم لدينا سائق رائع مثل شارل الذي يمكننا استثمار جهوده كثيراً في فيراري». وبعد موسم باهت قضاه فيراري العام الماضي، انفصل الفريق عن السائق الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم السابق أربع مرات، فيما تعاد مع كارلوس ساينز، من فريق مكلايرين. وشدد بينوتو «اتخذنا خياراتنا واعتقد أننا مع كارلوس سيكون أقيواءً للغاية. لا اعتقد أنه سيكون هناك أي ندم». يذكر أن الموسم الجديد لسباقات فورمولا 1، سوف يبدأ في 28 مارس (آذار) القادم، بسباق جائزة البحرين الكبرى، عقب تأجيل السباق الافتتاحي التقليدي للموسم في أستراليا إلى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بسبب جائحة فيروس كورونا. من جهة ثانية، أعرب أوتمار إستافيناور، الرئيس التنفيذي لفريق أستون مارتين، المنافس حديثاً ببطولة العالم لسباقات سيارات

وأضاف هيربير: «العقوبة الصارمة ضد المخهم في هذه المحاكمة ستكون رسالة مهمة للغاية». ومن المتوقع صدور أحكام بالإدانة ضد المتهمين الخمسة بعد غد (الجمعة)، حيث سيكون مارك إس مههدا بالسجن كحزض ومنظم، وطالب النيابة العامة بالحبس لمدة خمسة أعوام ونصف العام، بينما طلب الدفاع حكماً بالسجن ثلاث سنوات فقط، وهو ما سوف يؤدي للإفراج عن الطبيب قريباً. وكان الطبيب قد اعترف في بيان مكتوب تلاه محاموه بتورطه في ممارسات غير قانونية بعد اتهامه بانتهاك قوانين العقاقير والمشطات في قرابة 150 حالة، وتشمل التهم أيضاً واحدة بالنسب في إصابة خطيرة. ووفقاً للائحة الاتهام، قام الطبيب بتقديم المشطات للرياضيين بين عامي 2011 و2019، بما في ذلك المنافسون في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية العالمية للترنلج في مدينة زيفيلد النمساوية. من جانبه، صرح الفونس هورمان، رئيس الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية: «منذ شهر كنا نتطلع بحماس إلى ميونخ حيث تقدم محاكمة الطبيب مارك إس نظرة ثاقبة في أعماق الرياضة».

نوير قال إن منتخب بلاده سيعود قوياً رغم السداسية القاسية
بيرهوف يأمل عودة التوائم بين «المانشافت» وأوزيل



برلين، «الشرق الأوسط» أعرب أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم عن أمله في عودة التوائم والهدوء مع مسعود أوزيل نجم المنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل. وقال بيرهوف في تصريحات نشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية: «علما أن رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم تواصل مع مسعود، ستكون سعيداً إذا تم الاجتماع وعاد الجميع للجلوس حول المنضدة». وأضاف: «تواصلت بالفعل مع مسعود عبر تطبيق (واتساب) لتنهضته بعيد ميلاده، وجاء رده لطيفاً للغاية». واعتزل أوزيل اللعب الدولي وسط اتهامات بالعنصرية، وذلك بعد الخروج المهين للفريق من رحلة الدفاع عن لقبه العالمي، حيث فشل في اجتياز دور المجموعات بمونديال 2018 بروسيا. وقبل بداية مونديال 2018، التقطت بعض الصور المثيرة للجدل للاعب أوزيل برفقة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وقال أوزيل إنه تلقى «رسالة شخصية لطيفة» من فريتز كيلر، رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم. وأكد اللاعب أنه لم يندم على اللعب لألمانيا، مستعيداً «الذكريات المدهشة» له والفريق في بطولة كأس العالم 2014 التي توج الفريق بلقبها. من جهته، أعرب ماثيو نوير حارس مرمى وقائد المنتخب الألماني لكرة القدم عن أنه لا يزال يثق بفرض فريقه في المنافسة بقوة خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية المقبلة رغم الهزيمة الثقيلة 0-6 التي مني بها الفريق أمام مضيفة الإسباني في ختام

مبارياته عام 2020. وأكد نوير أنه يثق بقدرته الفريق على تقديم كل ما لديه في «يورو 2020» التي تأجلت للعام الحالي بسبب أزمة تفشي الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. وكانت الهزيمة الثقيلة أمام إسبانيا سبباً في تزايد حدة الاحتجاجات والانتقادات ضد يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني. وقال نوير الفائز بلقب أفضل حارس في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لعام 2020: «أثق باننا سنقدم كل شيء». وأوضح نوير في مقابلة نشرها الموقع الإلكتروني للاتحاد الألماني للعبة: «إنني شخص إيجابي، أثق في فريقنا. اعتقد بأن الفرصة سانحة أمامنا للعب دور جيد في البطولة الأوروبية». وشهدت آخر مباراة خاضها «المانشافت» هزيمة قاسية للفريق أمام نظيره الإسباني في ختام أمم أوروبا وذلك خلال نوفمبر (تشرين الثاني). وأثار مدى أهمية الجدل بشأن مستقبل المدرب يواخيم لوف مع «المانشافت»، ولكن الاتحاد الألماني للعبة أكد بعدها استمرار لوف في قيادة الفريق، وأنه سيكون مدرباً للمنتخب في يورو 2020. وقال نوير: «ندرك مدى أهمية الناحية الذهنية للفريق في مثل هذه البطولات، وكذلك ندرنا مدى أهمية التماسك بين مجموعة العمل بالفريق. مهمتي ومهمة كل قائد باي فريق هي مواجهة أي تطورات سلبية بالفريق». وأوضح: «التحويج باللعب للاستعداد في ظل الإجددة

الأوروبي هدف كبير وهدف أسمي للفريق. كل منا مسؤول عن تقديم أفضل ما لديه وأفضل أداء في هذه البطولة خلال صيف هذا العام». ويستهل «المانشافت» مبارياته الدولية في 2021 بمواجهة منتخبات إسبانيا ورومانيا ومقدونيا الشمالية ورومانيا من 25 مارس المقبل. وقال نوير: «علينا التعامل مع هذه المباريات بجدية، ولكنها يجب أن تكون استعداداً بالنسبة لنا قبل خوض فعاليات يورو 2020. لدينا فرص أخرى قليلة للاستعداد في ظل الإجددة

فران ليبيتز ومارتن سكورسيزي يتقصيان المفقود في نيويورك



فران ليبيتز ومارتن سكورسيزي في مشهد من «بريتند إيتز إيه سيتي» (تفليكس)

لا يذكر أول لقاء بينكما. ليبيتز: ذلك لأننا متقدمين في العمر ولدينا الكثير من الصداقات. ولست أقصد من كلمة متقدمين في العمر معنى أننا أصبحنا نسي الأشياء، في الواقع يتمتع كلانا بذاكرة ممتازة، وإنما لأنه من على أول لقاء جمعنا الكثير للغاية من السنوات والناس. من جانبي، أؤمن أن أول لقاء بيننا كان في حفلة، لأنه ببساطة كيف يمكن لي أن التقية في غير ذلك؟ الواضح أنني ارتاد عدداً أكبر بكثير من الحفلات عن مارتي. ولذلك، صنع مارتي عدداً كبيراً للغاية من الأفلام، بينما الفت أنا عدداً قليلاً للغاية من الكتب.

● بعد تعاونكم معاً في «بليك سبيكينغ»، ما الذي جعلكم راغبين في التعاون في مشروع وثائقي آخر؟

سكورسيزي: استمتعت بالعمل في «بليك سبيكينغ»، ووجدتها تجربة ممتعة تثير في المرء شعوراً بالحرية، فيما يتعلق بالخطاب، لكن الأمر الأساسي يتعلق بكوني بالقرب من فران. في الحقيقة، يروق لي حقاً معرفة ما يدور في رأسه كل يوم. وأحب الحصول منها على تعليق مستمر. ليس طوال الوقت، لكن من وقت لآخر خلال اليوم.

● هل يشعر أي منكما بالقلق من أن فران تعتبر بمثابة مصدر محدود وربما تستنزف في نهاية الأمر مخزونها من التعليقات الذكية؟

ليبيتز: هل تعني أن أشعر بالقلق من أن ينفد ما لدي من تعليقات؟ لا. في الحقيقة، يساورني القلق من أن ينفد ما لدي من مال، لكن لم يرد على خاطري قط أن ياتي يوم لا أجد ما أقوله.

● تتنصق السلسلة إلى فصول مثل «شؤون ثقافية»، وقسم الرياضة والصحة، كيف اتفقت على هذه الموضوعات؟

سكورسيزي: طالما راودنا شعور بضروة أن نتناول موضوعات، وكانت ليبيتز تبدأ موضوعاً ما، ثم تنفرد منه مئات الموضوعات الأخرى. وفي الكثير من الأفلام التي أتولى إخراجها، يربط بين الممثلين الذين تعامل معهم، يتدفق الحوار مثل لحن موسيقي. الأمر يرمته يعتمد على التوقيت والترتيب، وهي تملك هذه المهمة. ليبيتز: بالتأكيد أنا أكثر متحدث استطرادي في العالم، لكن ما تراه في العمل خضع في واقع الأمر لتحرير. ولا أذكر عدد الأيام التي تصور العمل خلالها، لكنني على ثقة من أن حجم الحديث كان بالغ الضخامة مقارنة بحجم الوقت الذي استغرقه في تحريره.

سكورسيزي: أحاول دوماً الاعتماد على سرد حر في أفلام، لكنني كثيراً للغاية ما التزم كيف أترت الجائحة على صناعة هذه السلسلة؟

ليبيتز: قمنا بتصوير السلسلة قبل ظهور الفيروس بفترة طويلة. وعندما ضرب الفيروس، قال مارتي: «ماذا ينبغي أن نعمل؟ وما الذي يمكننا فعله؟» في ذروة فترة الإغلاق، خرجت للسفر عبر أرجاء المدينة، وقام مارتي بإرسال إيلين كوراس، مديرة التصوير في «بريتند إيتز إيه سيتي»، وجاء ما صورته شيئاً في غاية الروعة، لكنني قلت لمارتي: «أعتقد أنه ينبغي لنا تجاهله».

سكورسيزي: حاولنا ذلك، وتولينا تحرير سلسلة من المشاهد، وكان الأمر لا بأس به. وبعد أسبوع، تبذلت المدينة من جديد، وأغلقت جميع المتاجر أبوابها. وبعد أسبوع، تغير أمر آخر. لذا، قلت: دعونا نوقف العمل.

● هل أثارنا الجائحة في نفسك في أي لحظة شعوراً بالضعف أو الهشاشة؟

ليبيتز: جعلتني الجائحة أكثر غضباً. ولحسن الحظ، نجحت في بث روح إنسانية في هذا الغضب، ولا يهم ما كانت العاطفة الأولى، فقد تكون اليأس أو الحزن أو الخوف. من جانبي، كان الشعور الذي عايشته بصورة أساسية الغضب. لقد جعلتني الجائحة أشعر بالغضب، لأنه لم يكن من المفترض حدوثها من الأساس.

● شعرت بالدهشة لدى علمي بأن أحداً منكم

الجدير بالذكر أن تحديث سياسة الخصوصية مرتبط بخدمات «واتساب للأعمال» الخاص Whatsapp Business، بتواصل التجار مع المستخدمين، والذي نما عدد مستخدميه إلى أكثر من 50 مليون مشترك.

ولزيادة هذا العدد، سيسمح «واتساب» للشركات بدمج خدمات أخرى في التطبيق.

وأضافت الشركة قسماً جديداً في تحديث سياسة الخصوصية اسمه «بيانات المعاملات والمدفوعات» Transaction and Payments Data

يضم البيانات المالية الخاصة بالمستخدمين التي يتم جمعها.

وتهدف هذه الخطوة إلى تطوير خدمات الدفع المتنوعة على «فيسبوك» للسماح للمستخدم بالدفع مقابل سلع مختلفة، وبالتالي تطوير عملية التكامل التي تقوم بها «فيسبوك» بين خدماتها ومنتجاتها لتحسين استهداف الإعلانات.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

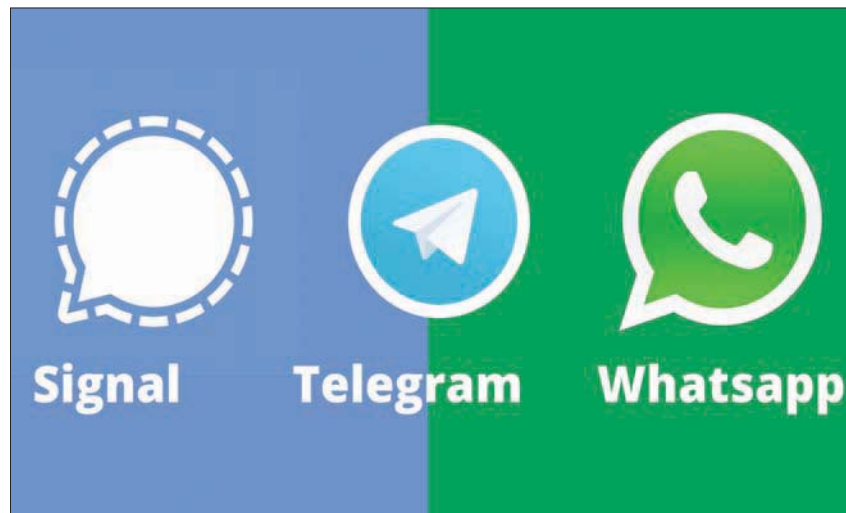
ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

ويجمع «واتساب» كثيراً من البيانات المتعلقة بحساب المستخدم، مثل رقم الهاتف، وصورة الحساب، وأنماط الاستخدام (مثل المجموعات التي انضم المستخدم إليها، وكيفية تفاعله مع الآخرين داخل التطبيق، وميزة «الحالة» Status وبيانات الجهاز، وغيرها) وعنوان الإنترنت الخاص بجهاز المستخدم.

تزايد المخاوف من تحديثات سياسة خصوصية «واتساب» والملايين يبحثون عن تطبيقات بديلة



البيانات مشفرة فاتحا المجال أمام الكشف عن البيانات في حال تعرض أجهزة الشركة إلى القرصنة، بينما يقدم «سيغال» مستويات خصوصية عالية جدا ولا يجمع بيانات المستخدمين، ونصه البرمجي متاح للتحميل والتدقيق أمام الجميع. وانهار نظام التحقق من المستخدمين الجدد الخاص بـ«سيغال» بشكل متكرر جراء تنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

إلى تحديد موقفها بشأن خصوصية المستخدم، وذلك استجابة لرد الفعل السلبي على نطاق واسع بشأن تحديث سياسة الخصوصية.

وتؤكد الشركة أن التحديث لا علاقة له بمحادثات المستخدم أو بيانات حسابه وخصوصية رسائله مع الأصدقاء أو العائلة، بل يضمن التغييرات المتعلقة بتنامي الضغط عليه، وشهد «تيليجرام» تسجيل أكثر من 25 مليون مستخدم جديد في 72 ساعة فقط.

وحاولت «واتساب» احتواء تداعيات تحديث سياسة الخصوصية بنشر صفحة أسئلة وإجابات جديدة في موقعها الإلكتروني تهدف

شعر الكثير من مستخدمي «واتساب» بالقلق من الشروط الجديدة، وقاموا بالبحث عن بدائل أفضل تحفظ لهم خصوصيتهم، كان من أبرزها «تيليجرام» و«سيغال» اللذان يعتبران من البدائل المقتعة للمستخدمين بسبب تقديمهما لوظائف مشابهة لـ«واتساب».

ويقدم «تيليجرام» قاعدة شعبية كبيرة تتجاوز 500 مليون مستخدم شهريا (مقارنة بمليارين لتطبيق «واتساب»)، ولكنه لا يقوم بتشفير البيانات بين الطرفين، بل بين طرف واحد وأجهزة الشركة ولا يقوم بتخزين

في المعرض السنوي للمصورين الصحافيين المصريين

يوميات «كورونا» تهيمن على «أفضل صور 2020»



صورة للحرم المكي خلال إغلاق «كورونا» للمصور عمرو نبيل



صورة للمصور حسن جمال

عدد فروع المسابقة سبعة فروع، يقول رئيس شعبة المصورين الصحافيين: «النسبة الأكبر من الصور المشاركة في مختلف تلك الفروع كانت تعبر عن تأثير (كورونا) على مجريات الحياة اليومية، سواء في البيوت أو المستشفيات أو الشوارع». وفازت القصة المصورة المصرية رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها قام بالتقاط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا»

القاهرة: منى أبو النصر

لا صوت يعلو فوق صوت «كورونا» في معرض «مصر 2020» لأفضل صورة، الذي تستضيفه ساقية عبد المنعم الصاوي في القاهرة، والمخصص للمصورين الأعمال المشاركة في المسابقة السنوية لـ«شعبة المصورين التابعة لنقابة الصحافيين» في مصر، ويستمر حتى 20 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وسبب «كورونا» أيضاً لم يتمكن جميع المشاركين في الدورة الـ14 من المسابقة من حضور حفل الإعلان عن الفائزين، مع تفعيل إجراءات التباعد الاجتماعي ومنع التجمعات، وأعلن في المقابل ولأول مرة في تاريخ الجائزة الفائزين بالمراكز الأولى خلال حفل بُث على الهواء على صفحة المسابقة على «فيسبوك»، ولعل تلك التفاصيل المغايرة لطبيعة المسابقة التي تتميز بالاقبال الواسع من الحضور من محبي الفوتوغرافيا، هي إحدى الأسباب التي جعلت رئيس شعبة المصورين الصحافيين مجدي إبراهيم يقول إنه «بسبب ظروف هذه الفترة كانت هناك العديد من الأصوات التي كانت تُنادي بعدم انعقاد المسابقة هذا العام».

ويضيف: «رغم تلك الدعوات، قررنا عقد المسابقة في موعدنا، وكانت المفاجأة أننا تلقينا هذا العام أعلى نسبة مشاركة في تاريخ المسابقة منذ 14 عاماً، فقد تقدم للمسابقة 138 مشتركاً».

يتابع مجدي إبراهيم في حديثه لـ«الشرق الأوسط» ما صبغها بالمعوقات التي زادت من صعوبة مهمة المصور الصحافي بشكل عام يقول «حتماً في مهنة المتاعب، ليس فقط بسبب الظروف الجديدة التي فرضتها علينا (كورونا) من سائر، ولكن أيضاً التحرك والتجمعات، ولكن أيضاً بسبب مادة في قانون 180 لسنة 2018 الذي يُعيق حرية التصوير في الشارع إلا دون الحصول على تصريحات لزامة، وهي أسباب تُضاعف من صعوبة تلك المهمة الصحافية، ومن ثم إصرارنا على تنويع تلك الجهود في هذه الظروف والتحديات سواء من الصحفيين أو من الطلبة وغير المحترفين من محبي التصوير الفوتوغرافي».

ويؤكد الدورة الجديدة للمسابقة زيادة فروع جديدين لها وهما فرع مشاركات طلبة الجامعات، وفرع الحياة اليومية خارج مصر، ليصبح إجمالي

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها قام بالتقاط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا»

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

فازت القصة المصورة «ملاح من العزلة» للمصور المصري رافي شاكور بالمركز الأول في المسابقة، وفيها التقط تفاصيل من منزل والده خلال فترة «كورونا» الذي تآثر بسبب إجراءات حظر التجول والتباعد

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

يتقدم

مجلس إدارة مجموعة شركات أميانتيت العربية السعودية وجميع منسوبوها

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو

الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله

أحد مؤسسي مجموعة شركات أميانتيت ورئيس مجلس الإدارة سابقاً

ونخص بالعزاء

حرمه صاحبة السمو الملكي

الأميرة الجوهرة بنت عبدالعزيز آل سعود

وأبناءه الكرام

صاحب السمو الأمير فهد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود

صاحب السمو الأمير سعود بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود

صاحب السمو الأمير أحمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات أميانتيت

وصاحبات السمو الأميرات كريماته وأحفاده وحفيداته

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

أميانتيت
AMIANITIT